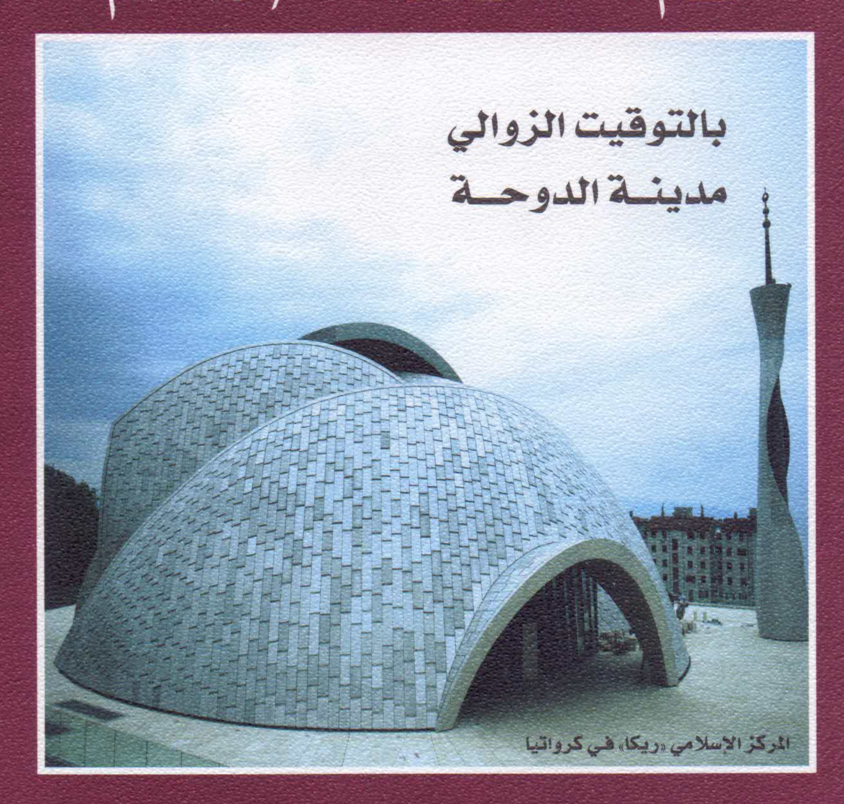
التقويم القطري

لعام ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٤ / ٢٠١٥م



المركز الإسلامي «ريكا» في كرواتيا

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

من حساب
فضيلة الشيخ عبدالله الأنصاري (يرحمه الله) للمواقيت

إعداد
إدارة البحوث والدراسات

المركز الإسلامي «ريكا» في كرواتيا
بتمويل من دولة قطر

- يمثل المسلمون نحو ١٫٥٪ من سكان كرواتيا البالغ عددهم ٤٫٥ مليون نسمة.
- أول مسجد ومركز إسلامي بمدينة «ريكا»، غرب كرواتيا.
- يضم المركز: مسجداً كبيراً، ويقع على تلة تطل على خليج «كفارنر»، كما يضم دار حضانة ومدرسة ابتدائية ومكتبة وعيادة طبية، وقاعة للمؤتمرات وقاعات تدريس، وغير ذلك...
- تتجاوز مساحة المسجد العشرة آلاف متر مربع.
- يعتبر المسجد والمركز الإسلامي نواة تجمّع مسلمي مدينة «ريكا» وما حولها، البالغ عددهم حوالي (١٠) آلاف مسلم.
- افتتح بتاريخ ٤ / ٥ / ٢٠١٣م.

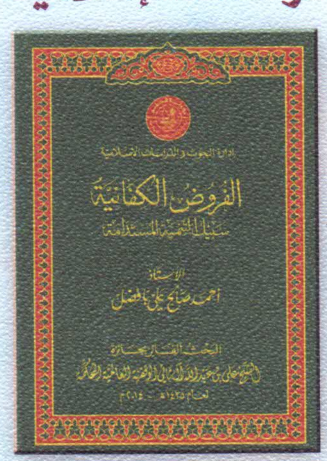




الأستاذ

أحمد صالح علي بافضل

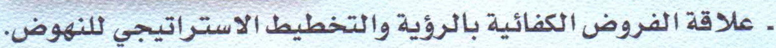
صدر عن إدارة البحوث والدراسات الإسلامية





• أهم المحاور :

- أسباب غياب الفروض الكفائية في الحياة الإسلامية وكيفية إحيائها.
- الفروض الكفائية سبيل الاكتفاء الذاتي.
- إحياء الفروض الكفائية سبيل إلى إحياء مؤسسات المجتمع.
- الأسس والأبعاد النفسية والفكرية للفروض الكفائية.



- علاقة الفروض الكفائية بالرؤية والتخطيط الاستراتيجي للنهوض.
- الرؤية المستقبلية لكيفية إحياء الفروض الكفائية

البحث الفائز بجائزة

الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني الوقفية العالمية

لعام ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤م

إدارة البحوث والدراسات الإسلامية



حوالي أربعين عاماً من العطاء

قطر - الدوحة - ص . ب : ٨٩٣ - هاتف : ٤٤٤٤٧٣٠٠ (٩٧٤+) فاكس : ٤٤٤٤٧٠٢٢

www.sheikhali-waqfiah.org.qa E-Mail : M_dirasat@Islam.gov.qa

التقويم القطري

عــام ١٤٣٦هـ

٢٠١٤ - ٢٠١٥م

بالتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

من حساب

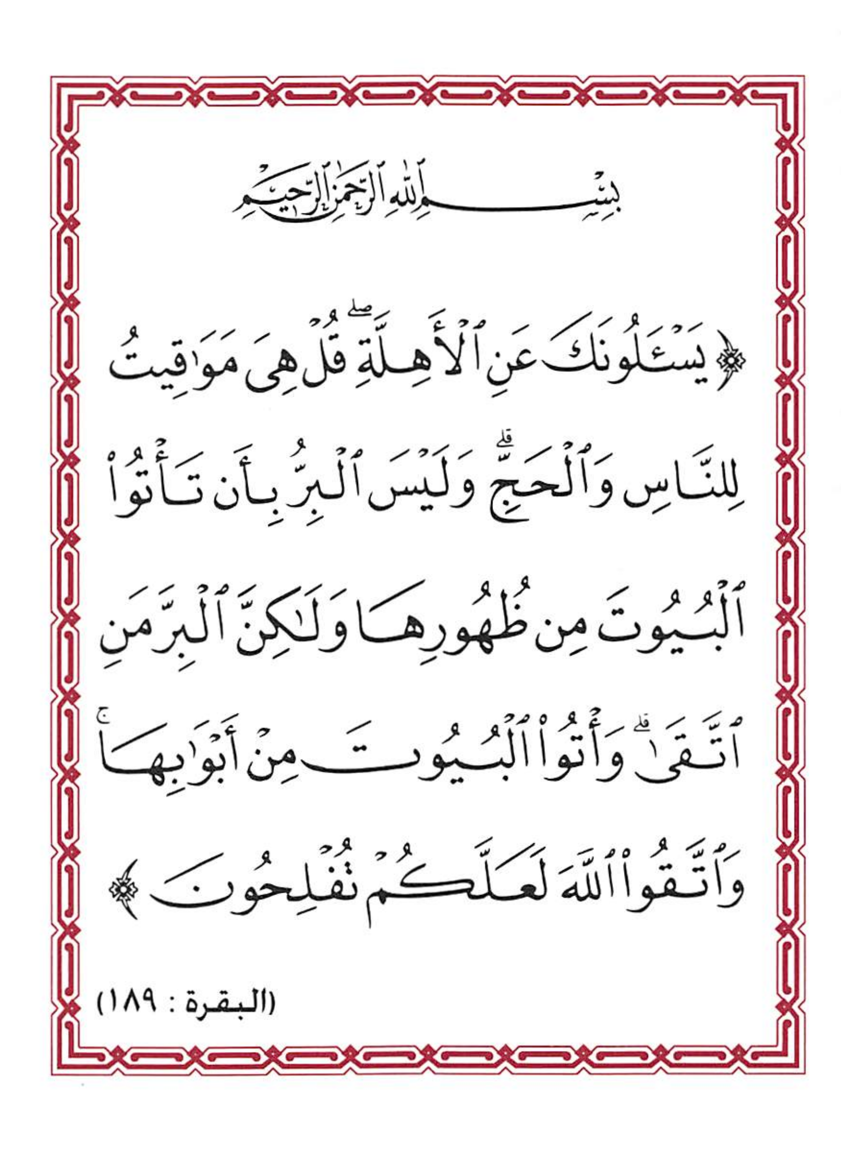
فضيلة الشيخ عبد الله إبراهيم الأنصاري (يرحمه الله) للمواقيت

دار التقويم القطري

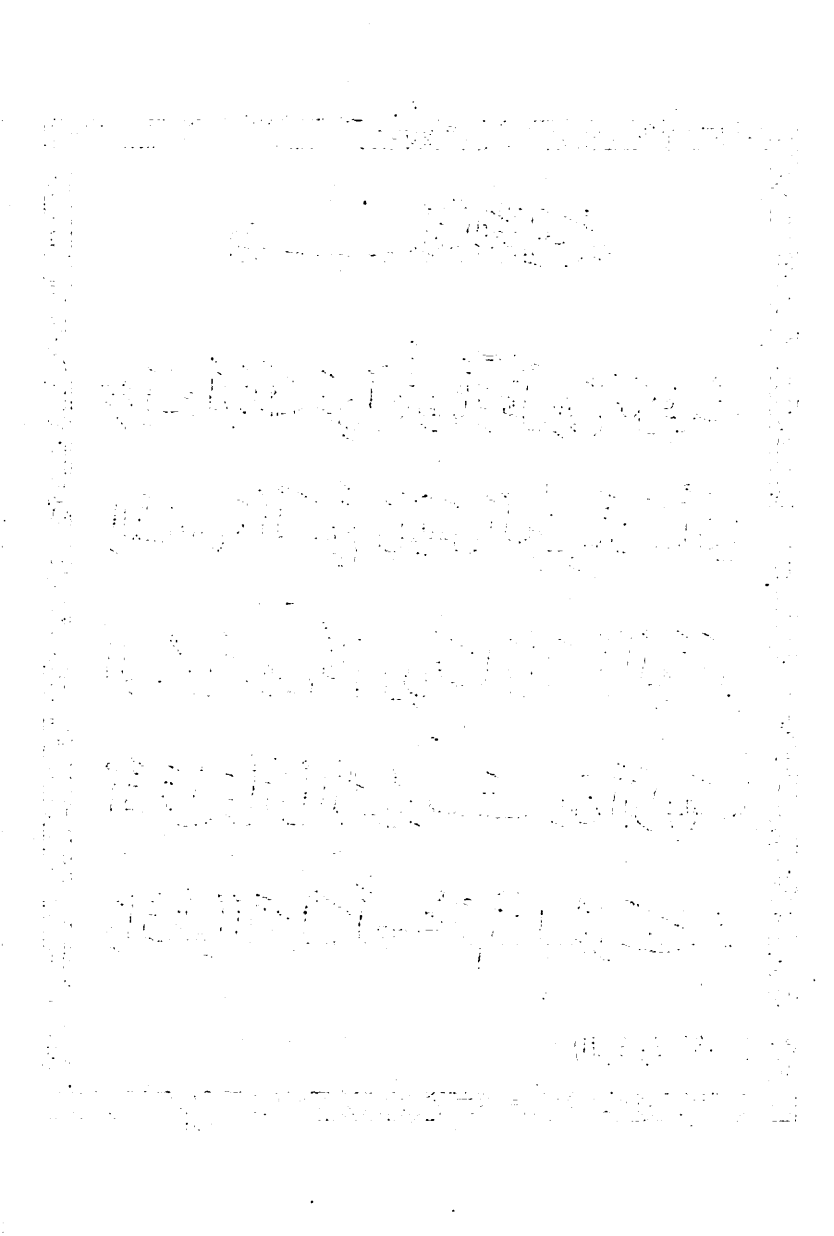
إعداد

إدارة البحوث والدراسات الإسلامية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ
لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ
ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ
ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾
(البقرة : ١٨٩)



١٨ ديسمبر اليوم الوطني لدولة قطر

الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، رحمه الله

القائد المؤسس.. والحاكم الفقيه

- في عام ٢٠٠٧م، صدر قانون باعتبار يوم تولي الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، مؤسس دولة قطر، الحكم في ١٨ ديسمبر ١٨٧٨م يوماً وطنياً للدولة؛ وأن يكون اليوم الوطني، من كل عام، عطلة رسمية.

- عُرف الشيخ جاسم (١٨٢٥-١٩١٣م) الذي يعتبر المؤسس الحقيقي لدولة قطر، منذ صباهُ بتعلقه بالعلم والمعرفة، والاهتمام بهما ورعايتهما باعتبارهما من القِيَم الأساس للنهوض.

- اشتهر بالشجاعة والبراعة والحكمة والقدرة على حسن إدارة شؤون الدولة.

- ظل على علاقة وثيقة مع دولة الخلافة العثمانية، رغم خلافه معها؛ معتبراً أنها رمزٌ للوحدة الإسلامية.

- كان هو الأمير والحاكم، والقاضي والمفتي، والخطيب يوم الجمعة، والواعظ، الذي يلقي الدروس في المسجد، حاضّاً على طلب العلم والسعي إليه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعمل بأحكام الدين والجهاد والزكاة (انظر تحفة الألباء في تاريخ الأحساء).

- كان معطاءً، وكانت له أوقاف كثيرة في عدد من البلاد العربية.

- (١٨ ديسمبر) يوم وطني، تحتفل به قطر سنوياً على جميع الأصعدة، الرسمية والشعبية، لتجديد الذاكرة نحو القيم والمبادئ، التي أرسى أصولها المؤسس، لاستصحابها في مسيرة الدولة.

حرمة الدماء .. والأموال .. والأعراض

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع:

«...إِنَّ دمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ.. وأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ.. ثُمَّ قَالَ: أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ» (البخاري).

التمييز .. من أمر الجاهلية

عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ.. إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمْ اللهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ» (البخاري).

مقدمة

الحمد لله، الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة.

وبعد:

فهذا «التقويم القطري الدفتري» في عدده الستين، بالتوقيت الزوالي للعام الهجري ١٤٣٦هـ، لمدينة الدوحة، الذي تعده وتقدمه سنوياً إدارة البحوث والدراسات الإسلامية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، من حساب فضيلة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، يرحمه الله، للمواقيت، الذي أعدت جداوله وموافقاته «دار التقويم القطري»، وقد روعي فيه التوافق مع تقويم «أم القرى» رجاء أن يكون ذلك فاتحة خير، إن شاء الله، في الطريق إلى توحيد الرأي والاجتهاد حول تحديد أوائل الشهور العربية ورؤية الهلال وطريقة الحساب.

ونظراً لتباعد المناطق السكنية في أنحاء الدولة، وحيث إنه يتعذر وضع تقويم لكل منطقة، لطبيعة موقع قطر، وبعد دراسة شاملة لجميع المناطق، فقد وضعت «دار التقويم القطري» جدولاً بفروق التوقيت لصلاتي الفجر والمغرب لكل من مدينتي «أبو سمرة» و«دخان» شهرياً، يتراوح بين دقيقة وخمس دقائق في بعض الأيام؛ لذلك، ننبه القاطنين في «أبو سمرة» و«دخان» إلى ضرورة التحوط وأخذ ذلك بالاعتبار؛ أما في مدينة «الرويس» فإن المواقيت تزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف فقط.

ونود لفت النظر إلى أنه تمت إضافة دقيقة واحدة في مواقيت صلاتي المغرب والعشاء من باب التحوط.

وقد اجتهدنا، ما أمكن، أن يحتوي هذا التقويم بعض الآثار الصحيحة الواردة في فضائل الشهور والأيام، وبيان مواسم الخير، والعبادات المشروعة بتلك المواسم؛ وشيئاً من الأدعية والأذكار المأثورة في اليوم والليلة؛ ولم يفتنا التحذير من بعض البدع والخرافات، لنؤدي عبادتنا على المنهج النبوي القويم، إلى جانب بيان المواقيت، والطوالع، والبروج، والموافقات للشهور، وذكر السمات المناخية لكل شهر، ومواسم الزراعة والصيد، التي تيسر للناس أمور حياتهم، وتعينهم في أسفارهم.

وقد أضفنا إلى الطوالع والبروج، سبب تسميتها، وفائدة معرفتها، حيث يُعرف فيها -بقدر الله- أوانٍ زراعة البذور والحبوب، والأشجار، والأزهار، وأوان نضج الثمار وجَنيها، وأوان اشتداد الحر أو البرد، وموسم سقوط الأمطار، وهبوب العَواصف والرياح، وقطع فواضل الأشجار وسَعَف النخيل، ومعرفة الأمراض، التي يمكن أن تنتشر فيها، ومعرفة بعض النباتات الضارة بالحيوانات.

كما حاولنا الارتقاء بوظيفة التقويم، قدر الإمكان، ليكون مصاحباً للمسلم ودليلاً في أكثر من أمر من أمور حياته وعباداته، وأذكاره، من ذلك: إضافة بعض أحكام فقه العبادات، مما قد يكون المسافر أكثر حاجة إليها، حيث لا تتوفر له المصادر والمراجع.

كما رأينا من المفيد أيضاً أن نقدم مفكرة موجزة عن المعالم الرئيسة في مرحلة القدوة (السيرة النبوية)، وحقبة الاتباع بإحسان (الخلافة الراشدة) التي كانت ولا تزال المرجعية المأمونة لهذه الأمة، وعرضنا لبعض الأحداث التاريخية الكبرى، التي شكلت منعطفات وتحولات أساسية في حياة الأمة، لتدبرها والاعتبار بها.

ولا بد من الإشارة إلى أن الإسلام لم يقتصر على رصد حركة الكواكب والظواهر الكونية وإنما أشار إلى دلالاتها في حياة الإنسان، واعتبرها آية للتبصر فيما وراءها، ووسيلة للتعرف على محددات الزمن ومعرفة مواقيت العبادات من صيام وصلاة وحج وزكاة، يقول تعالى: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ (الإسراء:٧٨)، ويقول: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ (البقرة:١٨٥)، ويقول: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾ (البقرة:١٩٧).

كما جعلها علامات هادية للسير في جنبات الأرض ومعرفة مسالكها وفجاجها، وجعلها قرآنا يتلى على الزمن، يقول تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (البقرة:١٨٩)، ويقول: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ (الفرقان:٦٢)، ﴿وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل:١٦)، وأقسم سبحانه بالليل والعصر والضحى والفجر والشمس.

وبذلك لفت الإسلام نظر المسلم إلى آيات الكون، ودعاه إلى النظر والتفكر والاكتشاف، وجعل آيات القرآن محلا للتلاوة

والتدبر والاعتبار، وأدخل استشعار الزمن في حسِّ المسلم، وجعله قيمة ومسؤولية، فربط أداء العبادات -التي تمثل أركان الإسلام وتقيم بناءه - بالزمن.. فللصلاة زمن وحساب، وللزكاة حول ونصاب، وللحج مواقيت وأهِلَّة وأشهر معلومات، وللصوم شهر محدد؛ وضَبَط بدء الصوم وبدء الإفطار برؤية الهلال؛ لذلك فأي تساهل، أو تغافل، أو تنازل عن اغتنام الزمن، يفوِّت الثواب، ويُوقع في التخلف، ويرتب المسؤولية.

ولفت الإسلام النظر إلى بعض الأزمنة، التي تشكل مواسم لفعل الخير، التي يتضاعف فيها الثواب؛ المتميزة بعطائها، لاغتنامها للفعل والحصول على بركة الإنجاز والعمل، كيوم الجمعة، ويوم عرفة، وعشر ذي الحجة، وليلة القدر، ويوم عاشوراء، وشهر رمضان، والأشهر الحرم، وأشهر الحج، ولتكون أدلة لتعامل الإنسان مع الزمن والتنبه إلى قيمة الإنجاز.

ونبه إلى قيمة العبادات وعظيم ثوابها في الأمكنة المتميزة، فبيَّن ثواب شد الرحال إلى المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى، ومضاعفة أجر الصلاة فيها، وأهمية هذه المساجد وعطائها التاريخي في حضارة هذه الأمة وبناء مستقبلها.

فكان المسلم بذلك كله ذا مسؤولية، وحياة هادفة، ورسالة قاصدة، هدفها إلحاق الرحمة بالعالمين، استجابة لقوله تعالى وتكليفه: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الأنبياء:١٠٧).

كما خلَّص العقل من الإيمان بالبروج والخرافات والأساطير وتَعَلُّق الأمل والفأل بالأنواء، التي لا تخرج عن كونها من

آيات الله وسننه المسخّرة للإنسان، ولفت نظره إلى سنن الأنفس والآفاق والقوانين الاجتماعية والكونية، التي تنظم الحياة ليحسن تسخيرها وحسن التعامل معها.

لقد صوب الإسلام الزمن، وأعاد استدارته إلى وضعه كيوم خلق الله السموات والأرض، وبيّن عدة الشهور، وثبّت مواقعها، وحال دون العبث فيها، فقال صلى الله عليه وسلم: «**إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِه يَوْمَ خَلَقَ الله السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ...**» (البخاري)، وبذلك أيقظ الحسَّ بالزمن، وجعله وعاء للعبادة وعمل الخير، وسدّد مسيرة البشرية، وحوَّلها من الشرك والعبودية إلى التوحيد والحرية، ومن مقام التخلف والعزلة إلى مواقع الريادة والفعل الحضاري، وأكد على ضرورة التنبه إلى أهمية التقاط اللحظة التاريخية واغتنام الفرص، فقال صلى الله عليه وسلم: «**اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْس: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغُلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ**» (أخرجه الحاكم).

فالمسلم صاحب رسالة إنسانية، وحامل أمانة عظيمة لإلحاق الرحمة بالناس جميعاً -كما أسلفنا- والزمن مزرعة لديمومة فعل الخير، وشعار المسلم الدائب قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴾ (الشرح:٧-٨)؛ وتقلُّب الليل والنهار وتغير المواقيت والتكاليف من آذان وصلاة منبهاتٌ ومحرضاتٌ وروافع لبناء الأخلاق وفعل الخير.

والعبادات بعمومها إعادة صياغة لشخصية تتحلى بمكارم الأخلاق، وضمان استقامتها على الخير؛ ولا تغني في ذلك عبادة

عن أخرى، فلكل عبادة من صلاة وصيام وحج وزكاة حكمها ومقاصدها ودورها في بناء الشخصية المسلمة الخيِّرة.

ولابد من التذكير، ونحن في مطلع سنة هجرية جديدة، أن الهجرة النبوية شكلت منعطفاً حضارياً كبيراً في حياة البشرية، وقدمت النماذج الخالدة، التي تثير الاقتداء.

ولذلك تبقى الهجرة، بكل أبعادها، جهاداً وسبيلاً للترقي المستمر على مستوى الفرد والأمة، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: **«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ»** (أخرجه البخاري).

فهل نوطن أنفسنا ونحن في مطلع عام جديد أن نتوب توبة نصوحاً فنهجر ما نهى الله عنه؟

وكلنا أمل أن يكون هذا التقويم رفيقاً للمسلم، ومعيناً على أدائه وفعله للخير، ودليلاً له، يذكِّر بأداء العبادة، ويشعر بأهمية الوقت، والمسؤولية عنه، ليجتهد في اغتنامه بالعمل الصالح.

كما نأمل أن يشكل هذا التقويم السنوي فرصة لوقفة صادقة مع النفس على رأس كل عام، ومراجعة ومحاسبة لما عملنا في عام مضى، وتجديد العزيمة على الرشد، والتصويب والاستدراك لأخطائنا، وتبييت النية على أن يكون غدُنا أفضلَ من يومنا، ومستقبلُنا أصوبَ من حاضرنا، فـ «الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ»، والعاجز من «تَمَنَّى عَلَى اللهِ» الأماني.

والحمد لله من قبل ومن بعد.

الأعمال بالنيات

عن عُمَر، رضي اللهُ عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّما الأعمالُ بالنِّياتِ، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوَىٰ، فَمَن كانت هجرتُهُ إلىٰ الله ورسولِه، فهجرتُهُ إلىٰ الله ورسولِه، وَمَن كانت هِجرتُهُ لدنيا يُصيبُها، أو امرأةٍ يَنْكِحُها، فهجرتُهُ إلىٰ ما هَاجَر إليه» (أخرجه البخاري ومسلم).

إخلاص النية، هو أحدُ شَرطَيْ قبول العمل، والشرط الآخر هو: أن يكون العمل صحيحًا، موافقًا للشرعِ الذي أمر اللهُ تعالى أن لايُدان إلا به، لقوله ﷺ: «مَن عَمِلَ عَمَلاً ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ» أي مردود غير مقبول (أخرجه مسلم).

من دلائل النبوة

قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ» (والسَّعَفَةِ هي الخُوصَةُ)» (أخرجه الإمام أحمد).

يقول الشيخ ابن باز، رحمه الله، في تعليقه على فتح الباري: «التقارب المذكور في الحديث يُفسّر بما وقع في هذا العصر من تقارب ما بين المدن والأقاليم وقِصر المسافة بينها بسبب اختراع الطائرات والسيارات والإذاعة وما إلى ذلك».

الدعاء مخ العبادة

الدعاء مخ العبادة وأشرفها، بل هو العبادة، قال الله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ (غافر: ٦٠)؛ والدعاء مفتاح الرحمة، وسلاح المؤمن، وتأكيدٌ من العبد على ثقته بربه، ودليل واضح على قربه منه، وخضوعه له، وتوكله عليه، عز وجل.

- من آداب الذكر والدعاء:

- الإخلاص وحضور القلب ورقته؛ الطهارة الكاملة للذاكر؛ استفتاح الدعاء بالتسبيح وتنزيه الله تعالى؛ تحري الحلال الطيب من الطعام؛ الإكثار من ذكر الله تعالى (حتى يذكرك عنده وتكون في معيته)؛ الإكثار من ذكر الله تعالى ودعائه في الرخاء، ليكون ذلك سبباً في الاستجابة عند الشدائد؛ الاجتماع على ذكر الله تعالى؛ الدعاء لأمة محمد ﷺ؛ الدعاء بالجوامع من الكلم؛ استحباب تكرير الدعاء؛ استحباب الدعاء بظهر الغيب؛ نهي المكلف عن الدعاء على نفسه، أو نحوه من ولد وأهل وخدم ومال؛ عدم الاستعجال في الدعاء؛ الدعاء بالألفاظ والعبارات الواضحة.

الدعاء باسم الله الأعظم

« لا إله إلا اللهُ العظيمُ الحليمُ، لا إله إلا اللهُ ربُّ العرشِ العظيمِ، لا إله إلا اللهُ ربُّ السمواتِ وربُّ الأرضِ وربُّ العرشِ الكريم » (البخاري).

الدعاء بالثبات على الدين

- « يا مُقلِّبَ القلوبِ ثَبت قلبي على دينك » (الترمذي).

- « اللهم إني أسألُكَ الثباتَ في الأمرِ، وأسألك عزيمةَ الرُّشدِ، وأسألك شُكْرَ نعمتك، وحُسْنَ عبادتِك، وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً، وأعوذُ بك من شرِّ ما تعلم، وأسأُلك من خير ما تعلم، وأَستغفرُك مما تعلم، إنك أنت علاَّمُ الغُيوب » (الترمذي).

- « اللهم احفظني بالإسلام قائماً، واحفظني بالإسلام قاعداً، واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تشمّت بي عدواً ولا حاسداً، اللهم إني أسألك من كل خيرٍ خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شرٍ خزائنُه بيدك » (الحاكم في المستدرك).

دعاء الركوب

« **بسم الله، الحمدُ لله، سبحانَ الذي سَخَّر لنا هذا وما كُنَّا له مُقْرنين، وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون.. الحمدُ لله، الحمد لله، الحمد لله، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبر، الله أكبر، سبحانك اللهمَّ إنِّي ظلمتُ نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت** » (أخرجه أبو داود والترمذي).

فإن كان مسافراً زاد: « **اللهمَّ إنَّا نسأَلُك في سفرنا هذا البرَّ والتَّقْوى، ومِنَ العمل ما ترضى. اللهمَّ هَوِّن علينا سَفَرَنَا هذا، واطْوِ عَنَّا بُعْدَه. اللهمَّ أنت الصاحبُ في السَّفَر، والخليفةُ في الأهل. اللهمَّ إنِّي أعوذ بك من وَعْثَاءِ السَّفَر، وكَآبَةِ المَنظرِ، وسوءِ المُنقَلَبِ في المالِ، والأهلِ، والوَلَد** ». وإذا رجعَ قالَهُنَّ، وزاد فيهن: « **آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون** » (أخرجه مسلم).

وداع الصاحب، ووصيته عند السفر

عن سالم بن عبد الله بن عمر، أن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، كان يقول للرجل إذا أراد سفراً: ادنُ مني أودعك، كما كان رسول الله ﷺ يُودِّعنا، فيقول: « **أستودعُ اللهَ دينَك، وأمانتَك، وخواتيمَ عمَلك** » (أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح؛ وأخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين).

من أدعية المسلم في اليوم والليلة

● أدعية النوم والاستيقاظ:

□ إذا أخذ المسلم مضجعه، يقول: «**اللهمَّ أسلمتُ نفسي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، ووجَّهتُ وجهي إليك، وألجأتُ ظهري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، لا ملجأ ولا منجىٰ منك إلا إليك، آمنتُ بكتابِك الذي أنزلتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلتَ**» (البخاري ومسلم).

ويقرأ آية الكُرسي (البخاري). يجمع كفيه، ويَنْفُثُ فيهما -أي ينفخ- ويقرأ المعوِّذَات، ثم يمسح بكفيه جسده (يفعلها ثلاثًا) (البخاري ومسلم). ويقرأ آيتين من آخر سورة البقرة (البخاري ومسلم)، ويسبِّح ثلاثًا وثلاثين، ويحمد ثلاثًا وثلاثين، ويُكبِّر أربعًا وثلاثين (البخاري ومسلم).

□ إذا تقلَّب المسلم على فراشه يقول:

«**لا إله إلا اللهُ الواحدُ القهارُ، ربُّ السماواتِ والأرضِ وما بينهما العزيزُ الغفارُ**». (أخرجه الحاكم وصححه).

□ إذا أصاب المسلم أرَق، أو وَحشة، يقول: «**أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامَّاتِ، من غَضَبِه وعِقابِه، وشرِّ عبادِه، ومِن هَمَزَاتِ الشياطين، وأن يَحْضُرُون**»

(حديث حسن (*)، أخرجه أبو داود، والترمذي واللفظ له).

(*) تم اقتباس الحكم على كثير من الأحاديث الواردة في «التقويم» من كتاب الجامع الصغير.

□ إذا رأىٰ المسلمُ حُلْمًا يكرههُ: « ... يَنْفُثُ عن شماله ثلاثًا، وليتعوَّذْ من الشيطان، فإنّها لا تضرُّهُ» (متفق عليه) .. «وليتحوَّل عن جَنْبِه الذي كان عليه» (أخرجه مسلم).. «ولا يذكُرْها لأحدٍ» (متفق عليه).

□ إذا استيقظ، يقول: «الحمدُ للهِ الذي أحيَانَا بعد ما أماتنا وإليه النُّشور» (البخاري ومسلم) .. «الحمدُ للهِ الذي عَافَاني في جَسَدي، ورَدَّ عليَّ رُوحي، وأذِنَ لي بِذِكْرِه» (حديث صحيح، أخرجه الترمذي).

● أدعية الصباح والمساء:

□ إذا أصبح المسلم، يقول: «اللهمَّ بكَ أصبحنا، وبك أَمْسَيْنا، وبك نحيا، وبك نموتُ، وإليك النشور» (أخرجه البخاري في الأدب المفرد).

□ وإذا أمسى، يقول: «اللهمَّ بكَ أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموتُ، وإليك المصير» (سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني).

● أدعية لبس الثياب:

□ إذا لبس المسلم ثوبه، يقول: «الحمدُ للهِ الذي كَسَاني هذا، ورزقنيه من غيرِ حَوْلٍ منّي ولا قوة» (حديث حسن، أخرجه أبو داود).

□ وإذا وضعه، يقول: «بسم اللهِ» (أخرجه الطبراني).

□ وإذا لبس ثوبًا جديدًا، يقول: «اللهمَّ لك الحمدُ أنتَ كَسَوتَنِيه،

أسألُكَ من خَيْرِه، وخيرِ ما صُنعَ له، وأعوذُ بك من شرِّه، وشرِّ ما صُنعَ له » (أخرجه أبو داود واللفظ له، والترمذي وحسنه) .

□ وإذا رأىٰ على صاحبه ثوبًا جديداً، يقول : « الْبَسْ جديداً، وعِشْ حميداً، ومُتْ شهيداً » (حديث صحيح، أخرجه ابن ماجه) .

● أدعية الطعام :

□ إذا أكَلَ المسلم فليقلْ: « بسم الله » . . فإن نسي في أوله فليقُلْ: « بسم اللهِ في أولِه وآخره » (حديث حسن، أخرجه الترمذي) .

□ فإذا فَرِغ، قال : « الحمدُ للهِ الذي أطْعَمَني هذا الطعام ورزقنيه من غير حولٍ منّي ولا قوة » (حديث صحيح، أخرجه أحمد) .

□ فإن كان صائماً فليقل عند فطره : « ذَهَبَ الظَّمأُ، وابْتَلَّت العُروقُ، وثَبَتَ الأجرُ إن شاء الله » (حديث حسن، أخرجه أبو داود) .

□ إذا أطعمه أحد أو أسقاه يقول :

« اللهمَّ أَطْعِمْ مَن أطعمَني، وأسْقِ مَن أسْقَاني » (أخرجه مسلم) .

□ فإن كان صائمًا دعا لمضيفه : « أَفْطَر عِندكم الصائمون، وأكَل طَعَامكم الأبرار، وصَلَّت عليكم الملائكة » (صحيح، أخرجه أبو داود) .

● أدعية المنزل:

□ إذا دخل المسلم منزلاً : « ذَكَرَ الله تعالىٰ » (أخرجه مسلم)، وسَلَّم على أهل البيت : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ (النور : ٦١)، ويستأذن إذا دخل بيتَ غيرِه : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا

غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ﴾ (النـــور : ٢٧)،

تستأنسوا: تستأذنوا.

□ وإذا خـرَج يقـول: «**بسـم اللهِ، تـوكّلـتُ عـلى الله، لا حـول ولا قـوة إلا بالله**» (صحيح أخرجه الترمذي).

● **أدعية الخلاء:**

□ إذا دخلِ الخلاء، يقول: «**بسم الله**» (الطبراني) «**اللهمَّ إنّي أعوذ بكَ من الخُبُث والخَبَائث**» (البخاري)، الخبث: ذكران الشياطين، والخبائث: إناثها. وإذا خَرَج قال: «**غُفْرَانَك**» (صحيح، الترمذي).

دعاء الهم والحزن

قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «**مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلا حَزَنٌ فَقَالَ:**

«**اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي» إِلاَّ أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَجًا**» (أخرجه أحمد).

وكان رسول الله ﷺ كثيراً ما يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ**» (البخاري).

معاصي الجوارح.. ومعاصي القلوب

- **معاصي الجوارح:**

عن أبي ذرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ وَهُوَ نَائِمٌ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ**».. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: **وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ**.. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: **وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ**.. قُلْتُ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ؟ قَالَ: **وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي ذَرٍّ**» (البخاري).

- **معاصي القلوب:**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رضي الله عنه، عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ**».. قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ**» (مسلم).

الرقية الشرعية

الرُّقْيَة في اللغة: العوذة، والجمع رُقًى، وتقول: اسْتَرْقَيْتُه فرقَاني رُقْيَة، فهو راقٍ، وقد رَقَاه رقْياً ورُقِيّاً. ورجل رَقَّاءٌ: صاحبُ رُقًى. يقال: رَقَى الراقي رُقْيَةً ورُقيّاً إذا عَوَّذَ ونفث في عُوذَتِه والمَرْقِيُّ يَسْتَرْقِي، وهم الراقُون.

والرقية الشرعية نوع من التداوي بكلام الله تعالى وبأسمائه وصفاته.. وهو جائز لما ثبت عن النبي ﷺ.. فقد أخرج البخاري في صحيحه، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِي اللَّه عَنْه، قَالَ: (انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ.. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ.. فَأَتَوْهُمْ، فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ لا يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْقِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً.. فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ (**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**) فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ.. قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ.. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا.. فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا.. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ.. فَقَالَ:

« **وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ** »؟.. ثُمَّ قَالَ: « **قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا** ».. فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.. وصح عنه ﷺ أنه قال: « ... **مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ** » (مسلم).

وعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِي اللَّه عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ فَقَالَ: « **اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ** » (البخاري).. وسُئلت أم المؤمنين عَائشَة، رضي الله عنها، عَنِ الرُّقْيَةِ مِنَ الحُمَةِ، فَقَالَتْ: رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ « الرُّقْيَةَ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ » (البخاري).. وعَنْ أَنَسٍ، رضي الله عنه، قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ (مسلم).

• من ألفاظ الرقية:

ومن ألفاظ الرقية، ما جاء عَنْ عَائِشَةَ، رضي الله عنها، قَالَتْ: كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي الرُّقْيَةِ: « **تُرْبَةُ أَرْضِنَا، وَرِيقَةُ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا** » (البخاري).. وعَنها أيضاً أنها أَنَّ رسول الله ﷺ كَانَ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ: « **أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لا كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ** » (مسلم).. وهو قريب مماروواه أَنَس، رضي الله عنه، عن رَسُول اللَّهِ ﷺ: « **اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شَافِيَ إِلا أَنْتَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا** » (البخاري).

كُتَّاب الوحي

اتخذ رسول الله، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، من أصحابه كُتَّاباً للوحي، ونهى أن يكتب أحدٌ عنه غير القرآن، حتى لا يختلط القرآن بحديثه، صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «**لا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ**» (مسلم).. وقد اختُلف في تحديد عدد كُتَّاب الوحي، فمنهم من جعلهم ثلاثة عشر، ومنهم من جاوز بهم العشرين. يأتي في مقدمتهم: الْخُلَفَاءُ الأَرْبَعَةُ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

ومنهم كذلك، كما ذكر ابن كثير في (البداية والنهاية):

- أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ؛ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؛ أَرْقَمُ بْنُ أَبِي الأَرْقَمِ؛ ثَابِتُ ابْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ؛ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ؛ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ الْعَاصِ؛ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ؛ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ؛ زَيْدُ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ؛ سَعْدُ بْنُ أَبِي سَرْحٍ؛ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ أَبِي الأَرْقَمِ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سعد بن أبي سرح؛ العلاءُ بنُ الحَضْرَمِيِّ؛ العلاءُ بن عُقبة، مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ؛ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ؛ الْمُغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

من فضائل بعض السور والآيات

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ (الإسراء: ٩).

• من فضائل سورة الفاتحة:

عن أبي سعيد بن المُعَلَّى، رضي الله عنه، قال: كنتُ أصلي بالمسجد فدعاني رسولُ اللهِ ﷺ فلم أُجبْه، ثم أتيتُه فقلت: يا رسول الله! إني كنتُ أصلي، فقال: «**أَلَمْ يَقُلِ اللهُ تعالىٰ:** ﴿ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ﴾ (الأنفال: ٢٤)، ثم قال: «**لأُعَلِّمَنَّك سُورةً هي أعظَمُ سورةٍ في القرآنِ قَبْلَ أنْ تخرجَ من المسجدِ**»، فأخذَ بيَدي، فلما أردنا أن نخرُجَ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنك قلتَ: لأعلمنّكَ أعظمَ سورة في القرآن. قال: «**الحَمْدُ لله ربِّ العالمينَ، هِيَ السَّبْعُ المثانِي، والقرآنُ العظيمُ الذي أُوتيتُهُ**» (أخرجه البخاري).

• من فضائل آية الكرسي:

عن أُبَيِّ بن كعب، رضي الله عنه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**يا أبا المُنذِرِ، أَتدْرِي أَيُّ آيةٍ من كتابِ الله معَكَ أَعْظَمُ؟**» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ، قال: «**يا أبا المُنْذِر، أيُّ آية من كتاب الله تعالىٰ معكَ أعظمُ**»؟ قلتُ: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ قال: فضرب في صدري، وقال: «**لِيَهْنِكَ العِلمُ أبا المنذرِ**» (أخرجه مسلم).

• من فضائل خواتيم سورة البقرة:

عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: بينما جبريلُ، عليه السلام، قاعدٌ عند النبيِّ ﷺ سَمِعَ نَقيضاً مِنْ فَوْقه فرفعَ رأسهَ، فقال: «هذا بابٌ مِنْ السماءِ فُتِحَ لم يُفْتحْ قطُّ إلاّ اليومَ، فَنزلَ منه ملكٌ، فقال: هذا ملكٌ نَزَلَ إلى الأرضِ لم ينزل قطُّ إلا اليومَ، فسلَّمَ وقال: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُما لم يُؤْتَهُمَا نبيٌّ قَبْلَكَ: فاتحةِ الكتابِ، وخواتيمِ سورةِ البقرةِ، لنْ تقرأَ بحرفٍ مِنهُمَا إلاّ أُعْطِيتَهُ»

(أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي).

• من فضائل سورة الكهف:

عن أبي الدرداء، رضي الله عنه، أن نبي الله ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ أولِ سورةِ الكهفِ عُصِمَ مِنْ الدَّجَالِ»

(أخرجه مسلم).

• من فضائل سورة السجدة:

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: كان النبيُ ﷺ يقرأُ في الفجرِ يوم الجمعة ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾

(أخرجه البخاري ومسلم).

وعن جابر، رضي الله عنه، قال: «كان النبيُّ ﷺ لا ينامُ حتى يقرأ ﴿ الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ﴾ السجدة، و﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ (أخرجه أحمد؛ والحاكم، وصححه، ووافقه الذهبي).

• من فضائل سورة يس:

عن مَعْقِل بن يَسَار، رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**قَلْبُ القُرآن يس، لا يَقْرَؤُها رجلٌ يُرِيدُ اللهَ والدارَ الآخرةَ إلا غُفِرَ لَهُ، اقْرَؤُوها على مَوْتَاكُم**» (أخرجه أحمد).

• من فضائل سورة الدخان:

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**مَنْ قَرأَ حم الدُّخانَ في ليلةِ الجمعة غُفِرَ لَهُ**» (أخرجه الترمذي).

• من فضائل سورة الواقعة:

عن ابن مسعود، رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «**مَنْ قَرأَ كلَّ ليلةٍ سورَةَ الواقعةِ لم تُصِبْهُ فَاقَةٌ**» (أخرجه ابن السني).

• من فضائل سورة المُلْك:

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**إنَّ سُورةً في القرآن ثلاثونَ آيةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حتّى غُفِرَ لَهُ، وهِيَ ﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾**» (أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي).

•• من فضائل سورة الإخلاص:

عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «احْشُدُوا فإنِّي سَأَقْرأُ عَلَيكُم ثُلُثَ القُرآنَ» فحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثم خرج النبيُّ ﷺ فقرأ: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثم دخل. فقال بعضُنا لبعضٍ: إنّا نَرى هذا خبراً جاءَهُ من السَّمَاءِ فَذَلك الذي أَدْخَلَهُ، ثم خرج نبيُّ الله ﷺ فقال: «إني قُلْتُ لَكُمْ سَأَقْرَأ عَلَيكُم ثُلُثَ القُرآنِ، ألاَ إنّها تَعْدِلُ ثُلُثَ القرآنِ» (أخرجه مسلم).

وعنْ أبي سَعيدٍ الخُدْري، رضي الله عنه، أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يُرَدِّدُهَا، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ، فَذكَرَ ذلكَ له، وكان الرجلُ يَتَقَالُّهَا، فقال رسُولُ اللهِ ﷺ: « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِه إنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرآنِ» (أخرجه البخاري، ومالك، وأبو داود).

• من فضائل المعوذتين:

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَات أُنْزِلَت اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾، و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾» (أخرجه مسلم، والترمذي وقال: حديث حسن).

قيمة العدل

- أرض الصدق:

لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّه، صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، مَا يُصِيبُ أصحابه من البلاء... وَأَنَّهُ لا يَقْدرُ عَلَى أَنْ يَمْنَعَهُمْ ممَّا هُمْ فيه من الْبَلاء، قَالَ لَهُمْ: **لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى أَرْض الْحَبَشَة، فَإِنَّ بِهَا مَلكًا لا يُظْلَمُ أَحَدٌ عِنْدَهُ، وَهِيَ أَرْضُ صِدْقٍ، حَتَّى يَجْعَلَ الله لَكُمْ فَرَجًا مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ»** (تاريخ الطبري).

- العدل والظلم:

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية، رحمه الله: ... إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَتَنَازَعُوا في أَنَّ عَاقبَة الظُّلْم وَخيمَةٌ وَعَاقبَةُ الْعَدْل كَرِيمَةٌ وَلهَذَا يُرْوَى: «اَللهِ يَنْصُر الدَّوْلَة اَلْعَادلَة وَإِنْ كَانَتْ كَافرَةً، وَلَا يَنْصُرُ الدَّوْلَةَ الظَّالمَةَ وَإِنْ كَانَتْ مُؤْمنَةً» (مجموع الفتاوى، رسالة في الحسبة).

- جور السلطان ولا ضياع الأمة:

يروى عن الإمامين مالك والثوري، رحمهما الله، أنهما قالا: «سُلْطَانٌ جَائِرٌ سَبْعِينَ سَنَةً خَيْرٌ مِنْ أُمَّةٍ سَائِبَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَار» (ترتيب المدارك، للقاضي عياض).

- تضييع الأمانة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ: «**إِذَا ضُيِّعَتْ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرْ السَّاعَةَ**.. قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: **إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرْ السَّاعَةَ**» (البخاري).

القصر والجمع في الصلاة

• قصر الصلاة الرباعية :

- عن عائشة، رضي الله عنها، قالت : فُرضت الصلاة ركعتين ركعتين بمكة، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة، زاد مع كل ركعتين، ركعتين، إلا في المغرب، فإنها وتر النهار، وصلاة الفجر، لطول قراءتها، وكان إذا سافر صلى الصلاة الأولى -أي التي فرضت بمكة- (أخرجه أحمد، والبيهقي، وابن حبان، وابن خُزَيْمَة، ورجاله ثقات).

- قال ابن القيم: وكان ﷺ يقصر الصلاة الرباعية، فيصليها ركعتين، من حين يخرج مسافراً، إلى أن يرجع إلى المدينة، ولم يثبت عنه أنه أتم الصلاة الرباعية، ولم يختلف في ذلك أحدٌ من الأئمة، وإن اختلفوا في حكم القصر، فقال بوجوبه: عمر، وعليّ، وابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر، وجابر رضي الله عنهم.

وقال المالكية: القصر سنة مؤكدة.. وعند الحنابلة: أن القصر جائز، وهو أفضل من الإتمام.

• مسافة القصر :

- أخرج أحمد، ومسلم، وأبو داود، والبيهقي، عن يحيى ابن يزيد، قال: سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة، فقال: كان

النبي ﷺ إذا خرج مَسِيرَة ثلاثة أميال، أو فراسخ، يصلي ركعتين (أخرجه ابن أبي شيبة، بإسناد صحيح، عن ابن عمر). [الميل: ١,٦٠٩ كم، وأقل ما ورد في مسافة القصر ميل واحد].

أما ما ذهب إليه الفقهاء من اشتراط السفر الطويل، وأقله مرحلتان، عند بعضهم، وثلاث مراحل عند بعضهم الآخر، فقال الإمام أبو القاسم الخِرَقِي: قال في المغني: قال المصنف: لا أرى لما صار إليه الأئمة حُجَّة.

والحُجَّة مع من أباح القصر لكل مسافر، إلا أن ينعقد الإجماع على خلافه، ويستوي في ذلك السفر في الطائرة أو القاطرة.

ومن كان عمله يقتضي السفر دائمًا مثل الملاَّح، والمُكَارِي -أي الذي يُكْرِي دابته- فإنه يرخص له القصر، لأنه مسافر حقيقة.

• الموضع الذي يقصر فيه:

ذهب جمهور العلماء إلى أن قَصر الصلاة يشرع بمفارقة الحضر، والخروج من البلد، وأن ذلك شرط.. ولا يتم المسافر حتى يدخل أول بيوتها.. ويرى بعض السلف: أن من نوى السفر، يبدأ في القصر، ولو في بيته، قبل المغادرة، ومباشرة السفر.

• متى يتم المسافر؟

المسافر يقصر الصلاة ما دام مسافراً، فإن أقام لحاجة ينتظر قضاءها قصر الصلاة كذلك، لأنه يعتبر مسافراً وإن أقام سنين. فإن نوى الإقامة مدة معينة، فالذي اختاره ابن القيم، أن الإقامة لا تخرج عن حكم السفر، سواءً طالت أم قصرت، ما لم يستوطن المكان الذي أقام فيه.

والأئمة الأربعة متفقون، على أنه إذا أقام لحاجة ينتظر قضاءها، فإنه يقصر أبداً، إلا الشافعي في أحد قوليه: فإنه يقصر عنده إلى سبعة عشر، أو ثمانية عشر يوماً، ولا يقصر بعدها.

وذهب جمهور العلماء، إلى عدم كراهة النفل لمن يقصر الصلاة في السفر، لا فرق بين السنن الراتبة وغيرها.

• الجمع بين الصلاتين:

يجوز للمصلي أن يجمع بين الظهر والعصر، تقديماً وتأخيراً، وبين المغرب والعشاء كذلك -جمع التقديم: أداء الصلاتين في وقتِ الأولىٰ منهما، وجمع التأخير: أداؤهما في وقت الثانية- في الحالات التالية:

١ - **الجمع بعَرَفَة والمُزْدَلِفَة**: اتفق العلماء على أن الجمع بين الظهر والعصر، جمع تقديم في وقت الظهر بعرفة، وبين المغرب والعشاء، جمع تأخير في مُزْدَلِفَة، سُنَّةٌ، لفعل رسول الله ﷺ.

٢- الجمع في السفر: يجوز الجمع بين الصلاتين في وقت إحداهما في السفر، في قول أكثر أهل العلم، لا فرق بين كونه نازلاً أو سائرًا.

ولا تشترط النية في الجمع والقصر، قال ابن تيمية: وهو قول الجمهور من العلماء.. وقال: والنبي ﷺ، لما كان يصلي بأصحابه جمعًا وقصرًا، لم يكن يأمر أحدًا منهم بنية الجمع والقصر.

أما الموالاة بين الصلاتين، فقد قال: والصحيح أنه لا يشترط بحال، لا في وقت الأولى، ولا في وقت الثانية، ولأن مراعاة ذلك يُسْقِط مقصودَ الرُّخْصة.

وقال الشافعي: لو صلَّى المغرب في بيته بنية الجمع، ثم أتى المسجد فصلَّى العشاء، جاز.. وروي مثل ذلك عن أحمد.

٣ - الجمع في المطر: عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، من غير خوفٍ ولا مطرٍ ولا سَفَر.. فقيل لابن عباس: ما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد ألا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ (أخرجه البخاري، ومسلم واللفظ له).

ويرى الإمام أحمدُ أنه يجوز الجمع بين المغرب والعشاء فقط، تقديمًا وتأخيرًا، بسبب الثلج والجليد، والوَحْل، والبَرْد الشديد، والمطر الذي يبل الثياب، وهذا يختص بمن يصلي بالمسجد.

٤- الجمع بسبب المرض أو العذر:

ذهب الإمام أحمد، والقاضي حسين، والخطابي، إلى جواز الجمع، تقديمًا وتأخيرًا، بعذر المرض، لأن المشقة فيه أشد من المطر.

قال ابن تيمية: وأوسع المذاهب في الجمع، مذهب الإمام أحمد، فإنه جوَّز الجمع إذا كان شغل... إلى أن قال: يجوز الجمع أيضًا للطَّبَّاخ، والخَبَّاز، ونحوهما، لمن يَخْشَىٰ فسادَ ماله.

٥- الجمع للحاجة:

قال النووي، في شرح صحيح مسلم: ذهب جماعة من الأئمة إلى جواز الجمع في الحَضَر، للحاجة، لمن لم يتخذ ذلك عادة. والحجة في ذلك حديث ابن عباس السابق.

من أدعية الصلاة

عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، أنه قال لرسول الله ﷺ: عَلِّمْني دُعاءً أدعو به في صلاتي، قال: «**قُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي ظَلَمْتُ نفسي ظُلْمًا كثيرًا، ولا يغفرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ، فاغفر لي مَغْفِرَةً من عندك، وارْحَمْنِي، إنَّك أنت الغفور الرحيم**» (متفق عليه).

التيـــمم

قال الله تعالى: ﴿ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ﴾ (المائدة: ٦).

• سبب مشروعيته:

روت أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها، قالت: خرجنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا في البيداء، انقطع عِقْدٌ لي، فأقام النبي ﷺ على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر، رضي الله عنه، فقالوا: ألا ترى إلى ما صنعت عائشة؟ فجاء أبو بكر -والنبي ﷺ على فخذي قد نام- فعاتبني، وقال ما شاء الله أن يقول، وجَعَل يطعن بيده خاصرتي، فما يمنعني من التحرك إلا مكان النبي ﷺ على فخذي، فنام حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله تعالى آية التَّيَمُّم.

• الأسباب المبيحة للتيمم:

يباح التيمم للمُحْدِث حَدَثًا أصغر أو أكبر، في الحَضَر والسَّفَر، إذا وُجد سبب من الأسباب التالية:

١- إذا لم يجد الماء، أو وجد منه ما لا يكفيه للطهارة.. عن أبي ذر، رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الصَّعِيدَ طَهُورٌ**

لمن لم يجد الماء عشر سنين» (صحيح، أخرجه أصحاب السنن) .

لكن يجب عليه قبل أن يتيمم أن يطلب الماء، فإذا تيقن عدمه، أو أنه بعيد عنه، فلا يجب عليه الطلب .

٢- إذا كان به جراحة أو مرض، وخاف من أن يؤدي استعمال الماء إلى زيادة المرض، أو تأخُّر الشفاء .

٣- إذا كان الماءُ شديدَ البرودة، وغلب علىٰ ظَنِّه حصول ضرر باستعماله، بشرط أن يعجز عن تسخينه .

٤- إذا كان الماء قريبًا منه، إلا أنه يخاف على نفسه، أو عرضه، أو ماله، أو فوت الرفقة، أو حال بينه وبين الماء عدوّ يخشى منه .

٥- إذا احتاج إلى الماء حالاً أو مآلاً، لشربه أو شرب غيره، ولو كان كلبًا غير عَقُور، أو احتاج له لعَجْنٍ، أو طبخ .

قال الإمام أحمد، رحمه الله : عِدَّةٌ من الصحابة تيمموا، وحبسوا الماء لشفاههم (أي لشربهم) .

٦- إذا كان قادرًا على استعمال الماء، لكنه خشي خروج الوقت باستعماله في الوضوء والغسل، فإنه يتيمم ويصلي، ولا إعادة عليه .

• الصعِيد الذي يتيمم به:

يجوز التيمم بالتراب الطاهر، وكل ما كان من جنس الأرض، كالرَّمْل، والحجر، والجَصّ، وقد أجمع أهل اللغة على أن الصعيد : وجه الأرض، ترابًا كان أو غيره .

• كيفية التيمم:

على المتيمم أن يقدم النِّية ثم يسمِّي اللهَ، ويضرب بيديه الصعيد الطاهر، ويمسح بهما وجهه ويديه إلى الرُّسْغَيْن، ولم يرد في ذلك أصح ولا أصرح من حديث عمَّار، رضي الله عنه: أَجْنَبْتُ، فلم أُصب الماء، فَتَمَعَّكْتُ (تَمَرَّغْتُ) في الصعيد، وصليتُ، فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إنَّما كان يكفيك هكذا**»، وضرب النبي ﷺ بكَفَّيْه الأرض، ونفخَ فيهما ثم مسح بهما وَجْهَه، وكفيه (أخرجه البخاري ومسلم).

وفي الحديث: الاكتفاء بضربة واحدة، والاقتصار في مسح اليدين على الكَفَّيْنِ، وأن من السنة لمن تيمم بالتراب أن ينفض يديه، وينفخهما منه، ولا يُعَفِّر وجهه.. ويباح بالتيمم ما يباح بالوضوء.

كما ينقض التيمم: وجود الماء لمن فقده، أو القدرة على استعماله لمن عجز عنه، لكن إذا صلَّى بالتيمم، ثم وجد الماء، أو قدر على استعماله بعد الفراغ من الصلاة، لا تجب عليه الإعادة، وإن كان الوقت باقيًا.

أما إذا وجد الماء، وقدر على استعماله بعد الدخول في الصلاة، وقبل الفراغ منها، فإن تيممه ينتقض، ويجب عليه التطهر بالماء.

من أدعية الوضوء

□ قبل الوضوء، يقول: «**بسم الله**» (أخرجه الترمذي).

□ بعد الوضوء، يقول: «**أشهدُ أن لا إلهَ إلاَّ اللهُ، وحدَهُ لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ**» (أخرجه مسلم)، وزاد الترمذي: «**اللهمَّ اجعَلْني من التَّوَّابين، واجعلني من المتطهرين**» (صحيح).

زيارة المريض

زيارة المريض حقٌ من حقوق المسلم على أخيه، قال ﷺ: «**حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ**، قِيلَ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ**» (مسلم). وقال: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً**» (الترمذي).

- للزيارة آداب كثيرة، من أهمها:

– تخيّر الوقت المناسب؛ والتخفيف وعدم الإطالة خوفاً من أن يُصاب المريض بالسآمة والضجر؛ وغض البصر؛ وقلة السؤال، والتوصية بالصبر، والتحذير من الجزع، والدعاء له بالشفاء والعافية.

قال ثابت لأنس بن مالك، رضي الله عنهما: يَا أَبَا حَمْزَةَ، اشْتَكَيْتُ. فَقَالَ أَنَسٌ: أَلا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى؛ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شَافِيَ إِلا أَنْتَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا**» (البخاري)؛ وقد رقى جبريل، عليه السلام، النبي ﷺ، فقال: «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ» (مسلم). وقال النبي ﷺ: «**مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يَشْفِيَكَ، إِلاَّ عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**» (أبو داود)؛ وقال ﷺ: «**إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ...**» (أبو داود)؛ ومن الدعاء أيضاً: «**لا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» (البخاري).

- من ثواب زيارة المريض:

عن علي، رضي الله عنه، قال: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوَةً إِلا صَلَّى عَلَيْه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلا صَلَّى عَلَيْه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ**» (الترمذي).

صلاة المريض

من حصل له عذر لا يستطيع معه القيام في الفرض يجوز أن يصلّي قاعداً، فإن لم يستطع القعود صلّى على جنبه، يومئ بالركوع والسجود، ويجعل سجوده أخفض من ركوعه، لقول الله عز وجل: ﴿يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾. وعن عمران بن حصين، رضي الله عنه، قال: كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلاة؟ فقال: «**صَلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنبك**» (أخرجه الجماعة إلا مسلماً، وزاد النسائي: «**فإن لم تستطع فمستلقياً**» ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾.

والمعتبر في عدم الاستطاعة هو المشقة أو خوف زيادة المرض. وصفة الجلوس، أن يجلس متربعاً، فعن عائشة، رضي الله عنها، قالت: رأيت النبي ﷺ يصلي متربعاً (أخرجه النسائي وصححه الحاكم). ويجوز أن يجلس كجلوس التشهد. وأما صفة صلاة من عجز عن القيام والقعود فقيل: يصلي على جنبه، فإن لم يستطع صلى مستلقياً ورجلاه إلى القبلة... وقال قوم: يصلي كيفما تيسر له...

فضل يوم الجمعة

يوم الجمعة خير أيام الأسبوع:

– فقد قال رسول الله ﷺ: «**خيرُ يومٍ طَلَعَت عليه الشمسُ، يومُ الجمعة، فيه خُلِق آدمُ، وفيه أُدْخِل الجَنَّة، وفيه أُخْرِج منها، ولا تقومُ الساعةُ إلا في يوم الجمعة**» (أخرجه مسلم).

– وقال ﷺ: «**من اغتسل يومَ الجمعةِ غُسْلَ الجَنَابة، ثم راح في الساعة الأولىٰ فكأنما قرَّب بَدَنَةً، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرَّب بقرةً، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرَّب كَبْشًا أَقْرَنَ، ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرّب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرَّب بيضةً، فإذا خرج الإمامُ حَضَرتِ الملائكةُ يستمعون الذِّكْر**» (أخرجه البخاري).

– وقال ﷺ: «**إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً، لا يوافِقُها عبدٌ مسلمٌ، يسأل اللهَ عزَّ وجلَّ فيها خيراً، إلا أعطاه إيَّاه، وهي بعد العصر**». (أخرجه أحمد وصححه العراقي).

استحباب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

قال النبي ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ سورةَ الكَهْفِ في يومِ الجمعة، أضاء له من النُّورِ ما بين الجمعتين**» (حديث حسن، أخرجه الحاكم).

من فضائل البدريين

البدريون هم، الذين شهدوا مع رسول الله، صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، غزوة بدر الكبرى.. وكان عددهم ثلاثمائة وَتِسْعَةَ عَشَرَ رجلاً (مسلم)، وقيل ثلاثمائة وأربعة عشر (ابن هشام، السيرة)، قَالَ ابْنُ إِسْحَاق: فَجَمِيعُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَار، مَنْ شَهِدَهَا مِنْهُمْ، وَمَنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِه وَأَجْرِه، ثَلاثَةُ مِائَة رَجُل وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً؛ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ ثَلاثَةٌ وَثَمَانُونَ رَجُلاً، وَمِنْ الأَوْسِ وَاحِدٌ وَسِتُّونَ رَجُلاً؛ وَمِنْ الْخَزْرَج مِئَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلاً؛ بينما كَانَ عَدَد الْمُشْرِكِينَ أَلْفاً، ولما رَأى النَبِي، صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، ذَلِكَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْه فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّه: **«اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِه الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ لا تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ»** (مسلم).

ومن أشهر الآثار الواردة في فضل البدريين، ما ورد في شأن سيدنا حاطب بن أبي بلتعة، رضي الله عنه، وكتابه إِلَى أُنَاس مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ الله، صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ، وموقف سيدنا عمر بن الخطاب، رضي الله عنه ، الذي عبر عنه بقوله: دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هَـذَا الْمُنَافِق ، فَقَالَ، صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله أَنْ يَكُونَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» (البخاري).

وكان من فضلهم أن ألقى الله سبحانه النُّعَاسَ عَلَيْهِمْ، أَمَانًا مِنْ خَوْفِهِمْ؛ وأنزل المطر تطهيراً لهم وتثبيتاً لأقدامهم؛ وربط على قلوبهم بِالصَّبْرِ وَالإِقْدَام عَلَى مُجَالَدَة الأَعْدَاء؛ وإمدادهم بالملائكة تقاتل معهم عدوهم (تفسير ابن كثير).

المسح على الخفين أو الجَوْربين

ثبت المسح على الخُفَّيْن، بالسنة الصحيحة، الثابتة عن رسول الله ﷺ، في السَّفر والحَضَر، سواء كان لحاجة أو غيرها.

وأقوى الأحاديث حُجة في المسح، ما أخرجه أحمد، والشيخان، وأبو داود، والترمذي، عن همام النَّخَعي قال: بال جرير بن عبد الله ثم توضأ، ومسح على خفيه، فقيل: تفعل هذا وقد بُلْتَ؟ قال: نعم. رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بال، ثم توضأ، ومسحَ على خُفَّيْهِ.

ويجوز المسح على الجوربيْن، وقد رُوي ذلك عن كثير من الصحابة.. وكما يجوز المسحُ على الجوربين، يجوز المسحُ على كل ما يستر الرجلين، كاللفائف ونحوها. وإذا كان بالخُفِّ والجورب خروق، فلا بأس بالمسح عليه، ما دام يُلْبَس في العادة، قال الثوري: كانت خِفَاف المهاجرين والأنصار، لا تسلم من الخُرُوق، كخفاف الناس، فلو كان في ذلك حظر، لورد ونُقل عنهم.

• شروط المسح على الخُفِّ وما في معناه:

يشترط لجواز المسح، أن يُلْبَس على وضوء، لحديث المغيرة ابن شعبة، قال: كنت مع رسول اللهِ ﷺ ذات ليلة في مسير،

فأفرغتُ عليه من الإداوة، فغسل وجهه، وذراعيه، ومسح برأسه، ثم أهويتُ لأنزع خُفَّه فقال: «**دَعْهُما، فإنِّي أدخلتُهُما طاهرتيْن**»، فمسح عليهما (أخرجه البخاري ومسلم).

وما اشترطه بعض الفقهاء، من أن الخُفَّ لابد أن يكون ساترًا لمحل الفرض، وأن يثبت بنفسه من غير شد، مع إمكان متابعة المشي فيه، فقد بيَّن شيخ الإسلام ابن تيمية، ضَعْفَه في الفتاوى.

● **محل المسح:** ظهر الخُفِّ، لحديث المغيرة، رضي الله عنه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمسح على ظاهر الخُفَّين (أخرجه الترمذي وحسَّنه).

● **مُدة المسح:** للمقيم يوم وليلة (٢٤ ساعة)، وللمسافر ثلاثة أيام ولياليها (٧٢ ساعة). قال صفوان بن عسَّال: أمرنا رسولُ الله ﷺ أن نمسح على الخُفَّين، إذا نحن أدخلناها على طُهْر، ثلاثًا إذا سافرنا، ويومًا وليلة إذا أقمنا، ولا نخلعهُما إلا من جَنَابة (أخرجه الترمذي وصححه).

والمختار، أن ابتداء المُدة، من وقت المسح، وقيل: من وقت الحَدث بعد اللبس.. والمتوضئ بعد أن يتم وضوءه، ويلبس الخُفَّ أو الجورب، يصح له المسح، كلما أراد الوضوء، بدلاً من غسل رجليه.

● **ما يبطل المسح:** انقضاء المدة – الجنابة – نَزع الخف.

فإذا انقضت المدة، أو نُزِعَ الخُفُّ، وكان متوضئًا، غَسَل رجليه فقط.

صلاة الضحى

- **فضـلها**: ورد في فضل صلاة الضحى أحاديث كثيرة، منها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه، قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: «**بصيام ثلاثة أيامٍ في كل شهر، وركْعَتَي الضُّحىٰ، وأن أُوتِرَ قبلَ أن أنام**» (أخرجه البخاري ومسلم).

- **حكمها**: صلاة الضحى عبادة مستحبة، فمن شاء ثوابها فليؤدها، وإلا فلا تثريب عليه في تركها.

- **وقتها**: يبتدئ وقتها بارتفاع الشمس قدر رمح، وينتهي حين الزوال، والمستحب تأخيرها إلى أن ترتفع الشمس.

- **عدد ركعاتها**: أقل ركعاتها اثنتان، وأكثر ما ثبت من فعل رسول الله ﷺ ثمان ركعات، وأكثر ما ثبت من قوله: اثنتا عشرة ركعة، قال العراقي في شرح الترمذي: لم أر عن أحد من الصحابة والتابعين أنه حصرها في اثنتي عشرة ركعة.

الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

ورد النهي عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وعند طلوعها حتى ترتفع قدر رمح، وعند استوائها حتى تميل إلى الغروب، وبعد صلاة العصر حتى تغرب، فعن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال: «**لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس**» (البخاري ومسلم)؛ وقال ﷺ: «**صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع، فإنها تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار...**» (أحمد ومسلم).

الموافقات

للشهور والبروج والطوالع

لعام ١٤٣٦هـ

الموافق لعام ٢٠١٤-٢٠١٥م

أوائل الشهور القمرية لعام ١٤٣٦هـ
وموافقاتها للشهور الشمسية وسهيل لعام ٢٠١٤-٢٠١٥م

مسلسل	الشهر القمري	عدد أيامه	أولـــه	موافقتـــه	
				للشهر الشمسي	لسهيل
١	المحـــرم	٢٩	السبت	٢٥ تشرين/١ «أكتوبر» ٢٠١٤م	٦٣
٢	صفـــر	٣٠	الأحد	٢٣ تشرين/٢ «نوفمبر» ٢٠١٤م	٩٢
٣	ربيع الأول	٢٩	الثلاثاء	٢٣ كانون/١ «ديسمبر» ٢٠١٤م	١٢٢
٤	ربيع الآخر	٣٠	الأربعاء	٢١ كانون/٢ «يناير» ٢٠١٥م	١٥١
٥	جمادى الأولى	٢٩	الجمعة	٢٠ شباط «فبراير» ٢٠١٥م	١٨١
٦	جمادى الآخرة	٣٠	السبت	٢١ آذار «مارس» ٢٠١٥م	٢١٠
٧	رجـــب	٢٩	الإثنين	٢٠ نيسان «إبريل» ٢٠١٥م	٢٤٠
٨	شعـــبان	٣٠	الثلاثاء	١٩ أيار «مايو» ٢٠١٥م	٢٦٩
٩	رمضـــان	٢٩	الخميس	١٨ حزيران «يونيو» ٢٠١٥م	٢٩٩
١٠	شـــوال	٣٠	الجمعة	١٧ تموز «يوليو» ٢٠١٥م	٣٢٨
١١	ذو القعـــدة	٢٩	الأحد	١٦ آب «أغسطس» ٢٠١٥م	٣٥٨
١٢	ذو الحجـــة	٣٠	الإثنين	١٤ أيلول «سبتمبر» ٢٠١٥م	٢٢

أوائل الشهور الشمسية لعام (٢٠١٤-٢٠١٥م)
وموافقاتها للشهور القمرية وسهيل لعام ١٤٣٦هـ

مسلسل	الشهر الشمسي	عدد أيامه	أولـــه	موافقتـــه	
				للشهر القمري	لسهيل
١	تشرين/٢ «نوفمبر» ٢٠١٤م	٣٠	السبت	٨ محـــرم	٧٠
٢	كانون/١ «ديسمبر» ٢٠١٤م	٣١	الإثنين	٩ صفـــر	١٠٠
٣	كانون/٢ «يناير» ٢٠١٥م	٣١	الخميس	١٠ ربيع الأول	١٣١
٤	شباط «فبراير» ٢٠١٥م	٢٨	الأحد	١٢ ربيع الآخر	١٦٢
٥	آذار «مارس» ٢٠١٥م	٣١	الأحد	١٠ جمادى الأولى	١٩٠
٦	نيسان «إبريل» ٢٠١٥م	٣٠	الأربعاء	١٢ جمادى الآخرة	٢٢١
٧	أيار «مايو» ٢٠١٥م	٣١	الجمعة	١٢ رجـــب	٢٥١
٨	حزيران «يونيو» ٢٠١٥م	٣٠	الإثنين	١٤ شعـــبان	٢٨٢
٩	تموز «يوليو» ٢٠١٥م	٣١	الأربعاء	١٤ رمضـــان	٣١٢
١٠	آب «اغسطس» ٢٠١٥م	٣١	السبت	١٦ شـــوال	٣٤٣
١١	أيلول «سبتمبر» ٢٠١٥م	٣٠	الثلاثاء	١٧ ذو القعـدة	٩
١٢	تشرين/١ «أكتوبر» ٢٠١٥م	٣١	الخميس	١٨ ذو الحـجة	٣٩

أوائل الطوالع وموافقاتها
للشهور القمرية والشمسية وسهيل
لعام ١٤٣٦هـ (٢٠١٤-٢٠١٥م)

مسلسل	الطالع	عدد أيامه	أولـــه	موافقتـــه		
				للشهر القمري	للشهر الشمسي	لسهيل
١	السماك	١٣	الأربعاء	٥ محـــرم	٢٩ «تشرين/١» ٢٠١٤م	٦٧
٢	الغفر	١٣	الثلاثاء	١٨ محـــرم	١١ «تشرين/٢» ٢٠١٤م	٨٠
٣	الزبانا	١٣	الإثنين	٢ صفـــر	٢٤ «تشرين/٢» ٢٠١٤م	٩٣
٤	الإكليل	١٣	الأحد	١٥ صفـــر	٧ «كانون/١» ٢٠١٤م	١٠٦
٥	القلب	١٣	السبت	٢٨ صفـــر	٢٠ «كانون/١» ٢٠١٤م	١١٩
٦	الشولة	١٣	الجمعة	١١ ربيع الأول	٢ «كانون/٢» ٢٠١٥م	١٣٢
٧	النعايم	١٣	الخميس	٢٤ ربيع الأول	١٥ «كانون/٢» ٢٠١٥م	١٤٥
٨	البلدة	١٣	الأربعاء	٨ ربيع الآخر	٢٨ «كانون/٢» ٢٠١٥م	١٥٨
٩	الذابح	١٣	الثلاثاء	٢١ ربيع الآخر	١٠ شباط ٢٠١٥م	١٧١
١٠	البلع	١٣	الإثنين	٤ جمادى الأولى	٢٣ شباط ٢٠١٥م	١٨٤
١١	السعود	١٣	الأحد	١٧ جمادى الأولى	٨ آذار ٢٠١٥م	١٩٧
١٢	الأخبية	١٣	السبت	١ جمادى الآخرة	٢١ آذار ٢٠١٥م	٢١٠
١٣	المقدم	١٣	الجمعة	١٤ جمادى الآخرة	٣ نيسان ٢٠١٥م	٢٢٣
١٤	المؤخر	١٣	الخميس	٢٧ جمادى الآخرة	١٦ نيسان ٢٠١٥م	٢٣٦

«تابع» أوائل الطوالع وموافقاتها
للشهور القمرية والشمسية وسهيل
لعام ١٤٣٦هـ (٢٠١٤-٢٠١٥م)

مسلسل	الطالع	عدد أيامه	أولــه	موافقتـــه		
				للشهر القمري	للشهر الشمسي	لسهيل
١٥	الرشا	١٣	الأربعاء	١٠ رجـــب	٢٩ نيسان ٢٠١٥م	٢٤٩
١٦	الشرطين	١٣	الثلاثاء	٢٣ رجـــب	١٢ أيـار ٢٠١٥م	٢٦٢
١٧	البطين	١٣	الإثنين	٧ شعـــبان	٢٥ أيـار ٢٠١٥م	٢٧٥
١٨	الثريا	١٣	الأحد	٢٠ شعـــبان	٧ حزيران ٢٠١٥م	٢٨٨
١٩	الدبران	١٣	السبت	٣ رمضـــان	٢٠ حزيران ٢٠١٥م	٣٠١
٢٠	الهقعة	١٣	الجمعة	١٦ رمضـــان	٣ تمـوز ٢٠١٥م	٣١٤
٢١	الهنعة	١٣	الخميس	٢٩ رمضـــان	١٦ تمـوز ٢٠١٥م	٣٢٧
٢٢	الذراع	١٣	الأربعاء	١٣ شـــوال	٢٩ تمـوز ٢٠١٥م	٣٤٠
٢٣	النثرة	١٣	الثلاثاء	٢٦ شـــوال	١١ آب ٢٠١٥م	٣٥٣
٢٤	الطرفة	١٣	الإثنين	٩ ذو القعـدة	٢٤ آب ٢٠١٥م	١
٢٥	الجبهة	١٤	الأحد	٢٢ ذو القعـدة	٦ أيلول ٢٠١٥م	١٤
٢٦	الزبرة	١٣	الأحد	٧ ذو الحـجـة	٢٠ أيلول ٢٠١٥م	٢٨
٢٧	الصرفة	١٣	السبت	٢٠ ذو الحـجـة	٣ «تشرين/١» ٢٠١٥م	٤١

أوائل البروج وموافقاتها
للشهور القمرية والشمسية وسهيل
لعام ١٤٣٦هـ (٢٠١٤-٢٠١٥م)

مسلسل	البرج	عدد أيامه	أولــه	موافقتــه		
				للشهر القمري	للشهر الشمسي	لسهيل
١	القوس	٣٠	السبت	٢٩ محــرم	٢٢«تشرين/٢»٢٠١٤م	٩١
٢	الجدي	٣٠	الإثنين	٣٠ صفــر	٢٢«كانون/١» ٢٠١٤م	١٢١
٣	الدلو	٣٠	الأربعاء	١ ربيع الآخر	٢١«كانون/٢» ٢٠١٥م	١٥١
٤	الحوت	٢٩	الجمعة	١جمادى الأولى	٢٠ شباط ٢٠١٥م	١٨١
٥	الحمل	٣١	السبت	١جمادى الآخرة	٢١ آذار ٢٠١٥م	٢١٠
٦	الثور	٣١	الثلاثاء	٢ رجــب	٢١ نيسان ٢٠١٥م	٢٤١
٧	الجوزاء	٣١	الجمعة	٤ شعــبان	٢٢ أيار ٢٠١٥م	٢٧٢
٨	السرطان	٣١	الإثنين	٥ رمضــان	٢٢ حزيران ٢٠١٥م	٣٠٣
٩	الأسد	٣١	الخميس	٧ شــوال	٢٣ تموز ٢٠١٥م	٣٣٤
١٠	السنبلة	٣١	الأحد	٨ ذو القعــدة	٢٣ آب ٢٠١٥م	٣٦٥
١١	الميزان	٣٠	الأربعاء	١٠ ذوالحجــة	٢٣ أيلول ٢٠١٥م	٣١

المُحَــــرَّم

كان فيه أمر الصحيفة والشِّعْب.. واعتماده بدء السنة الهجرية.. وخروج الرسول ﷺ إلى خيبر.. وإرسال الرسل إلى الملوك والزعماء.. بدء معركة القادسية.. موقعة المنصورة، التي انتصر فيها المسلمون على الفرنجة.

من الأيام والشهور، مواسم خير وطاعة، وجد واجتهاد فيما يُبتغى به من الله إجزال المثوبة ومضاعفة الأجر.

فلقد فضَّل اللهُ يومَ الجمعة، ويومَ عرفة، وأيامَ التَّشْرِيق، وعشرَ ذِي الحجة، والعشرَ الأواخرَ من رمضان، وليلة القدر، بمزيد فضل عن سائر الليالي والأيام، وخَصَّ شهر رمضان، والأشهرَ الحُرُم، بمزيدِ فضلٍ على باقي الشهور.

والمُحَرَّم من الأشهر الحُرُم، وهي أربعة: ذو القعدة، ذوالحجة، المحرم، رجب، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ (التوبة: ٣٦).

• حكم الأشهر الحرم:

كانت الأشهر الحُرُم، مُعَظَّمَة في شريعة إبراهيم عليه السلام، واستمر ذلك باقيًا، فكان العرب قبل الإسلام يعظمونها، ويحرمون القتال فيها، إلى أن ابتدع مبتدعُهم النَّسِيءَ، فكانوا يُنْسِئُون الشهرَ الحرام (يؤخرونه عن موعده)، حين تعجلهم الحاجة إلى الغزو.. وقد بقيت لهذه الأشهر حُرْمَتُها في الإسلام، فنُهي المسلمون عن انتهاكها بارتكاب ما حرَّم الله من المعاصي والآثام، لقوله تعالى: ﴿ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ﴾ (التوبة: ٣٦).

أما القتال في الأشهر الحرم، فذهب الجمهور إلى إباحته، ردًا لعدوان، ودفاعًا عن حق، لا ابتداءً، لقوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾ (التوبة: ٣٦).

وليس لزيارة القبور فضلٌ في الأشهر الحرم دون سواها.

• صيام يوم عَاشُورَاء:

- أخرج الشيخان، عن ابن عباس رضي اللهُ عنهما، قال: قدم النبي ﷺ المدينة، فرأى اليهود تصوم عاشوراء، فقال: « **ما هذا؟** » قالوا: هذا يومٌ صالحٌ، هذا يوم نَجَّىٰ اللهُ بني إسرائيل من عدوهم،

فصامه موسى، عليه السلام. قال: «**أنا أحقُّ بموسى منهم**»، فصامه، وأمر بصيامه.

وذهب جماهير العلماء، من السلف والخلف، إلى أن يوم عاشوراء، هو اليوم العاشر من المحرم.

وقد ذكر العلماء، أن صيام عاشوراء، على ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: صوم ثلاثة أيام: التاسع، والعاشر، والحادي عشر.

المرتبة الثانية: صيام التاسع، والعاشر.

المرتبة الثالثة: صوم العاشر وحده.

- وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه، وأمر الناس بصيامه، فلما فرض رمضان قال: «**من شاء صامه، ومن شاء تركه**» (متفق عليه).

• من المفكرة:

* **أَمْرُ الصحيفة والشِّعْب**: قد يكون من أبرز أحداث المُحَرَّم، أن قريشًا لما رأت أمر رسول الله ﷺ يعلو، أجمعوا على أن يتعاقدوا على بني هاشم، وبني عبد المطلب، وبني عبد مناف، أن لايبايعوهم، ولا يُنَاكحوهم، ولا يُكَلِّمُوهم، ولا يُجَالِسُوهم، حتى يُسلموا إليهم رسول الله ﷺ، وكتبوا بذلك صحيفة، وعلقوها في سقف الكعبة.. وحُبس رسول اللهِ ﷺ مع أصحابه في الشِّعب

-شِعْب أبي طالب- ليلة هلال المحرم، سنة سبع من البعثة، وبقوا محبوسين، مُضَيَّقًا عليهم جداً، مَقْطُوعًا عنهم المِيرَة، نحو ثلاث سنين، حتى بلغهم الجَهْد، وسُمع أصواتُ صبيانهم بالبكاء، من وراء الشعب.. وعمل أبو طالب قصيدته اللامية المشهورة.. وقد أرسل الله سبحانه وتعالى الأرضة على الصحيفة، فأكلت جميع ما فيها من جَوْر، وقطيعة، وظلم، إلا ذكر الله عز وجل.

وقال ابن عبد البر: خرج رسول الله ﷺ من الشعب، بعد عشرة أعوام من المبعث.. ومات أبو طالب بعد ذلك بستة أشهر.. وخديجة رضي الله عنها، بعده بثلاثة أيام، فسُمّي العام (بعام الحُزْن).. ووُلد عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، بالشِّعْب.

* **اعتماد المحرم بدء السنة الهجرية**، وذلك بإشارة من عثمان بن عفان، لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما.. (سنة ١٦هـ).

* **خروج الرسول ﷺ إلى خيبر** (٧هـ)، وكان قد وُعد بها عند انصرافه من الحُدَيْبية، فيما بين مكة والمدينة، حين أنزل عليه قوله تعالى: ﴿وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ﴾ (الفتح: ٢٠)، أي: غنائم خيبر.

* **إرسال الرسائل إلى الملوك والزعماء**.. فقد كتب ﷺ، بعد رجوعه من الحديبية (٧هـ)، إلى ملوك الأرض في ذلك الوقت:

نجاشي الحبشة، قيصر الروم، كسرى أنوشروان، المقوقس عظيم القبط، الحارث بن أبي شمر الغساني ملك البلقاء، وهَوْذَة بن علي الحنفي باليمامة.

* **غزوة قَرَارَة الكُدْر** (على رأس ٢٣ شهراً من الهجرة).

• ومما فيه أيضاً:

* **وصول خالد بن الوليد رضي الله عنه** إلى الشام قادماً من العراق وتولِّيه القيادةَ العامةَ لجيوش الشام (١٣هـ - ٦٣٤م).

* **موقعة القادسية**: التي تعد من المعارك الحاسمة في تاريخ العالم، لما ترتب عليها من نتائج، منها: فتح أبواب العراق، بما في ذلك مدائن كسرى، ومن ثم السقوط الساساني على الصعيدين السياسي والعسكري.

والقادسية اسم موضعٍ، بينه وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً.. فيها التقى المسلمون (عام ١٤هـ، ٦٣٥م) بقيادة «سعد بن أبي وقاص» في خلافة «عمر» رضي الله عنهما، مع الفرس بقيادة «رستم» وغيره من قادتهم، في عهد «يزدجرد».

وكان الفرس قد ألقوا في هذه المعركة بكل طاقاتهم وإمكاناتهم، التي واجهها المسلمون، الذين كانوا يتمتعون بنظام وضبط عاليين، مع حبٍ

للشهادة، وحرص عليها، مما أسهم في إحراز نصر أعز الله به الإسلام وأضاء نوره.

* **مبايعة عثمان بن عفان** رضي الله عنه، بالخلافة (٢٤هـ - ٦٤٤م).

* **انسحاب المسلمين من قُرْطُبة** باتجاه غِرْنَاطة في جنوبي الأندلس، بعد هزيمتهم في معركة العقاب، من جيوش النصارى (٦٠٩هـ).

* واقعة المنصورة، في مصر (٦٤٨هـ - ١٥/٤/١٢٥٠م).

• من مفكرة السنة الأولى:

* **الهجـــرة النبـويـة**.. ونزول الرسول ﷺ في قِبَاء (٨ ربيع الأول - ٢١/٩/٦٢٢م)، وبناء أول مسجد فيها.. وصوله ﷺ إلى يثرب «المدينة» (١٢ ربيع الأول - ٢٥/٩/٦٢٢م).

* **المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار**.

* **إعلان «دستور المدينة»**، وهو الكتاب الذي كتبه الرسول ﷺ، وتضمن أسس المجتمع الإسلامي، وبنود الحلف الذي أقامه مع اليهود، على النصرة، والتعاون، والتسليم بسيادته على المدينة.

* **سرية حمزة بن عبد المطلب** رضي الله عنه، وهي أول سرية عُقد لواؤها في الإسلام (رمضان - آذار، مارس ٦٢٢م).

دعاء رؤية الهلال

عن طَلْحَة بْن عُبَيْد اللَّه، رضي الله عنه، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إذَا رَأَى الْهِلالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الأول

المحــرم ١٤٣٦هـ

الموافــق

٢٥ تشرين أول (أكتوبر) - ٢٢ تشرين ثاني (نوفمبر) ٢٠١٤م

عدد أيامه ٢٩ يوماً

المحرم (١) ١٤٣٦هـ

٢٥تشرين١ /أكتوبر(١٠) - ٢٢ تشرين٢ /نوفمبر (١١) ٢٠١٤م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	١	٢٥	٢٠	٤	٣٧	٥	١٨	١١	٣٣	٢	٠٠	٥	٣٠	٦
الأحد	٢	٢٦	٢١	٤	٣٨	٥	١٨	١١	٣٣	٢	٥٩	٤	٢٩	٦
الإثنين	٣	٢٧	٢١	٤	٣٨	٥	١٨	١١	٣٢	٢	٥٨	٤	٢٨	٦
الثلاثاء	٤	٢٨	٢٢	٤	٣٩	٥	١٨	١١	٣١	٢	٥٧	٤	٢٧	٦
الأربعاء	٥	٢٩	٢٢	٤	٣٩	٥	١٨	١١	٣١	٢	٥٦	٤	٢٦	٦
الخميس	٦	٣٠	٢٣	٤	٤٠	٥	١٨	١١	٣٠	٢	٥٦	٤	٢٦	٦
الجمعة(*)	٧	٣١	٢٣	٤	٤١	٥	١٧	١١	٣٠	٢	٥٥	٤	٢٥	٦
السبت	٨	نوفمبر ١	٢٤	٤	٤١	٥	١٧	١١	٢٩	٢	٥٤	٤	٢٤	٦
الأحد	٩	٢	٢٤	٤	٤٢	٥	١٧	١١	٢٩	٢	٥٤	٤	٢٤	٦
الإثنين	١٠	٣	٢٥	٤	٤٢	٥	١٧	١١	٢٩	٢	٥٣	٤	٢٣	٦
الثلاثاء	١١	٤	٢٥	٤	٤٣	٥	١٧	١١	٢٨	٢	٥٢	٤	٢٢	٦
الأربعاء	١٢	٥	٢٦	٤	٤٤	٥	١٧	١١	٢٨	٢	٥٢	٤	٢٢	٦
الخميس	١٣	٦	٢٦	٤	٤٤	٥	١٧	١١	٢٧	٢	٥١	٤	٢١	٦
الجمعة(*)	١٤	٧	٢٧	٤	٤٥	٥	١٧	١١	٢٧	٢	٥١	٤	٢١	٦
السبت	١٥	٨	٢٧	٤	٤٦	٥	١٨	١١	٢٧	٢	٥٠	٤	٢٠	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات: سهيل	البرج	الطالع
السبت	٦٣	العقرب ٣	العوى ١٠
الأحد	٦٤	٤	١١
الإثنين	٦٥	٥	١٢
الثلاثاء	٦٦	٦	١٣
الأربعاء	٦٧	٧	السماك ١
الخميس	٦٨	٨	٢
الجمعة	٦٩	٩	٣
السبت	٧٠	١٠	٤
الأحد	٧١	١١	٥
الإثنين	٧٢	١٢	٦
الثلاثاء	٧٣	١٣	٧
الأربعاء	٧٤	١٤	٨
الخميس	٧٥	١٥	٩
الجمعة	٧٦	١٦	١٠
السبت	٧٧	١٧	١١

الطوالع والبروج

طالع السِّماك

في ٥ محرم (٢٩ تشرين١/أكتوبر ٢٠١٤م) يوافق طالع (السماك) وهو كوكب أزهر ينزل به القمر.. ويسمى السماك الأعزل، سمي بذلك لأنه لا شيء بين يديه من الكواكب كالأعزل، وطلوعه يكون مع الفجر، وهو غزير المطر، إذا أراد الله تبارك وتعالى، وينبت به نبات يسمى النَّشر - أن يخرج النبت ثم يبطئ عليه المطر، فييبس ثم يصيبه مطر، فينبت بعد اليبس- إذا رعته الإبل مرضت وسَهَمَت -أصابها السهام، وهو الضُّمْر وتغير اللون وذبول الشفتين - وهو الطالع الثاني من فصل الوسمي، واسمه عند المزارعين (توبيع الوسمي).

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

المحرم (١) ١٤٣٦هـ

٢٥تشرين١ /أكتوبر(١٠) - ٢٢تشرين٢ /نوفمبر(١١) ٢٠١٤م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الأحد	١٦	٩	٢٨	٤	٤٦	٥	١٨	١١	٢٦	٢	٥٠	٤	٢٠	٦
الإثنين	١٧	١٠	٢٨	٤	٤٧	٥	١٨	١١	٢٦	٢	٤٩	٤	١٩	٦
الثلاثاء	١٨	١١	٢٩	٤	٤٨	٥	١٨	١١	٢٦	٢	٤٩	٤	١٩	٦
الأربعاء	١٩	١٢	٣٠	٤	٤٨	٥	١٨	١١	٢٥	٢	٤٨	٤	١٨	٦
الخميس	٢٠	١٣	٣٠	٤	٤٩	٥	١٨	١١	٢٥	٢	٤٨	٤	١٨	٦
الجمعة(*)	٢١	١٤	٣١	٤	٥٠	٥	١٨	١١	٢٥	٢	٤٧	٤	١٧	٦
السبت	٢٢	١٥	٣١	٤	٥٠	٥	١٨	١١	٢٤	٢	٤٧	٤	١٧	٦
الأحد	٢٣	١٦	٣٢	٤	٥١	٥	١٩	١١	٢٤	٢	٤٧	٤	١٧	٦
الإثنين	٢٤	١٧	٣٣	٤	٥٢	٥	١٩	١١	٢٤	٢	٤٦	٤	١٦	٦
الثلاثاء	٢٥	١٨	٣٣	٤	٥٣	٥	١٩	١١	٢٤	٢	٤٦	٤	١٦	٦
الأربعاء	٢٦	١٩	٣٤	٤	٥٣	٥	١٩	١١	٢٤	٢	٤٦	٤	١٦	٦
الخميس	٢٧	٢٠	٣٤	٤	٥٤	٥	١٩	١١	٢٣	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الجمعة(*)	٢٨	٢١	٣٥	٤	٥٥	٥	٢٠	١١	٢٣	٢	٤٥	٤	١٥	٦
السبت	٢٩	٢٢	٣٦	٤	٥٥	٥	٢٠	١١	٢٣	٢	٤٥	٤	١٥	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات		
	سهيل	البرج	الطالع
الأحد	٧٨	العقرب ١٨	السماك ١٢
الإثنين	٧٩	١٩	١٣
الثلاثاء	٨٠	٢٠	الغفر ١
الأربعاء	٨١	٢١	٢
الخميس	٨٢	٢٢	٣
الجمعة	٨٣	٢٣	٤
السبت	٨٤	٢٤	٥
الأحد	٨٥	٢٥	٦
الإثنين	٨٦	٢٦	٧
الثلاثاء	٨٧	٢٧	٨
الأربعاء	٨٨	٢٨	٩
الخميس	٨٩	٢٩	١٠
الجمعة	٩٠	٣٠	١١
السبت	٩١	القوس ١	١٢

الطوالع والبروج

طالع الغَفْر

في ١٨ محرم (١١ تشرين٢/نوفمبر ٢٠١٤م)، يوافق طالع (الغفر)، وهو ثلاثة كواكب خفية، وهي من الميزان، يُؤمر فيه بالدِّثار - الثوب الذي يُتدفأ به - وهو الطالع الثالث من فصل الوسمي.. يصلح هذا الأوان لنقل أفراخ الأشجار والنخيل.. واسمه عند المزارعين (جوزاء الوسمي١).

برج القوس

في ٢٩ محرم (٢٢ تشرين٢/نوفمبر ٢٠١٤م)، يدخل برج (القوس)، تقطع فيه فواضل الأشجار، وسعف النخيل.. وهو آخر بروج فصل الخريف.. ظل الزوال (٧) أقدام في أوله، ويتزايد حتى يصل إلى (٨) أقدام في آخره، كأول الجدي.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

التوبة.. وشروطها

التوبة: هي الرجوع إلى الله والإنابة إليه.. وهي من نعم الله على عباده.. باب مفتوح إلى يوم القيامة، مهما عظمت الذنوب، يقول النبي ﷺ:

«**كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون**» (الترمذي). والتوبة النصوح تَجُبّ ما قبلها، كما أن الإسلام يجب ما قبله، كما ورد في الأثر.. وهو سبحانه ﴿يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾ (البقرة:٢٢٢).

- **وللتوبة شروط منها**: الإخلاص بأن تكون لوجهه تعالى وحده؛ الندم على فعل المعصية؛ الإقلاع عن المعصية فوراً؛ العزم على أن لا يعود إلى تلك المعصية؛ رد المظالم إلى أهلها؛ وأن تكون التوبة قبل الاحتضار «الغرغرة».

صلاة التوبة

عن أبي بكر رضي الله عنه (الترمذي) قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«**ما مِن رجلٍ يُذنبُ ذَنْبًا، ثم يقوم فيتطهر، ثم يصلي** (أي ركعتين)، **ثم يستغفرُ اللهَ، إلا غفر له**». ثم قرأ الآية: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾.

(آل عمران: ١٣٥ - ١٣٦)

صفر

كان فيه زواج النبي ﷺ بخديجة رضي الله عنها.. وأول غزوة غزاها عليه الصلاة والسلام.. وفيه فتحت خيبر.. وفيه وفاة صلاح الدين الأيوبي رحمه الله.. واجتاح التتار بغداد حيث قتلوا الألوف من المسلمين.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا عدوى، ولا طِيَرة، ولا هَامة، ولا صفر**» (أخرجه البخاري ومسلم).. والمراد بقوله عليه الصلاة والسلام: «ولا صفر»: شهر صفر. فقد أخرج أبو داود: أن أهل الجاهلية كانوا يتشاءمون بصفر، ويقولون: إنه شهر مشؤوم، فأبطل النبي ﷺ ذلك.

ولعل التشاؤم والتخوف، كان بسبب انقضاء الأشهر الحرم، التي يحرم فيها القتال، وما يمكن أن يقع في شهر صفر من الثأر والاعتداء.. وكثير من الجهلة، كان يتشاءم بصفر، وربما يمتنع عن السفر فيه.. والتشاؤم بصفر، هو من جنس الطيرة المنهي عنها.

• من المفكرة:

* **زواجه ﷺ من السيدة خَديجَة بنت خُوَيْلد**، رضي الله عنها.

* **الإذن بالقتال**.. فقد دلت الأحاديث والآثار، أن بدء مشروعية

القتال إنما كان بعد الهجرة، ووضع موضع التنفيذ في صفر، على رأس اثني عشر شهراً من الهجرة.. وكانت أول غزوة غزاها ﷺ بنفسه، هي غزوة الأَبْوَاء، ويقال لها: «ودَّان».

• غزواته، وبعوثه، وسراياه ﷺ:

بلغ عدد غزواته ﷺ (٢٧) غزوة، كلها بعد الهجرة.

– قاتل في تسع: بدر، أُحُد، الخَندق، قُرَيْظة، المُصْطَلَق، خَيْبَر، الفتح، حُنَيْن، والطائف.

– الغزوات الكبار الأمهات سبع: بدر، أحد، الخندق، خيبر، الفتح، حُنَيْن، وتَبُوك.. وفي شأنها نزل القرآن:

- ففي بدر: نزلت سورة الأنفال.
- في أُحُد: آخر سورة آل عمران.
- في الخَنْدَق، وقُرَيْظَة، وخيبر: صدر سورة الأحزاب.
- في بني النَّضِير: الحشر.
- في الحُدَيْبِيَة وخَيْبَر: الفتح.

– وبلغ عدد سراياه وبعوثه، قريباً من ستين سرية وبعثة.

* **وقعة الرَّجِيع** (٤هـ)، ومقتل خُبيب بن عَدِيّ (أول من صلى الركعتين عند القتل)، وزيد بن الدَّثِنَة، رضي الله عنهما.

* **وقعة بئر مَعُونَة** (سنة ٤هـ).

* **فتح خيبر** (٧هـ).. وكان يهود خيبر لا يظنون أن رسول الله ﷺ يغزوهم، لمنعتهم، وحصونهم، وسلاحهم، وعددهم.. وشهدها عشرون امرأة، منهن: أم المؤمنين أم سلمة، وَصَفية بنت عبد المطلب، وأم أيمن، رضي الله عنهن، واستشهد فيها خمسة عشر رجلاً.. وقتل من يهود ثلاثة وسبعون رجلاً.. وقَسم الرسول ﷺ غنائم خيبر بين المسلمين: للراجل سهم، وللفارس سهمان.

* **موقعة مرج راهط**، بنواحي دمشق (١٣هـ - ٦٣٤م).

* **موقعة صِفِّين**، بين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ومعاوية ابن أبي سفيان، رضي الله عنهما (يوم الأربعاء، لسبع خلون من صفر، سنة ٣٧هـ).. استمر القتال حتى ليلة السبت (١٠ صفر) حيث عُقد صلح بين الطرفين.

• ومما فيه أيضاً:

* **تعيين عبد الرحمن الغَافِقي** واليًا للأندلس (١١٣هـ - إبريل ٧٣١م) وهو تابعي، قتله الروم بالأندلس سنة ١١٥هـ.

* **وفاة صلاح الدين الأيوبي**، رحمه الله، عن عُمْر يناهز السادسة والخمسين (٢٧ صفر ٥٨٩هـ الموافق لـ ٤/٣/١١٩٣م).

* **التتار يجتاحون بغداد**، ويغتالون الخليفة المستعصم بالله وكثير من المسلمين، وينهون بذلك الدولة العباسية (٦٥٦هـ – فبراير ١٢٥٨م).

• من مفكرة السنة الثانية:

* **تحويل القبلة** من بيت المقدس إلى الكعبة (١٥ شعبان).
* **فرض صوم رمضان** (شعبان)، وزكاة الفطر، وصلاة العيد.
* **غــزوة الأَبْــوَاء**، وفيها خــرج النبي ﷺ لغزو بني ضَمْــرة حلفاء قريش، فوادعوه.
* **غزوة ذات العُشَيْرَة**، وفيها خرج النبي ﷺ لاعتراض قافلة لقريش.
* **سرية عبد الله بن جَحْش**، لترصد أخبار قريش.
* **غزوة بدر الكبرى** (١٧ رمضان).
* **غزوة يهود بني قَيْنُقَاع**، لنقضهم عهد النبي ﷺ، واستثارتهم المسلمين.. وفيها حَاصَرَهم رسول الله ﷺ، فاستسلموا له، فأمر بإخراجهم من المدينة، فخرجوا منها إلى الشام.
* **غزوة السَّوِيق**.
* **غزوة بني سُلَيْم** بالكُدْر.

خلق الحياء

قال رسول الله ﷺ: «**الحَيَاءُ لا يأتي إلا بخير**» (متفق عليه).

وقال ﷺ: «... **والحياءُ شُعبة من الإيمان**» (متفق عليه).

دعاء رؤية الهلال

عَـن طَلْحَـةَ بْـن عُبَيْـد اللَّه، رضـيَ الله عنـه، أَنَّ النبـيَ صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الهِـلالَ قَـالَ: «**اللَّهُمَّ أَهلَّهُ عَلَيْنَـا بِالْيُمْـنِ وَالإِيمَـانِ، وَالسَّـلامَةِ وَالإِسْلام، رَبِّـي وَرَبُّـكَ اللّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الثاني

صفر ١٤٣٦هـ

الموافـق

٢٣ تشرين ثاني (نوفمبر) - ٢٢ كانون أول (ديسمبر) ٢٠١٤م

عدد أيامه ٣٠ يوماً

صفر (٢) ١٤٣٦هـ

٢٣ تشرين٢ /نوفمبر (١١) - ٢٢ كانون١ /ديسمبر (١٢) ٢٠١٤م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الأحد	١	٢٣	٣٦	٤	٥٦	٥	٢٠	١١	٢٣	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الإثنين	٢	٢٤	٣٧	٤	٥٧	٥	٢٠	١١	٢٣	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الثلاثاء	٣	٢٥	٣٧	٤	٥٨	٥	٢١	١١	٢٣	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الأربعاء	٤	٢٦	٣٨	٤	٥٨	٥	٢١	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الخميس	٥	٢٧	٣٩	٤	٥٩	٥	٢١	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الجمعة(*)	٦	٢٨	٣٩	٤	٠	٦	٢٢	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
السبت	٧	٢٩	٤٠	٤	٠	٦	٢٢	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الأحد	٨	٣٠	٤١	٤	١	٦	٢٢	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الإثنين	٩	ديسمبر ١	٤١	٤	٢	٦	٢٣	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الثلاثاء	١٠	٢	٤٢	٤	٣	٦	٢٣	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الأربعاء	١١	٣	٤٢	٤	٣	٦	٢٣	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الخميس	١٢	٤	٤٣	٤	٤	٦	٢٤	١١	٢٣	٢	٤٤	٤	١٤	٦
الجمعة(*)	١٣	٥	٤٤	٤	٥	٦	٢٤	١١	٢٤	٢	٤٥	٤	١٥	٦
السبت	١٤	٦	٤٤	٤	٥	٦	٢٥	١١	٢٤	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الأحد	١٥	٧	٤٥	٤	٦	٦	٢٥	١١	٢٤	٢	٤٥	٤	١٥	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات: سهيل	البرج	الطالع
الأحد	٩٢	القوس ٢	الغفر ١٣
الإثنين	٩٣	٣	الزبانا ١
الثلاثاء	٩٤	٤	٢
الأربعاء	٩٥	٥	٣
الخميس	٩٦	٦	٤
الجمعة	٩٧	٧	٥
السبت	٩٨	٨	٦
الأحد	٩٩	٩	٧
الإثنين	١٠٠	١٠	٨
الثلاثاء	١٠١	١١	٩
الأربعاء	١٠٢	١٢	١٠
الخميس	١٠٣	١٣	١١
الجمعة	١٠٤	١٤	١٢
السبت	١٠٥	١٥	١٣
الأحد	١٠٦	١٦	الإكليل ١

الطوالع والبروج

طالع الزُّبانا

في ٢ صفر (٢٤تشرين٢/ نوفمبر ٢٠١٤م)، يوافق طالع (الزبانا).. وزبانا العقرب قرناها، وهو آخر نجوم الوسمي، والغالب أن الله تبارك وتعالى يتفضل على مخلوقاته ويغيثهم فيه بالمطرِ النافع.. تكثر فيه العواصف غالباً، وينكسر سلطان السوداء.. ونوؤه جدير بإيجاد الكمأة (الفُقُع).. وهو الطالع الرابع من فصل الوسمي، اسمه عند المزارعين (جوزاء الوسمي٢).

طالع الإكليل

في ١٥ صفر (٧ كانون١/ ديسمبر ٢٠١٤م)، يوافق طالع (الإكليل)، وهو رأس العقرب، وهو ثلاثة كواكب -وقيل أربعة- زهر، مصطفة، أفقية.. إذا طلع هاجت الفحول، وشمرت الذيول، وتخوفت السيول.. وإذا مَنَّ الله تعالى بالغيث فيه كان من الجدير وجود الكمأة، بإذن الله، واسمه عند المزارعين (المربعانية، مرزم الراعي).

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

صفر (٢) ١٤٣٦هـ

٢٣ تشرين٢ / نوفمبر (١١) - ٢٢ كانون١ / ديسمبر (١٢) ٢٠١٤م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الإثنين	١٦	٨	٤٥	٤	٧	٦	٢٦	١١	٢٤	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الثلاثاء	١٧	٩	٤٦	٤	٨	٦	٢٦	١١	٢٥	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الأربعاء	١٨	١٠	٤٧	٤	٨	٦	٢٦	١١	٢٥	٢	٤٥	٤	١٥	٦
الخميس	١٩	١١	٤٧	٤	٩	٦	٢٧	١١	٢٥	٢	٤٦	٤	١٦	٦
الجمعة(*)	٢٠	١٢	٤٨	٤	٩	٦	٢٧	١١	٢٥	٢	٤٦	٤	١٦	٦
السبت	٢١	١٣	٤٨	٤	١٠	٦	٢٨	١١	٢٦	٢	٤٦	٤	١٦	٦
الأحد	٢٢	١٤	٤٩	٤	١١	٦	٢٨	١١	٢٦	٢	٤٧	٤	١٧	٦
الإثنين	٢٣	١٥	٥٠	٤	١١	٦	٢٩	١١	٢٦	٢	٤٧	٤	١٧	٦
الثلاثاء	٢٤	١٦	٥٠	٤	١٢	٦	٢٩	١١	٢٧	٢	٤٧	٤	١٧	٦
الأربعاء	٢٥	١٧	٥١	٤	١٣	٦	٣٠	١١	٢٧	٢	٤٨	٤	١٨	٦
الخميس	٢٦	١٨	٥١	٤	١٣	٦	٣٠	١١	٢٨	٢	٤٨	٤	١٨	٦
الجمعة(*)	٢٧	١٩	٥٢	٤	١٤	٦	٣١	١١	٢٨	٢	٤٩	٤	١٩	٦
السبت	٢٨	٢٠	٥٢	٤	١٤	٦	٣١	١١	٢٩	٢	٤٩	٤	١٩	٦
الأحد	٢٩	٢١	٥٣	٤	١٥	٦	٣٢	١١	٢٩	٢	٥٠	٤	٢٠	٦
الإثنين	٣٠	٢٢	٥٣	٤	١٥	٦	٣٢	١١	٣٠	٢	٥٠	٤	٢٠	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات: سهيل	الموافقات: البرج	الموافقات: الطالع
الإثنين	١٠٧	القوس ١٧	الإكليل ٢
الثلاثاء	١٠٨	١٨	٣
الأربعاء	١٠٩	١٩	٤
الخميس	١١٠	٢٠	٥
الجمعة	١١١	٢١	٦
السبت	١١٢	٢٢	٧
الأحد	١١٣	٢٣	٨
الإثنين	١١٤	٢٤	٩
الثلاثاء	١١٥	٢٥	١٠
الأربعاء	١١٦	٢٦	١١
الخميس	١١٧	٢٧	١٢
الجمعة	١١٨	٢٨	١٣
السبت	١١٩	٢٩	القلب ١
الأحد	١٢٠	٣٠	٢
الإثنين	١٢١	الجدي ١	٣

الطوالع والبروج

طالع القلب

في ٢٨ صفر (٢٠ كانون١/ ديسمبر ٢٠١٤م) يوافق **طالع (القلب)** وهو كوكب أحمر وراء الإكليل، بين كوكبين يقال لهما: النياط، ويقال: إذا طلع القلب، جاء الشتاء كالكلب، وصار أهل البوادي في كرب.. نوؤه غير محمود.. (ومن التشاؤم)، كره بعض الناس السفر فيه إذا كان القمر نازلاً في هذا الطالع، وهذا اعتقاد باطل لا يقره الإسلام، إلا أذا قصدوا بذلك التخوف من شدة البرد والجليد.. يتوقف فيه إلقاء البذور في الأقطار الباردة، واسمه عند المزارعين (الأحيمر، المربعانية).

برج الجدي

في ٣٠ صفر (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠١٤م) يدخل **برج (الجدي)**، على التشبيه بالجدي -وهو الذكر من أولاد المعز- قريب من القطب، تعرف به القبلة.. أول بروج فصل الشتاء، يشتد فيه البرد، وينتهي قصر النهار وطول الليل، حيث يأخذ النهار في الزيادة.. ابتداء زرع البطيخ والباذنجان.. ظل الزوال (٨) أقدام في أول هذا البرج.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

من خطبة الرسول ﷺ يوم فتح مكة

« لا إلا الله وحده لا شريك له، صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ألا كل مأثرة أو مال أو دم فهو تحت قدمي هاتين، إلا سدانة البيت وسقاية الحاج، ألا وقتل الخطأ شبه العمد - السوط والعصا - ففيه الدية مغلظة، مائة من الإبل، أربعون منها في بطونها أولادها ».

« يا معشر قريش، إن الله قد أذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالآباء، الناس من آدم، وآدم من تراب ». ثم تلا هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾ (الحجرات: ١٣).

ثم قال: « يا معشر قريش، ما ترون أني فاعل بكم»؟ قالوا: خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم، قال: « فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته: ﴿ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ ﴾ اذهبوا فأنتم الطلقاء ».

الدعاء لصانع المعروف

يقول المسلم لمن صنع له معروفًا: « **جزاك اللّهُ خيراً** » (أخرجه الترمذي).

فإن أقرضه، يقول عند الوفاء له: « **باركَ اللّهُ لك في أهلِك ومالِك** ».

(حديث صحيح، أخرجه النسائي وابن ماجه).

ربيـــع الأول

كانت فيه ولادته ﷺ وابتعاثه، والإسراء به إلى المسجد الأقصى، وهجرته إلى المدينة، ووفاته، عليه الصلاة والسلام.. ومبايعة أبي بكر.. وإنفاذ جيش أسامة.. ومعركة حطين التي مهدت طريق المسلمين إلى بيت المقدس.. وتحريم الخمر.. وغزوة أحد.

• من المفكرة:

* **ولادته** ﷺ، **وابتعـاثه**، **والإســراء** به إلى المسجد الأقصى، في فلسطين، وهجرته إلى المدينة المنورة، ووفاته، عليه الصلاة والسلام.

- فقـد كان ميـلاده يـوم الاثـنين، ١٢ ربيع الأول، عام الفيل.
- وكان ابتعاثه نبياً، يوم الاثنين، لثمان مضت من ربيع الأول، سنة إحدى وأربعين من عام الفيل.
- وجاءه جبريلُ عليـه الســلام يأمره بالهجرة، في الثاني من ربيع الأول (٢٠ سبتمبر – أيلول – ٦٢٢م).
- وكان دخوله المدينة مهاجراً، يوم الجمعة لاثني عشر منه.
- وتوفي ضحى الاثنين، لاثنتي عشرة مضت من ربيع الأول، سنة إحدى عشرة من الهجرة.

* **غـزوة سَفَـوَان** (بدر الأولى)، حيث خرج عليه الصلاة والسلام في طلب كُرْز بن جابر الفِهْري، الذي أغار على سرح المدينة.

* **غزوة بُواط** (على رأس ثلاثة عشر شهراً من الهجرة).
* **غزوة دَومَة** – بفتح الدال وضمها– **الجَنْدل** (سنة ٥هـ).
* **غزوة بني لحيان** بن هُذَيْل بن مُدْرِكَة (سنة ٦هـ).
* **مبايعة أبي بكر** رضي اللهُ عنه، في سَقِيفَة بني ساعدة، خليفة للمسلمين (١٢ ربيع الأول ١١هـ – ٨/٦/٧٣٣م).
* **إنفاذ أبي بكر جيش أسامة**، رضي الله عنهما، لمواجهة الروم في أرض الشام.. كانت مسيرة الجيش ذاهبًا وقافلاً، أربعين يومًا (١١هـ).
* **فتح الحِيرَة**، في العراق، صلحًا، على يد خالد بن الوليد (١٢هـ).

• ومما فيه أيضًا:

– **معركة حِطِّين**، التي مهَّدَت طريق المسلمين بقيادة صلاح الدين، إلى بيت المقدس (٢٤ ربيع الأول ٥٨٣هـ – ٤/٧/١١٨٧م).

– **دخول الفرنجة غرناطة**، آخر الحواضر الإسلامية في الأندلس (٢ ربيع الأول ٨٩٧هـ – ٢/١/١٤٩٢م).

• من مفكرة السنة الثالثة:

* **تحريم الخمر**.
* **اغتيال كَعْب بن الأَشْرَف**، لمظاهرته اليهود على المسلمين.
* **غزوة أُحُد.. وحملة النبي ﷺ إلى (حَمْرَاء الأسد)**، ليرهب قريشًا، وليظنوا بالمسلمين قوة، بعد الذي أصابهم في أُحُد.

دعاء رؤية الهلال

عَن طَلْحَة بْن عُبَيْد اللَّه، رضي الله عنه، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلَام، رَبِّي وَرَبُّكَ الله**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الثالث

ربيع الأول ١٤٣٦هـ

الموافق

٢٣ كانون أول (ديسمبر) ٢٠١٤م - ٢٠ كانون ثاني (يناير) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٢٩ يوماً

ربيع الأول (٣) ١٤٣٦هـ

٢٣كانون١ /ديسمبر(١٢)٢٠١٤م-٢٠كانون٢ /يناير(١)٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الثلاثاء	١	٢٣	٥٤	٤	١٦	٦	٣٣	١١	٣٠	٢	٥١	٤	٢١	٦
الأربعاء	٢	٢٤	٥٤	٤	١٦	٦	٣٣	١١	٣١	٢	٥١	٤	٢١	٦
الخميس	٣	٢٥	٥٥	٤	١٧	٦	٣٤	١١	٣١	٢	٥٢	٤	٢٢	٦
الجمعة(*)	٤	٢٦	٥٥	٤	١٧	٦	٣٤	١١	٣٢	٢	٥٢	٤	٢٢	٦
السبت	٥	٢٧	٥٦	٤	١٧	٦	٣٥	١١	٣٢	٢	٥٣	٤	٢٣	٦
الأحد	٦	٢٨	٥٦	٤	١٨	٦	٣٥	١١	٣٣	٢	٥٣	٤	٢٣	٦
الإثنين	٧	٢٩	٥٧	٤	١٨	٦	٣٦	١١	٣٣	٢	٥٤	٤	٢٤	٦
الثلاثاء	٨	٣٠	٥٧	٤	١٩	٦	٣٦	١١	٣٤	٢	٥٥	٤	٢٥	٦
الأربعاء	٩	٣١	٥٧	٤	١٩	٦	٣٧	١١	٣٥	٢	٥٥	٤	٢٥	٦
الخميس	١٠	يناير ١	٥٨	٤	١٩	٦	٣٧	١١	٣٥	٢	٥٦	٤	٢٦	٦
الجمعة(*)	١١	٢	٥٨	٤	٢٠	٦	٣٨	١١	٣٦	٢	٥٧	٤	٢٧	٦
السبت	١٢	٣	٥٩	٤	٢٠	٦	٣٨	١١	٣٧	٢	٥٧	٤	٢٧	٦
الأحد	١٣	٤	٥٩	٤	٢٠	٦	٣٩	١١	٣٧	٢	٥٨	٤	٢٨	٦
الإثنين	١٤	٥	٥٩	٤	٢٠	٦	٣٩	١١	٣٨	٢	٥٩	٤	٢٩	٦
الثلاثاء	١٥	٦	٥٩	٤	٢١	٦	٤٠	١١	٣٩	٢	٠	٥	٣٠	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الثلاثاء	١٢٢	الجدي ٢	القلب ٤	**طالع الشَّوْلة**
الأربعاء	١٢٣	٣	٥	في ١١ ربيع الأول (٢ كانون ٢/يناير
الخميس	١٢٤	٤	٦	٢٠١٥م)، يوافق طالع (الشولة)،
الجمعة	١٢٥	٥	٧	سمي بذلك تشبيهاً بشولة
السبت	١٢٦	٦	٨	- شوكة - العقرب، التي تضرب
الأحد	١٢٧	٧	٩	بها، وهو كوكبان نيران متقابلان
الإثنين	١٢٨	٨	١٠	لذنب العقرب.
الثلاثاء	١٢٩	٩	١١	يقال: إذا طلعت الشولة طال
الأربعاء	١٣٠	١٠	١٢	الليل طوله.
الخميس	١٣١	١١	١٣	وفيه ينهض سلطان البلغم،
الجمعة	١٣٢	١٢	الشولة ١	وتستمر برودة الجو، وهو الطالع
السبت	١٣٣	١٣	٢	الثالث من فصل الشتاء، واسمه
الأحد	١٣٤	١٤	٣	عند المزارعين (المربعانية).
الإثنين	١٣٥	١٥	٤	
الثلاثاء	١٣٦	١٦	٥	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

ربيع الأول (٣) ١٤٣٦هـ

٢٣كانون١ /ديسمبر(١٢)٢٠١٤م-٢٠كانون٢ /يناير(١)٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الأربعاء	١٦	٧	٠	٥	٢١	٦	٤٠	١١	٣٩	٢	٠	٥	٣٠	٦
الخميس	١٧	٨	٠	٥	٢١	٦	٤٠	١١	٤٠	٢	١	٥	٣١	٦
الجمعة(*)	١٨	٩	٠	٥	٢١	٦	٤١	١١	٤١	٢	٢	٥	٣٢	٦
السبت	١٩	١٠	٠	٥	٢١	٦	٤١	١١	٤١	٢	٢	٥	٣٢	٦
الأحد	٢٠	١١	٠	٥	٢١	٦	٤٢	١١	٤٢	٢	٣	٥	٣٣	٦
الإثنين	٢١	١٢	١	٥	٢١	٦	٤٢	١١	٤٣	٢	٤	٥	٣٤	٦
الثلاثاء	٢٢	١٣	١	٥	٢١	٦	٤٢	١١	٤٣	٢	٥	٥	٣٥	٦
الأربعاء	٢٣	١٤	١	٥	٢١	٦	٤٣	١١	٤٤	٢	٥	٥	٣٥	٦
الخميس	٢٤	١٥	١	٥	٢١	٦	٤٣	١١	٤٥	٢	٦	٥	٣٦	٦
الجمعة(*)	٢٥	١٦	١	٥	٢١	٦	٤٤	١١	٤٥	٢	٧	٥	٣٧	٦
السبت	٢٦	١٧	١	٥	٢١	٦	٤٤	١١	٤٦	٢	٨	٥	٣٨	٦
الأحد	٢٧	١٨	١	٥	٢١	٦	٤٤	١١	٤٧	٢	٨	٥	٣٨	٦
الإثنين	٢٨	١٩	١	٥	٢١	٦	٤٤	١١	٤٧	٢	٩	٥	٣٩	٦
الثلاثاء	٢٩	٢٠	١	٥	٢١	٦	٤٥	١١	٤٨	٢	١٠	٥	٤٠	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات		
	سهيل	البرج	الطالع
الأربعاء	١٣٧	الجدي ١٧	الشولة ٦
الخميس	١٣٨	١٨	٧
الجمعة	١٣٩	١٩	٨
السبت	١٤٠	٢٠	٩
الأحد	١٤١	٢١	١٠
الإثنين	١٤٢	٢٢	١١
الثلاثاء	١٤٣	٢٣	١٢
الأربعاء	١٤٤	٢٤	١٣
الخميس	١٤٥	٢٥	النعايم ١
الجمعة	١٤٦	٢٦	٢
السبت	١٤٧	٢٧	٣
الأحد	١٤٨	٢٨	٤
الإثنين	١٤٩	٢٩	٥
الثلاثاء	١٥٠	٣٠	٦

الطوالع والبروج

طالع النَّعائم
(النعايم)

في ٢٤ ربيع الأول (١٥ كانون٢/ يناير ٢٠١٥م)، يوافق طالع (النعايم)، وهو ثمانية كواكب، على أثر الشولة.

يقال: إذا طلعت النعايم ابيضت البهائم، من الصقيع الدائم، وطال الليل للقائم.

لا يزرع فيه شيء من شدة البرد.

هو الطالع الرابع من طوالع الشتاء.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

العُمـــرة

لفظ العُمرة، مأخوذ من الاعتمار، وهو الزيارة.. والمقصود: زيارة الكعبة، والطواف حولها، والسعي بين الصفا والمروة، والحلق أو التقصير.. وقد أجمع العلماء على أنها مشروعة.

فعن ابن عباس رضي اللهُ عنهما، أن النبي ﷺ قال: «**عُمرة في رمضان تعدل حَجَّة**» (أخرجه أحمد وابن ماجه).

وعن أبي هريرة رضي اللهُ عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**العُمْرة إلى العُمرة كفارة لما بينهما...**» (أخرجه البخاري ومسلم).

• حكمها:

اختلف الفقهاء في حكم العُمرة، فذهب الشافعية والحنابلة إلى أنها واجبة، وهو مروي عن علي، وابن عمر، وابن عباس، رضي اللهُ عنهم.

وذهب الجمهور، إلى أن وقتها، جميع أيام السنة، فيجوز أداؤها في أي يوم من أيامها، وأفضل أوقاتها رمضان، لما تقدم.

• ميقاتها:

الذي يريد العُمرة، إما أن يكون خارج مواقيت الحج، أو يكون داخلها، فإن كان خارجها، فلا يحل له مجاوزتها بلا إحرام.. وإن كان داخل المواقيت، فميقاته في العمرة الحِلّ، ولو كان بالحرم.

ربيــع الآخــر

كان فيه إجلاء يهود بني النضير.. وسرية أبي عبيدة، رضي الله عنه، إلى ذي القصَّة.. وحصار دمشق بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح وخالد بن الوليد، رضي الله عنهما، وقد دام الحصار نحواً من سبعين ليلة.

• من المفكرة:

* **غزوة نجران** (٣هـ).

* **إجلاء بَني النَّضِير** (٤هـ)..فقد خرج إليهم الرسول ﷺ، يستعين بهم في دية رجلين من بني عامر، قتلهما عمرو بن أمية الضَّمْري، فقد كان بنو النَّضِير حُلفاء بني عامر.. فوعدوه بالإيجاب، وطلبوا إليه الجلوس حتى يطعموه.. ولكنهم كانوا يدبرون أمراً، أشار به عليهم حُيَيّ بن أَخْطب، أن يطرحوا حجارة فوق البيت، الذي كان يستند إليه ﷺ، فيقتلوه.. فجاء الوحي بما هَمُّوا به. فابتعد الرسول ﷺ، وعاد إلى المدينة.. وأرسل إليهم: «**أن اخرجوا، فقد نقضتم العَهْد، بما هَمَمْتُم به من الغَدْر**».. وقد حاصرهم (١٥) يوماً حتى أجلاهم.. وكانوا في حصارهم يخربون بيوتهم بأيديهم مما يليهم، وكان المسلمون يخربون مما يليهم، ويحرقون.. ودعا الرسول ﷺ يومها: «**اللهم ارحم**

الأنصار، وأبناء الأنصار».. ونزلت في بني النَّضِير سورة الحشر.

* **سرية أبي عُبيدة** رضي الله عنه، إلى ذي القَصَّة (سنة ٦هـ).

* **حصار دمشق** (١٤هـ - ٦٣٥م).

• من مفكرة السنة الرابعة:

* يوم الرَّجِيع؛ غزوة بني النَّضِير؛ يوم بئر مَعُونة.

الصلاة في السفينة والطائرة والقاطرة

تصح الصلاة في السفينة، والطائرة، والقاطرة، حسبما تيسر للمصلِّي.. فعن ابن عُمَر رضي الله عنهما قال: سئل النبي ﷺ عن الصلاة في السفينة؟ قال: «**صلِّ قائمًا إلا أن تخاف الغَرَق**» (حديث حسن، أخرجه الدارقطني والحاكم).

وذلك لكل من كان راكبًا، ولا يمكنه أن ينزل لخوف على نفسه أو ماله، أو لخوف ضرر يلحقه بالانقطاع عن القافلة، أو كان بحيث لو نزل عنها لايمكنه العودة إلى ركوبها، ونحو ذلك، فإنه يصلي، وتسقط عنه أركان الصلاة التي لا يستطيع فعلها، ولا إعادة عليه. وإن أمكنه استقبال القبلة، فعليه أن يستقبلها، متى قدر على ذلك، وليس له أن يصلي إلى غير جهتها، إلا في حالة العجز عن استقبالها.

ومحل ذلك كله، إذا خاف خروج الوقت، قبل أن يَصِلَ إلى المكان الذي يصلي فيه صلاة كاملة.

دعاء رؤية الهلال

عـن طَلْحَـة بْـن عُبَيْـد اللَّه، رضـي الله عنـه، أَنَّ النبـي صَلَّـى اللَّه عَلَيْـه وَسَـلَّمَ كَانَ إذَا رَأَى الْهـلالَ قَـالَ: «**اللَّهُـمَّ أَهِلَّـهُ عَلَيْنَـا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَـانِ، وَالسَّـلامَةِ وَالإِسْـلام، رَبِّـي وَرَبُّـكَ الله**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الرابع

ربيع الآخر ١٤٣٦هـ

الموافـق

٢١ كانون ثاني (يناير) – ١٩ شباط (فبراير) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٣٠ يوماً

ربيع الآخر (٤) ١٤٣٦هـ

٢١ كانون٢/ يناير (١) - ١٩ شباط/ فبراير (٢) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الأربعاء	١	٢١	١	٥	٢١	٦	٤٥	١١	٤٩	٢	١١	٥	٤١	٦
الخميس	٢	٢٢	١	٥	٢٠	٦	٤٥	١١	٤٩	٢	١١	٥	٤١	٦
الجمعة(*)	٣	٢٣	١	٥	٢٠	٦	٤٦	١١	٥٠	٢	١٢	٥	٤٢	٦
السبت	٤	٢٤	٠	٥	٢٠	٦	٤٦	١١	٥١	٢	١٣	٥	٤٣	٦
الأحد	٥	٢٥	٠	٥	٢٠	٦	٤٦	١١	٥١	٢	١٤	٥	٤٤	٦
الإثنين	٦	٢٦	٠	٥	١٩	٦	٤٦	١١	٥٢	٢	١٤	٥	٤٤	٦
الثلاثاء	٧	٢٧	٠	٥	١٩	٦	٤٧	١١	٥٣	٢	١٥	٥	٤٥	٦
الأربعاء	٨	٢٨	٠	٥	١٩	٦	٤٧	١١	٥٣	٢	١٦	٥	٤٦	٦
الخميس	٩	٢٩	٥٩	٤	١٨	٦	٤٧	١١	٥٤	٢	١٧	٥	٤٧	٦
الجمعة(*)	١٠	٣٠	٥٩	٤	١٨	٦	٤٧	١١	٥٤	٢	١٧	٥	٤٧	٦
السبت	١١	٣١	٥٩	٤	١٨	٦	٤٧	١١	٥٥	٢	١٨	٥	٤٨	٦
الأحد	١٢	فبراير ١	٥٩	٤	١٧	٦	٤٧	١١	٥٦	٢	١٩	٥	٤٩	٦
الإثنين	١٣	٢	٥٨	٤	١٧	٦	٤٨	١١	٥٦	٢	٢٠	٥	٥٠	٦
الثلاثاء	١٤	٣	٥٨	٤	١٦	٦	٤٨	١١	٥٧	٢	٢٠	٥	٥٠	٦
الأربعاء	١٥	٤	٥٨	٤	١٦	٦	٤٨	١١	٥٧	٢	٢١	٥	٥١	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الأربعاء	١٥١	الدلو ١	النعايم ٧	**برج الدلو** في ١ ربيع الآخر (٢١ كانون٢/ يناير ٢٠١٥م)، يدخل برج (الدلو)، على التشبيه بالدلو.. يحمد فيه غرس النخيل والشجر، ويستحسن فيه تقليم العنب والتين، ويشتد فيه البرد. وهو البرج الثاني من بروج فصل الشتاء.. فيه تلقى بذور البامية، والبطيخ، والقطن، وتزرع أشجار اللوز، والجوز والخوخ، والرمان.. وفيه جريان الماء في العود. **طالع البلدة** في ٨ ربيع الآخر (٢٨ كانون ٢/ يناير ٢٠١٥م)، يوافق طالع (البلدة)، بين النعائم وسعد الذابح، من القوس.. وهو ستة كواكب مستديرة خفية.. أوله محرق، وآخره مورق، يزرع فيه البطيخ والقطن.. وتنقل في آخره أفراخ النخيل، وهو الطالع الخامس من طوالع فصل الشتاء، واسمه عند المزارعين (الشبط الثانية).
الخميس	١٥٢	٢	٨	
الجمعة	١٥٣	٣	٩	
السبت	١٥٤	٤	١٠	
الأحد	١٥٥	٥	١١	
الإثنين	١٥٦	٦	١٢	
الثلاثاء	١٥٧	٧	١٣	
الأربعاء	١٥٨	٨	البلدة ١	
الخميس	١٥٩	٩	٢	
الجمعة	١٦٠	١٠	٣	
السبت	١٦١	١١	٤	
الأحد	١٦٢	١٢	٥	
الإثنين	١٦٣	١٣	٦	
الثلاثاء	١٦٤	١٤	٧	
الأربعاء	١٦٥	١٥	٨	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

ربيع الآخر (٤) ١٤٣٦هـ

٢١ كانون٢/ يناير (١) - ١٩ شباط/ فبراير (٢) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الخميس	١٦	٥	٥٧	٤	١٥	٦	٤٨	١١	٥٨	٢	٢٢	٥	٥٢	٦
الجمعة(*)	١٧	٦	٥٧	٤	١٥	٦	٤٨	١١	٥٨	٢	٢٢	٥	٥٢	٦
السبت	١٨	٧	٥٦	٤	١٤	٦	٤٨	١١	٥٩	٢	٢٣	٥	٥٣	٦
الأحد	١٩	٨	٥٦	٤	١٤	٦	٤٨	١١	٥٩	٢	٢٤	٥	٥٤	٦
الإثنين	٢٠	٩	٥٥	٤	١٣	٦	٤٨	١١	٠	٣	٢٤	٥	٥٤	٦
الثلاثاء	٢١	١٠	٥٥	٤	١٢	٦	٤٨	١١	٠	٣	٢٥	٥	٥٥	٦
الأربعاء	٢٢	١١	٥٤	٤	١٢	٦	٤٨	١١	١	٣	٢٦	٥	٥٦	٦
الخميس	٢٣	١٢	٥٤	٤	١١	٦	٤٨	١١	١	٣	٢٦	٥	٥٦	٦
الجمعة(*)	٢٤	١٣	٥٣	٤	١٠	٦	٤٨	١١	٢	٣	٢٧	٥	٥٧	٦
السبت	٢٥	١٤	٥٣	٤	١٠	٦	٤٨	١١	٢	٣	٢٨	٥	٥٨	٦
الأحد	٢٦	١٥	٥٢	٤	٩	٦	٤٨	١١	٢	٣	٢٨	٥	٥٨	٦
الإثنين	٢٧	١٦	٥١	٤	٨	٦	٤٨	١١	٣	٣	٢٩	٥	٥٩	٦
الثلاثاء	٢٨	١٧	٥١	٤	٨	٦	٤٨	١١	٣	٣	٣٠	٥	٠	٧
الأربعاء	٢٩	١٨	٥٠	٤	٧	٦	٤٨	١١	٤	٣	٣٠	٥	٠	٧
الخميس	٣٠	١٩	٤٩	٤	٦	٦	٤٨	١١	٤	٣	٣١	٥	١	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الخميس	١٦٦	الدلو ١٦	البلدة ٩	**طالع الذابح** في ٢١ ربيع الآخر (١٠ شباط/ فبراير ٢٠١٥م) يوافق طالع (الذابح)، سمي بذلك لأن معه كوكباً صغيراً غامقاً، يكاد يلزق به، فكأنه مكب عليه يذبحه، والذابح أنور منه قليلاً.. يقول الفلكيون: إن الذابح كوكبان غير نيرين، أحدهما مرتفع في الشمال، والآخر هابط في الجنوب.. يقطع فيه جذع النخل، ويورق فيه الخوخ، والرمان، والمشمش، واللوز.. ثلثه من فصل الشتاء، وبقيته من فصل الربيع.
الجمعة	١٦٧	١٧	١٠	
السبت	١٦٨	١٨	١١	
الأحد	١٦٩	١٩	١٢	
الإثنين	١٧٠	٢٠	١٣	
الثلاثاء	١٧١	٢١	الذابح ١	
الأربعاء	١٧٢	٢٢	٢	
الخميس	١٧٣	٢٣	٣	
الجمعة	١٧٤	٢٤	٤	
السبت	١٧٥	٢٥	٥	
الأحد	١٧٦	٢٦	٦	
الإثنين	١٧٧	٢٧	٧	
الثلاثاء	١٧٨	٢٨	٨	
الأربعاء	١٧٩	٢٩	٩	
الخميس	١٨٠	٣٠	١٠	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

من خطاب أبي بكر الصديق رضي الله عنه للأمة بعد الخلافة

« ... إنما أنا مُتَّبِعٌ ولستُ بمُبتَدِع، فإن استَقمتُ فتابعوني، وإن زِغْتُ فقوِّموني... وإنكم تَغْدُون وتَرُوحون في أَجَلٍ قد غُيِّب عنكم عِلْمُه، وإن استطعتُم أن لا يَمْضي إلا وأنتم في عملٍ صالحٍ فافْعَلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، وسابقوا في مَهْلِ آجالكم من قبل أن تُسلِمَكم آجالُكم إلى انقطاعِ الأعمالِ، فإن قوماً نسوا آجالَهم وجعلوا أعمالَهم لغيرِهم، فإياكم أن تكونوا أمثالَهم... اعتَبِروا عبادَ الله بمَن مات منكم، وتفكَّروا فيمن كان قبلَكم، أين كانوا أمسِ؟ وأين هم اليومَ؟ أين الجبّارون؟!... أين الذين كان لهم ذِكْرُ القِتالِ والغَلَبةِ في مَواطنِ الحُروبِ؟! قد تَضَعْضَع بهم الدهرُ، وصاروا رَميماً...

أين الملوكُ الذين أثاروا الأرضَ وعمروها؟! قد بَعُدوا ونُسِيَ ذِكْرُهم، وصاروا كَلا شيء، ألا إنّ الله، عز وجل، قد أبقى عليهم التَّبِعَات، وقطَع عنهم الشَّهَواتِ، ومَضَوْا والأعمالُ أعمالُهم، والدنيا دنيا غيرِهم، وبقينا خَلَفاً بعدهم، فإن نحن اعتَبَرْنا بهم نَجَوْنا، وإن اغتَرَرْنا بهم كُنّا مثلَهم.

أين الذين بنَوُا المدائنَ وحصَّنوها بالحوائط، وجعلوا فيها الأعاجيبَ؟! قد تركوها لِمَنْ خلْفَهم، فتلك مساكنُهم خاوية، وهم في ظُلُمات القبور، هل تُحِسُّ منهم مِن أحدٍ أو تسمع لهم رِكزاً؟

أين من تعرِفون من آبائكم وإخوانكم؟! قد انتهت بهم آجالهم، فوردوا على ما قدَّموا فحَلُّوا عليه، وأَقاموا للشِّقْوَة أو السعادةِ فيما بعد الموتِ... »

(ابن كثير، البداية والنهاية، ط. دار الكتب، ٢٠٠٣م، ٩/٤١٨-٤٢٠).

جمـــادى الأولى

كانت فيه موقعة مؤتة في أرض الشام.. وموقعة أجنادين بين المسلمين والروم، و«أجنادين» موقع على أرض فلسطين بين الرملة وبيت جبرين.. وفتح القسطنطينية.. وموقعة القصر أو وادي المخازن بالمغرب، التي انتصر فيها المسلمون على القوات البرتغالية.

• من المفكرة:

* **غزوة العُشَيْرَة**، على رأس (١٦) شهراً من الهجرة.. وفيها صَالَح النبي ﷺ بني مُدْلِج وحلفاءهم بني ضَمْرة، ورجع، ولم يلقَ كيداً.

* **غزوة ذات الرِّقاع** (٤هـ)، فقد خرج ﷺ باتجاه نجد، يريد بني محارب وبني ثعلبة من غَطفان.. ولم يكن فيها حرب.. وسميت بذلك لأن الصحابة كانوا يربطون على أرجلهم الخِرَق من شدة الحر.

* **موقعة مُؤْتَة** (سنة ٨هـ).. ومؤتة بأدنى البلقاء، من أرض الشام.. وقد بعث الرسول ﷺ جيشاً، واستعمل عليه زيد بن حارثة، رضي الله عنه، وقال: **إن أصيب، فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب، فعبد الله بن رواحة**.. وقد استشهدوا جميعاً رضي الله عنهم.

* **موقعة أجنادين** (١٥هـ)، بين المسلمين بقيادة عمرو بن العاص، وأبي عبيدة، وشُرَحْبيل، رضي الله عنهم، والروم بقيادة القُبُقلار أو (وردان).. حيث انهزم الروم، وقُتل قائدهم.

- **ومما فيه أيضًا :**

- **فتح القسطنطينية**، عاصمة الدولة الرومية الشرقية (٨٥٧هـ / ٢٩ / ٥ / ١٤٥٣م)، على يد السلطان محمد الفاتح رحمه الله.
- **موقعة القصر**، أو وادي المخازن، بالمغرب (٩٨٦هـ - ٤ / ٨ / ١٥٧٨م)، التي انتصر فيها المسلمون على القوات البرتغالية، بقيادة ملكهم سبستيان، الذي مات غرقًا في المعركة.

- **من مفكرة السنة الخامسة:**

* فرض الحج؛ غزوة الخندق (الأحزاب)؛ غزوة بني قُرَيْظة.

الورع .. وترك الشبهات

عن النُّعمان بن بَشير رضي الله عنهما، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: «**إنَّ الحلالَ بَيِّنٌ، وإنَّ الحَرامَ بَيِّنٌ، وبينهما مُشتبهاتٌ، لا يعلمُهُنَّ كثيرٌ من الناس، فمنِ اتَّقىٰ الشُّبُهاتِ، فقد استبرأ لدينِه وعِرْضِه، ومن وَقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعىٰ حول الحِمىٰ، يُوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل مَلِكٍ حِمًى، ألا وإن حِمَى اللهِ محارمُه، ألا وإنَّ في الجَسَدِ مُضْغَةً، إذا صَلَحَت صَلَحَ الجسد كُلُّه، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب**» (متفق عليه).

دعاء رؤية الهلال

عن طَلْحَة بْن عُبَيْد اللَّه، رضي الله عنه، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلام، رَبِّي وَرَبُّكَ الله**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الخامس

جمادى الأولى ١٤٣٦هـ

الموافق

٢٠ شباط (فبراير) - ٢٠ آذار (مارس) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٢٩ يوماً

جمادى الأولى (٥) ١٤٣٦هـ

٢٠ شباط/ فبراير (٢) - ٢٠ آذار/ مارس (٣) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الجمعة(*)	١	٢٠	٤٩	٤	٥	٦	٤٨	١١	٤	٣	٣١	٥	١	٧
السبت	٢	٢١	٤٨	٤	٤	٦	٤٨	١١	٥	٣	٣٢	٥	٢	٧
الأحد	٣	٢٢	٤٧	٤	٤	٦	٤٧	١١	٥	٣	٣٣	٥	٣	٧
الإثنين	٤	٢٣	٤٦	٤	٣	٦	٤٧	١١	٥	٣	٣٣	٥	٣	٧
الثلاثاء	٥	٢٤	٤٥	٤	٢	٦	٤٧	١١	٥	٣	٣٤	٥	٤	٧
الأربعاء	٦	٢٥	٤٥	٤	١	٦	٤٧	١١	٦	٣	٣٤	٥	٤	٧
الخميس	٧	٢٦	٤٤	٤	٠	٦	٤٧	١١	٦	٣	٣٥	٥	٥	٧
الجمعة(*)	٨	٢٧	٤٣	٤	٥٩	٥	٤٧	١١	٦	٣	٣٥	٥	٥	٧
السبت	٩	٢٨	٤٢	٤	٥٨	٥	٤٧	١١	٦	٣	٣٦	٥	٦	٧
الأحد	١٠	مارس ١	٤١	٤	٥٧	٥	٤٦	١١	٧	٣	٣٧	٥	٧	٧
الإثنين	١١	٢	٤٠	٤	٥٧	٥	٤٦	١١	٧	٣	٣٧	٥	٧	٧
الثلاثاء	١٢	٣	٤٠	٤	٥٦	٥	٤٦	١١	٧	٣	٣٨	٥	٨	٧
الأربعاء	١٣	٤	٣٩	٤	٥٥	٥	٤٦	١١	٧	٣	٣٨	٥	٨	٧
الخميس	١٤	٥	٣٨	٤	٥٤	٥	٤٥	١١	٧	٣	٣٩	٥	٩	٧
الجمعة(*)	١٥	٦	٣٧	٤	٥٣	٥	٤٥	١١	٧	٣	٣٩	٥	٩	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات: سهيل	الموافقات: البرج	الموافقات: الطالع
الجمعة	١٨١	الحوت ١	الذابح ١١
السبت	١٨٢	٢	١٢
الأحد	١٨٣	٣	١٣
الإثنين	١٨٤	٤	البلع ١
الثلاثاء	١٨٥	٥	٢
الأربعاء	١٨٦	٦	٣
الخميس	١٨٧	٧	٤
الجمعة	١٨٨	٨	٥
السبت	١٨٩	٩	٦
الأحد	١٩٠	١٠	٧
الإثنين	١٩١	١١	٨
الثلاثاء	١٩٢	١٢	٩
الأربعاء	١٩٣	١٣	١٠
الخميس	١٩٤	١٤	١١
الجمعة	١٩٥	١٥	١٢

الطوالع والبروج

برج الحوت

في ١ جمادى الأولى (٢٠ شباط/ فبراير ٢٠١٥م)، يدخل برج (الحوت)، وهو آخر بروج السنة، وثالث بروج فصل الشتاء، وهو تسعة وعشرون يوماً في السنة البسيطة، وثلاثون يوماً في السنة الكبيسة.. **ظل الزوال (٦) أقدام ويتناقص حتى يصل إلى (٤) أقدام** في آخره.

طالع البُلَع

في ٤ جمادى الأولى (٢٣ شباط/ فبراير ٢٠١٥م)، **يوافق أول طالع (سَعْد البُلع)، وهو نجمان مستويان في المجرى، أحدهما خاف لا يُرى إلا بجهد، والآخر واضح** ضوؤه.. **سمي بذلك لأن الكوكب الذي معه يقترب منه كأنه يريد أن يبلعه.. تكثر فيه الأمطار، بإذن الله، في أغلب الأقطار.. وتقول العرب: إذا طلع بلع، اقتحم الرُّبَع - هو ولد الإبل** أول النتاج، يولد في **الربيع، وهو يوسع الخطو** حال المشي - **ولَحِق الهُبَع - هو ولد** الإبل آخر النتاج، **يولد في** الصيف، يمد عنقه حال المشي، **فالرُّبَع** أسرع منه - وصار في الأرض لمع، أي **لمعان** سببه السَّراب.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

جمادى الأولى (٥) ١٤٣٦هـ

٢٠ شباط/ فبراير (٢) - ٢٠ آذار/ مارس (٣) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	١٦	٧	٣٦	٤	٥٢	٥	٤٥	١١	٧	٣	٤٠	٥	١٠	٧
الأحد	١٧	٨	٣٥	٤	٥١	٥	٤٥	١١	٨	٣	٤٠	٥	١٠	٧
الإثنين	١٨	٩	٣٤	٤	٥٠	٥	٤٥	١١	٨	٣	٤١	٥	١١	٧
الثلاثاء	١٩	١٠	٣٣	٤	٤٩	٥	٤٤	١١	٨	٣	٤١	٥	١١	٧
الأربعاء	٢٠	١١	٣٢	٤	٤٨	٥	٤٤	١١	٨	٣	٤٢	٥	١٢	٧
الخميس	٢١	١٢	٣١	٤	٤٧	٥	٤٤	١١	٨	٣	٤٢	٥	١٢	٧
الجمعة(*)	٢٢	١٣	٣٠	٤	٤٦	٥	٤٤	١١	٨	٣	٤٣	٥	١٣	٧
السبت	٢٣	١٤	٢٩	٤	٤٥	٥	٤٣	١١	٨	٣	٤٣	٥	١٣	٧
الأحد	٢٤	١٥	٢٨	٤	٤٤	٥	٤٣	١١	٨	٣	٤٤	٥	١٤	٧
الإثنين	٢٥	١٦	٢٧	٤	٤٣	٥	٤٣	١١	٨	٣	٤٤	٥	١٤	٧
الثلاثاء	٢٦	١٧	٢٦	٤	٤٢	٥	٤٢	١١	٨	٣	٤٤	٥	١٤	٧
الأربعاء	٢٧	١٨	٢٥	٤	٤١	٥	٤٢	١١	٨	٣	٤٥	٥	١٥	٧
الخميس	٢٨	١٩	٢٤	٤	٤٠	٥	٤٢	١١	٨	٣	٤٥	٥	١٥	٧
الجمعة(*)	٢٩	٢٠	٢٢	٤	٣٩	٥	٤٢	١١	٨	٣	٤٦	٥	١٦	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات: سهيل	البرج	الطالع
السبت	١٩٦	الحوت ١٦	البلع ١٣
الأحد	١٩٧	١٧	السعود ١
الإثنين	١٩٨	١٨	٢
الثلاثاء	١٩٩	١٩	٣
الأربعاء	٢٠٠	٢٠	٤
الخميس	٢٠١	٢١	٥
الجمعة	٢٠٢	٢٢	٦
السبت	٢٠٣	٢٣	٧
الأحد	٢٠٤	٢٤	٨
الإثنين	٢٠٥	٢٥	٩
الثلاثاء	٢٠٦	٢٦	١٠
الأربعاء	٢٠٧	٢٧	١١
الخميس	٢٠٨	٢٨	١٢
الجمعة	٢٠٩	٢٩	١٣

الطوالع والبروج

طالع السُّعُود

في ١٧ جمادى الأولى (٨ آذار/ مارس ٢٠١٥م)، يوافق طالع (سَعْد السُّعُود)، وهو أحمد السعود، ولذلك أضيف إليها، وهو ثلاثة كواكب ، أحدها نير، والآخران خفيان.
بطلوعه يعتدل الزمان، وتزهر الأعشاب.

وفيه ينضر العود، وتلين الجلود، ويكره الناس في الشمس القعود..
وبطلوعه يدخل أول أيام الحسوم..

واسمه عند المزارعين (العقارب).

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

سجود السهو

سجود السهو سجدتان يسجدهما المصلي قبل التسليم أو بعده، وقد صح الكل عن رسول الله ﷺ والأفضل متابعة الوارد في ذلك، فيسجد قبل التسليم فيما جاء فيه السجود قبله، ويسجد بعد التسليم فيما رد فيه السجود بعده، ويخير فيما عدا ذلك.

*** الأحوال التي يشرع فيها سجود السهو:**

- إذا سلم قبل إتمام الصلاة؛ عند الزيادة في الصلاة؛ عند نسيان التشهد الأول أو نسيان سنة من سنن الصلاة؛ السجود عند الشك في الصلاة، لقول رسول الله ﷺ:

«إذا شك أحدُكم في صلاته، فلم يدر أواحدة صلى أم اثنتين فليجعلها واحدة... ثم يسجد إذا فرغ من صلاته وهو جالس قبل أن يسلم سجدتين» (أحمد وابن ماجه والترمذي وصححه).

دعاء سماع الأذان

قال ﷺ: **«من قال حين يسمعُ النداءَ: اللهمَّ ربَّ هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلةَ والفضَيلةَ، وابعَثهُ مقاماً محموداً الذي وعدتَهُ، حلَّت له شفاعتي يوم القيامة»** (أخرجه البخاري).

جمادى الآخرة

كانت فيه غزوة ذي قَرَد، وصلى الرسول ﷺ فيها صلاة الخوف (الحرب).. وغزوة ذات السلاسل.. ووفاة أبي بكر ومبايعة عمر بن الخطاب، رضي الله عنهما.. وموقعة اليرموك بين الروم والمسلمين.

• من المفكرة:

* **غزوة ذي قَرَد** (سنة ٦هـ)، وصلى رسول الله ﷺ يومئذ صلاة الخوف، فقام إلى القبلة، وصَفَّ طائفةً خلفه، وطائفةً مواجهة للعدو، فصلى بالطائفة التي خلفه ركعة وسجدتين، ثم انصرفوا، وأقبل الآخرون، فصلى بهم ركعة وسجدتين، وسلم، فكان لرسول الله ﷺ ركعتان، ولكل رجل من الطائفتين ركعة معه.

* **غزوة ذات السَّلاسِل** (سنة ٨هـ).

* **وفاة أبي بكر**، رضي الله عنه، يوم الاثنين، لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ١٣هـ، بعد مرض دام خمسة عشر يومًا، وهو ابن (٦٣ سنة).. وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال.

* **مبايعة عمر**، رضي الله عنه، بالخلافة (١٣هـ - ٦٣٤م).

* **موقعة اليرموك** (١٣هـ): اليرموك واد بالشام، من جهة الغور، يصب في نهر الأردن، دارت فيه المعركة الشهيرة بين المسلمين والروم، تلك المعركة التي غيرت موازين القوى، وأذنت بانهيار وتقلص نفوذ الإمبراطورية الرومانية.. وهي تأتي تتويجاً لسلسلة من الجهود والمعارك في عصر الخلافة الراشدة. قاد المعركة «خالد بن الوليد»، و«أبو عبيدة»، وغيرهما.. وشارك فيها حوالي ألف رجل من الصحابة، منهم مائة من البدريين.. فُتحت على أثرها أبواب الشام، فانتشر الإسلام منها إلى مصر، ثم إلى الشمال الأفريقي، والمغرب العربي، والأندلس.
* **موقعة الجَمَل**، خارج البصرة بالعراق (١٠ جمادى الآخرة ٣٦هـ، وقيل في جمادى الأولى) بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، والمنادين بدم عثمان، وعلى رأسهم أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنهم.

• ومما فيه أيضاً:

* غزو هارون الرشيد -رحمه الله- لبلاد الروم، وانتصاره عليهم، وعقده هُدنة معهم لمدة ثلاث سنوات (١٦٥هـ).
* فتح جزيرة كَرِيت، على يد السلطان العثماني إبراهيم.

• من مفكرة السنة السادسة:

* بيعة الرِّضْوَان. * صلح الحُدَيْبية.
* هزيمة الفرس أمام الروم، في موقعة نِينَوَىٰ (٢ / ١٢ / ٦٢٧م).

دعاء رؤية الهلال

عَن طَلْحَة بْن عُبَيْد اللَّه، رضي الله عنه، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلال قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلام، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر السادس

جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ

الموافـق

٢١ آذار (مارس) - ١٩ نيسان (إبريل) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٣٠ يوماً

جمادى الآخرة (٦) ١٤٣٦هـ

٢١ آذار/ مارس (٣) - ١٩ نيسان/ إبريل (٤) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	١	٢١	٢١	٤	٣٨	٥	٤١	١١	٨	٣	٤٦	٥	١٦	٧
الأحد	٢	٢٢	٢٠	٤	٣٧	٥	٤١	١١	٨	٣	٤٧	٥	١٧	٧
الإثنين	٣	٢٣	١٩	٤	٣٥	٥	٤١	١١	٨	٣	٤٧	٥	١٧	٧
الثلاثاء	٤	٢٤	١٨	٤	٣٤	٥	٤٠	١١	٧	٣	٤٨	٥	١٨	٧
الأربعاء	٥	٢٥	١٧	٤	٣٣	٥	٤٠	١١	٧	٣	٤٨	٥	١٨	٧
الخميس	٦	٢٦	١٦	٤	٣٢	٥	٤٠	١١	٧	٣	٤٨	٥	١٨	٧
الجمعة(*)	٧	٢٧	١٥	٤	٣١	٥	٣٩	١١	٧	٣	٤٩	٥	١٩	٧
السبت	٨	٢٨	١٤	٤	٣١	٥	٣٩	١١	٧	٣	٤٩	٥	١٩	٧
الأحد	٩	٢٩	١٢	٤	٢٩	٥	٣٩	١١	٧	٣	٥٠	٥	٢٠	٧
الإثنين	١٠	٣٠	١١	٤	٢٨	٥	٣٩	١١	٧	٣	٥٠	٥	٢٠	٧
الثلاثاء	١١	٣١	١٠	٤	٢٧	٥	٣٨	١١	٧	٣	٥١	٥	٢١	٧
الأربعاء	١٢	إبريل ١	٩	٤	٢٦	٥	٣٨	١١	٦	٣	٥١	٥	٢١	٧
الخميس	١٣	٢	٨	٤	٢٥	٥	٣٨	١١	٦	٣	٥٢	٥	٢٢	٧
الجمعة(*)	١٤	٣	٧	٤	٢٤	٥	٣٧	١١	٦	٣	٥٢	٥	٢٢	٧
السبت	١٥	٤	٦	٤	٢٣	٥	٣٧	١١	٦	٣	٥٢	٥	٢٢	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات		
	سهيل	البرج	الطالع
السبت	٢١٠	الحمل ١	الأخبية ١
الأحد	٢١١	٢	٢
الإثنين	٢١٢	٣	٣
الثلاثاء	٢١٣	٤	٤
الأربعاء	٢١٤	٥	٥
الخميس	٢١٥	٦	٦
الجمعة	٢١٦	٧	٧
السبت	٢١٧	٨	٨
الأحد	٢١٨	٩	٩
الإثنين	٢١٩	١٠	١٠
الثلاثاء	٢٢٠	١١	١١
الأربعاء	٢٢١	١٢	١٢
الخميس	٢٢٢	١٣	١٣
الجمعة	٢٢٣	١٤	المقدم ١
السبت	٢٢٤	١٥	٢

الطوالع والبروج

برج الحمل وطالع الأخبية

في ١ جمادى الآخرة (٢١ آذار/ مارس ٢٠١٥م)، يدخل برج (الحمل)، وهو أول بروج فصل الربيع، وفيه يتساوى الليل والنهار.. وبدخوله يوافق أول طالع (سعد الأخبية)، سمي بذلك، لأنه بطلوعه تخرج حشرات الأرض وهوامها من جحورها.. وهو ثلاثة – وقيل أربعة– كواكب منيرة.. ويقال: إذا طلع سعد الأخبية، دهنت الأسقية، وخلت من الناس الأبنية.. وفيه نمو الأشجار، وصلاح الثمار.. تبذر فيه جميع البذور الصيفية، وتغرس الأشجار.

طالع المقدم

في ١٤ جمادى الآخرة (٣ نيسان/ إبريل ٢٠١٥م)، يوافق طالع (المقدم)، وهو فَرْغ الدلو، والدلو أربعة كواكب مربعة، اثنان الفَرْغ المقدم واثنان الفَرْغ المؤخر.. وينعقد فيه اللوز والتفاح، وبرده يهلك الثمار.. أوان انقطاع البلغم، وزرع الأرز وحصاد الحنطة.. يتحرك فيه الصداع والزكام.. واسمه عند المزارعين (الحميم الثاني).

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

جمادى الآخرة (٦) ١٤٣٦هـ

٢١ آذار/ مارس (٣) - ١٩ نيسان/ إبريل (٤) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الأحد	١٦	٥	٥	٤	٢٢	٥	٣٧	١١	٦	٣	٥٣	٥	٢٣	٧
الإثنين	١٧	٦	٣	٤	٢١	٥	٣٦	١١	٦	٣	٥٣	٥	٢٣	٧
الثلاثاء	١٨	٧	٢	٤	٢٠	٥	٣٦	١١	٥	٣	٥٤	٥	٢٤	٧
الأربعاء	١٩	٨	١	٤	١٩	٥	٣٦	١١	٥	٣	٥٤	٥	٢٤	٧
الخميس	٢٠	٩	٠	٤	١٨	٥	٣٦	١١	٥	٣	٥٥	٥	٢٥	٧
الجمعة(*)	٢١	١٠	٥٩	٣	١٧	٥	٣٥	١١	٥	٣	٥٥	٥	٢٥	٧
السبت	٢٢	١١	٥٨	٣	١٦	٥	٣٥	١١	٥	٣	٥٦	٥	٢٦	٧
الأحد	٢٣	١٢	٥٧	٣	١٥	٥	٣٥	١١	٤	٣	٥٦	٥	٢٦	٧
الإثنين	٢٤	١٣	٥٥	٣	١٤	٥	٣٥	١١	٤	٣	٥٦	٥	٢٦	٧
الثلاثاء	٢٥	١٤	٥٤	٣	١٣	٥	٣٤	١١	٤	٣	٥٧	٥	٢٧	٧
الأربعاء	٢٦	١٥	٥٣	٣	١٢	٥	٣٤	١١	٤	٣	٥٧	٥	٢٧	٧
الخميس	٢٧	١٦	٥٢	٣	١١	٥	٣٤	١١	٣	٣	٥٨	٥	٢٨	٧
الجمعة(*)	٢٨	١٧	٥١	٣	١٠	٥	٣٤	١١	٣	٣	٥٨	٥	٢٨	٧
السبت	٢٩	١٨	٥٠	٣	٩	٥	٣٣	١١	٣	٣	٥٩	٥	٢٩	٧
الأحد	٣٠	١٩	٤٩	٣	٨	٥	٣٣	١١	٣	٣	٥٩	٥	٢٩	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	طالع المؤخر
الأحد	٢٢٥	الحمل ١٦	المقدم ٣	في ٢٧ جمادى الآخرة (١٦نيسان/ إبريل ٢٠١٥م) يوافق طالع (المؤخر)، وهو الفرغ المؤخر، الذي يلي الفرغ المقدم، ونوآهما محمودان، ويستحسن فيه تلقيح النخيل، وغرس الأشجار ذوات الثمار، وزرع البذور الصيفية.. واسمه عند المزارعين (الذراع١).
الإثنين	٢٢٦	١٧	٤	
الثلاثاء	٢٢٧	١٨	٥	
الأربعاء	٢٢٨	١٩	٦	
الخميس	٢٢٩	٢٠	٧	
الجمعة	٢٣٠	٢١	٨	
السبت	٢٣١	٢٢	٩	
الأحد	٢٣٢	٢٣	١٠	
الإثنين	٢٣٣	٢٤	١١	
الثلاثاء	٢٣٤	٢٥	١٢	
الأربعاء	٢٣٥	٢٦	١٣	
الخميس	٢٣٦	٢٧	المؤخر ١	
الجمعة	٢٣٧	٢٨	٢	
السبت	٢٣٨	٢٩	٣	
الأحد	٢٣٩	٣٠	٤	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

صلاة الاستخارة

يسن لمن أراد أمرًا من الأمور المباحة، أن يصلي ركعتين من غير الفريضة، يقرأ فيهما بما يشاء بعد الفاتحة، ثم يحمد الله، ويصلي على نبيه ﷺ، ثم يدعو بالدعاء الذي رواه البخاري، من حديث جابر رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ يُعَلِّمُنا الاستخارة في الأمور، كما يعلمنا السورةَ من القرآن، يقول: «**إذا هَمَّ أحدُكُمْ بالأمر، فليركعْ ركعتيْن من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم إني أَسْتَخِيرُك بعِلْمك، وأَسْتَقْدِرُكَ بقدرتِك، وأسألُك من فضلكِ العظيم، فإنَّك تقدرُ ولا أَقْدرُ، وتعلمُ ولا أَعْلَمُ، وأنت علاَّمُ الغيوب.. اللهمَّ إن كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمرَ** (ويسمي حاجته) **خيرٌ لي في ديني ومَعَاشِي، وعاقبةِ أمري** -أو قال: **عاجل أمري وآجله- فاقْدُرْهُ لي، ويَسِّرْهُ لي، ثم باركْ لي فيه. وإن كنتَ تعلمُ أن هذا الأمرَ، شرٌّ لي في ديني ومعاشي، وعاقبة أمري** -أو قال: **في عاجلِ أمري وآجله- فاصْرِفْهُ عَنِّي، واصْرِفْنِي عنه، واقْدُرْ لي الخيرَ حيثُ كان، ثم أرْضِنِي به**».

وينبغي أن يفعل بعد الاستخارة ما ينشرح له، ولا يعتمد على انشراح كان فيه هوى قبل الاستخارة.

رجـــــب

كانت فيه الهجرة الأولى إلى الحبشة.. وسرية عبد الله بن جحش.. وغزوة تبوك.. وفتح دمشق.. ومعركة الزلاقة على أرض الأندلس بين المسلمين بقيادة يوسف ابن تاشفين وألفونسو ملك قشتالة.. واسترداد بيت المقدس.

من الأشهر الحُرُم.. وصيامه ليس له فضل زائد عن غيره من الأشهر الحرم.. وفي سنن أبي داود أن رسول الله ﷺ ندب إلى الصوم في الأشهر الحرم بشكل عام.. ولم يرد في السنة الصحيحة، أن للصيام فيه فضلاً مخصوصاً، وما جاء في ذلك مما لا ينتهض للاحتجاج به.

وذهب جمع من الأمة إلى أن معجزة الإسراء والمعراج، وقعت في ليلة السابع والعشرين منه.. غير أنه ليس بها عبادة خاصة بها، أو احتفال على شكل معين، وأن الاحتفال، والذكر، والاجتماع بهذه الليلة ليس مسنونًا، ولا واجبًا، بل هو بدعة، ولابد من الحذر، فإن الله لم يوجب علينا عبادات خاصة في هذه الليلة، وأنه ليس فيها سنن مأثورة عن الصحابة، أو سلف الأمة.

• من المفكرة:

* **الهجرة الأولى إلى الحبشة:** فحين اشتد البلاء بالمسلمين، أذن الله لهم بالهجرة إلى الحبشة.. وكان عثمان بن عفان أول من هاجر..

وكان أهل الهجرة الأولى عشرة رجال وأربع نسوة: عثمان بن عفان وزوجته رُقَيَّة بنت رسول الله ﷺ، وأبو حُذَيْفة وامرأته، وأبوسلمة وامرأته، والزبير، ومصعب، وعبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن مَظْعُون، وعامر بن ربيعة وامرأته، وأبو سَبْرة بن أبي رُهْم (ويقال حاطب بن عمرو)، وسُهَيل بن وَهْب، رضي الله عنهم جميعًا.. وكان مخرجهم في السنة الخامسة من المبعث.

* **سرية عبد الله بن جَحْش الأسدي** رضي الله عنه، إلى نخلة، على رأس ١٧ شهراً من الهجرة. وفي أحداث هذه السرية، نزل قول الله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ .. ﴾ (البقرة:٢١٧).. وفيها كان أول خُمْسٍ خُمِّس في الإسلام.. وأول غَنيمة.. وأول قتيل.. وأول أسير كان في الإسلام.. وفيها سُمِّيَ عبد الله بن جحش (أمير المؤمنين)، فهو أول من سُمي بذلك.

* **غزوة تَبُوك**، في غرة الشهر (٩هـ).. وتُسمى غزوة العُسْرة.. فيها جاء أبو بكر بماله كله (أربعة آلاف درهم).. وجاء عمر بنصف ماله.. وجهز عثمان، رضي الله عنهم جميعًا، الجيش، فكان الأكثر نفقة، وفيه قال الرسول ﷺ: «**ما ضرَّ عثمانَ ما عمل بعد اليوم**» مرتين (أخرجه الترمذي).. وأتت النساءُ أيضًا بصَدَقَاتِهِنَّ.

- وجاء البَكَّاءون يستحملون الرسولَ ﷺ، وكانوا أهلَ حاجة، فقال:

﴿لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ﴾ (التوبة: ٩٢).. وهم: أبوليلى المازني، وسَلَمَة بن صَخْر الزُرْقي، وثَعْلبة بن غَنَمة السُّلَمي، وعُلْبة بن زيد الحارثي، والعِرْبَاضُ بن سارية السُّلَمي، وهَرَمي بن عمرو المُزني، وسالم بن عُمير.. وقد سار الرسول ﷺ ومعه ثلاثون ألفًا، وعشرة آلاف فرس، واثنا عشر ألف بعير.

- وتَخَلَّف المنافقون.. كما تخلف نفر من المسلمين، منهم: كعب ابن مالك، وهِلال بن أُمية، وأبو خَيْثمة، ومُرارة بن الرَّبِيع، غير أن أبا خَيْثَمة أدرك الجيش بتبوك.

* **الرسول ﷺ ينعي النجاشي للمسلمين**، ويُصلي عليه بمن معه، في اليوم الذي مات فيه، على بُعد ما بين الحجاز وأرض الحبشة، فكان ذلك عَلَمًا من أعلام النُّبوة كبيرًا (سنة ٩هـ).

* **فتح دمشق** (١٤هـ - ٦٣٥م) صُلحًا.. وكان أبو عبيدة وخالد، رضي الله عنهما، قد حاصرا المدينة منذ ربيع الآخر (١٤هـ).. وصالحَا أهلها على أنصاف كنائسهم، ومنازلهم، وعلى رؤوسهم، وأن لايُمْنَعُوا من أعيادهم.

• ومما فيه أيضًا:

* **معركة الزَّلاَّقَة**: الزلاقة، اسم يطلق على واد فسيح، قرب مدينة بطليوس الأندلسية، التقى فيه المسلمون بقيادة «يوسف بن تاشفين»،

قائد دولة المرابطين، و«المعتمد بن عباد» ملك أشبيلية، وبقية حكام الأندلس، في جيش يقدر بنحو ثمانية وأربعين ألفاً، بجيش من النصارى الصليبيين، يقدر بنحو ثمانين ألفاً بقيادة «ألفونسو السادس»، الذي يسانده حكام أسبانيا النصرانية والصليبيون، من فرنسا وغيرها من البلاد الأوروبية.. وفي فجر الجمعة (١٢ رجب ٤٧٩هـ - ٢٣/١٠/١٠٨٦م) حاول «ألفونسو السادس» مفاجأة المسلمين غدراً، بعد مفاوضات مخادعة، إلا أن المسلمين تمكنوا من صد الهجوم، ومن ثم إنزل الهزيمة بالصليبيين، الذين وقعوا بين قتيل وأسير، ولاذ «ألفونسو» وحوالي خمسمائة من فرسانه بالفرار.. وقد مُنحت الأندلس بهذا الانتصار عمراً جديداً، بعد أن كادت تتهاوى تحت وقع ضربات «حركة الاسترداد» التي حرضت عليها الصليبية في أسبانيا وأوربا.

* **استرداد بيت المقدس**، ودخول المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، القدس الشريف (يوم الجمعة ٢٧ رجب ٥٨٣هـ - ٢/١٠/١١٨٧م).

• من مفكرة السنة السابعة:

* قدوم مهاجري الحبشة إلى المدينة.
* غزوة يهود خيبر، ووادي القرى.
* عقد الصلح مع يهود فَدَك وتَيْمَاء.
* سرية عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى هَوَازن.
* سرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى نجد.
* عُمرة القَضَاء.

دعاء رؤية الهلال

عـن طَلْحَـة بْـن عُبَيْـد اللَّه، رضـي الله عنـه، أَنَّ النبـي صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ كَانَ إذَا رَأَى الْهِـلالَ قَـالَ: «**اللَّهُـمَّ أَهِلَّـهُ عَلَيْنَـا بِالْيُمْـنِ وَالإِيمَـانِ، وَالسَّـلامَـةِ وَالإِسْـلام، رَبِّـي وَرَبُّـكَ الله**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر السابع

رجب ١٤٣٦هـ

الموافـق

٢٠ نيسان (إبريل) - ١٨ أيار (مايو) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٢٩ يوماً

رجب (٧) ١٤٣٦هـ

٢٠ نيسان/ إبريل (٤) - ١٨ أيار/ مايو (٥) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الإثنين	١	٢٠	٤٨	٣	٧	٥	٣٣	١١	٢	٣	٠	٦	٣٠	٧
الثلاثاء	٢	٢١	٤٧	٣	٧	٥	٣٣	١١	٢	٣	٠	٦	٣٠	٧
الأربعاء	٣	٢٢	٤٦	٣	٦	٥	٣٢	١١	٢	٣	١	٦	٣١	٧
الخميس	٤	٢٣	٤٥	٣	٥	٥	٣٢	١١	٢	٣	١	٦	٣١	٧
الجمعة(*)	٥	٢٤	٤٤	٣	٤	٥	٣٢	١١	١	٣	٢	٦	٣٢	٧
السبت	٦	٢٥	٤٣	٣	٣	٥	٣٢	١١	١	٣	٢	٦	٣٢	٧
الأحد	٧	٢٦	٤١	٣	٢	٥	٣٢	١١	١	٣	٣	٦	٣٣	٧
الإثنين	٨	٢٧	٤٠	٣	١	٥	٣٢	١١	١	٣	٣	٦	٣٣	٧
الثلاثاء	٩	٢٨	٣٩	٣	١	٥	٣١	١١	٠	٣	٤	٦	٣٤	٧
الأربعاء	١٠	٢٩	٣٨	٣	٠	٥	٣١	١١	٠	٣	٤	٦	٣٤	٧
الخميس	١١	٣٠	٣٧	٣	٥٩	٤	٣١	١١	٠	٣	٥	٦	٣٥	٧
الجمعة(*)	١٢	مايو ١	٣٧	٣	٥٨	٤	٣١	١١	٠	٣	٥	٦	٣٥	٧
السبت	١٣	٢	٣٦	٣	٥٨	٤	٣١	١١	٠	٣	٦	٦	٣٦	٧
الأحد	١٤	٣	٣٥	٣	٥٧	٤	٣١	١١	٥٩	٢	٦	٦	٣٦	٧
الإثنين	١٥	٤	٣٤	٣	٥٦	٤	٣١	١١	٥٩	٢	٧	٦	٣٧	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الإثنين	٢٤٠	الحمل ٣١	المؤخر ٥	**برج الثور** في ٢ رجب (٢١ نيسان/ إبريل ٢٠١٥م)، يدخل برج (الثور)، وهو البرج الثاني من بروج فصل الربيع.. يزرع فيه ما يزرع في برج (الحمل)، ويشترط أن لا يجف تراب الأرض المغروسة حديثاً، ويقتضي الاعتناء بالسقي فيه. **طالع الرِّشاء (الرِّشا)** في ١٠رجب (٢٩ نيسان/ إبريل ٢٠١٥م)، يوافق طالع (الرشا)، سمي بذلك تشبيهاً بالرشا - وهو الحبل - وبطلوعه تغيب الثريا، وتهب فيه رياح عالية، وفي الغالب يكون مطره غزيراً، بإذن الله تعالى، ويُحمد فيه غرس النخيل.. قال الجوهري: الرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة، يقال لها بطن، وفي سُرتها كوكب نيّر ينزله القمر، واسمه عند المزارعين (الذراعان٢) .
الثلاثاء	٢٤١	الثور ١	٦	
الأربعاء	٢٤٢	٢	٧	
الخميس	٢٤٣	٣	٨	
الجمعة	٢٤٤	٤	٩	
السبت	٢٤٥	٥	١٠	
الأحد	٢٤٦	٦	١١	
الإثنين	٢٤٧	٧	١٢	
الثلاثاء	٢٤٨	٨	١٣	
الأربعاء	٢٤٩	٩	الرشا ١	
الخميس	٢٥٠	١٠	٢	
الجمعة	٢٥١	١١	٣	
السبت	٢٥٢	١٢	٤	
الأحد	٢٥٣	١٣	٥	
الإثنين	٢٥٤	١٤	٦	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

رجب (٧) ١٤٣٦هـ

٢٠ نيسان/ إبريل (٤) - ١٨ أيار/ مايو (٥) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الثلاثاء	١٦	٥	٣٣	٣	٥٥	٤	٣١	١١	٥٩	٢	٧	٦	٣٧	٧
الأربعاء	١٧	٦	٣٢	٣	٥٥	٤	٣١	١١	٥٩	٢	٨	٦	٣٨	٧
الخميس	١٨	٧	٣١	٣	٥٤	٤	٣٠	١١	٥٨	٢	٨	٦	٣٨	٧
الجمعة(*)	١٩	٨	٣٠	٣	٥٣	٤	٣٠	١١	٥٨	٢	٩	٦	٣٩	٧
السبت	٢٠	٩	٢٩	٣	٥٣	٤	٣٠	١١	٥٨	٢	٩	٦	٣٩	٧
الأحد	٢١	١٠	٢٨	٣	٥٢	٤	٣٠	١١	٥٨	٢	١٠	٦	٤٠	٧
الإثنين	٢٢	١١	٢٨	٣	٥٢	٤	٣٠	١١	٥٨	٢	١٠	٦	٤٠	٧
الثلاثاء	٢٣	١٢	٢٧	٣	٥١	٤	٣٠	١١	٥٨	٢	١١	٦	٤١	٧
الأربعاء	٢٤	١٣	٢٦	٣	٥٠	٤	٣٠	١١	٥٧	٢	١١	٦	٤١	٧
الخميس	٢٥	١٤	٢٥	٣	٥٠	٤	٣٠	١١	٥٧	٢	١٢	٦	٤٢	٧
الجمعة(*)	٢٦	١٥	٢٥	٣	٤٩	٤	٣٠	١١	٥٧	٢	١٢	٦	٤٢	٧
السبت	٢٧	١٦	٢٤	٣	٤٩	٤	٣٠	١١	٥٧	٢	١٣	٦	٤٣	٧
الأحد	٢٨	١٧	٢٣	٣	٤٨	٤	٣٠	١١	٥٧	٢	١٣	٦	٤٣	٧
الإثنين	٢٩	١٨	٢٣	٣	٤٨	٤	٣٠	١١	٥٧	٢	١٤	٦	٤٤	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الثلاثاء	٢٥٥	الثور ١٥	الرشا ٧	**طالع الشَرَطيْن**
الأربعاء	٢٥٦	١٦	٨	في ٢٣ رجب (١٢ أيار/ مايو ٢٠١٥م)، يوافق طالع (الشرطين)، والشرطان هما كوكبان يقال لهما: قرنا الحمل.. ويقال: إذا طلع الشرطان اعتدل الزمان واخضرت الأوطان.. ويسميان ثُريا الصيف، وهو أول النجوم الشامية.
الخميس	٢٥٧	١٧	٩	
الجمعة	٢٥٨	١٨	١٠	
السبت	٢٥٩	١٩	١١	
الأحد	٢٦٠	٢٠	١٢	
الإثنين	٢٦١	٢١	١٣	
الثلاثاء	٢٦٢	٢٢	الشرطين ١	
الأربعاء	٢٦٣	٢٣	٢	
الخميس	٢٦٤	٢٤	٣	
الجمعة	٢٦٥	٢٥	٤	
السبت	٢٦٦	٢٦	٥	
الأحد	٢٦٧	٢٧	٦	
الإثنين	٢٦٨	٢٨	٧	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

القنوت في الوتر

يشرع القنوت في الوتر في جميع السَّنة، لما رواه أحمد وأهل السنن وغيرهم من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر: «**اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يُقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت، وصلى الله على النبي محمد**» (قوله في آخره: «**وصلى الله على النبي محمد**» تفرد به النسائي وحده دون أهل السنن: تمام المنة).. قال الترمذي: هذا حديث حسن، قال: ولا يعرف عن النبي ﷺ في القنوت شيء أحسن من هذا (فقه السنة، ١ / ١٤٣).

فضل طول العمر مع حسن العمل

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ قال: «**من طال عمره وحسن عمله**». قال: فأي الناس شر؟ قال: «**من طال عمره وساء عمله**» (رواه أحمد والترمذي وقال: حسن صحيح).. وقال ﷺ: «**ألا أنبئكم بخيركم؟**» قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «**خياركم أطولكم أعماراً وأحسنكم أعمالاً**» (رواه أحمد وغيره بسند صحيح).

شعبان

كان فيه تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة.. وفرض صيام رمضان.. واستيلاء الصليبيين على بيت المقدس.. وخروج قطز من مصر على رأس قواته لملاقاة التتار في عين جالوت.

• فضل شهر شعبان والتحذير من البدع والمنكرات:

ورد في صحيح البخاري، عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، فما رأيتُ رسولَ الله ﷺ استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيتُه أكثر صياماً منه في شعبان.. وكان يقول: « **خُذوا من العَمَل ما تُطيقُون، فإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتى تَمَلُّوا** ».. وأحب العمل إلى النبي ﷺ ما دُووِم عليه وإن قَلَّ.. وكان إذا صلَّى صلاةً داوم عليها.

وأخرج أبو داود والنسائي، وصححه ابن خزيمة، عن أسامة بن زيد، رضي الله عنهما، قال: يا رسول الله! لم أَرَكَ تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: « **ذلك شهرٌ يَغْفَل الناسُ عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالمين، فأحبُّ أن يُرْفَعَ عَمَلِي وأنا صائم** ».

قال صاحب فقه السنة: وتخصيص صوم يوم النصف منه، ظنًا أن له فضيلة على غيره، مما لم يثبت به دليل صحيح.

وجاء في كتاب: (الإبداع في مضار الابتداع)، للشيخ علي محفوظ، قوله: ومن البدع الفاشية في الناس، احتفال المسلمين في المساجد بإحياء ليلة النصف من شعبان بالصلاة والدعاء، عقب صلاة المغرب، يؤدونه بأصوات مرتفعة بتلقين الإمام، فإن إحياءها بذلك على الهيئة المعروفة، لم يكن في عهد رسول الله ﷺ، ولا في عهد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين.

• من المفكرة:

* **تحويل القبلة** إلى الكعبة، على رأس ١٦ شهرًا، وقيل ١٧ شهرًا، من الهجرة، فكان أول شيء نسخ من الشريعة: القبلة.. وأول من صلى إليها: أبو سعيد رافع، ويقال الحارث، ويقال غيرهما.. وكانت أول صلاة صلاها الرسول ﷺ بالناس إليها صلاة الظهر.

ويقال: حوِّلت القبلة في يوم الاثنين، في النصف من رجب، بعد زوال الشمس، قبل قتال بدر بشهرين، ورسول الله ﷺ في مسجد بني سَلَمَة، وقد صلَّى بأصحابه من صلاة الظهر ركعتين، فتحوَّل في صلاته، واستقبل الميزاب من الكعبة، وحوَّل الرجال مكانَ النساء، والنساء مكانَ الرجالِ، فسُمِّي المسجد مسجد القِبْلَتَيْن.

* **فرض صوم رمضان** (السنة ٢ هـ).
* **وقعة (النَّهْرَوَان)**، بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ومن خرج عليه من أتباعه، ممن أنكروا عليه كَونه حكَّم الحَكَمَين في صِفِّين.. وقد هزمهم أمير المؤمنين، وقتل أكثرهم، وكسر جموعهم، وشوكتهم.. وقُتل من أصحابه رضي الله عنه اثنا عشر رجلاً (سنة ٣٨هـ).

• ومما فيه أيضاً:

* **استيلاء الصليبيين على بيت المقدس** (١٣ شعبان ٤٩٢هـ - ١٥/٧/١٠٩٩م).
* **معركة الأَرَك** (٩شعبان ٥٩١هـ): الأَرَك: حصن على بعد عشرين كيلو متراً إلى الشمال الغربي من قلعة رباح الأندلسية.. وكان الأَرَك يمثل نقطة الحدود، بين الأندلس المسلمة، وقشتالة الصليبية.. ورداً على ما كان يقوم به الصليبيون في الأندلس، من سلب وسبي وقتل وتخريب وغارات، على بلاد المسلمين، وبعد تحدٍ واستفزاز مستمرين، قام «أبو يوسف المنصور يعقوب بن يوسف» الموحدي بقيادة جيش المسلمين إلى وادي الأَرَك، حيث التقى جيش الأسبان وأنصارهم، بقيادة «ألفونسو الثامن»، في أعداد متقاربة وتنظيمات عسكرية متشابهة، وكان كل من الفريقين يدافع عن معتقداته وأهدافه بقوة متناهية.. وبعد قتال ملحمي عنيف، أحرز المسلمون نصراً حاسماً، انتهى بهزيمة الأسبان، ومن معهم، بعد مقتل أكثر من ثلاثين ألفاً، وأسر عشرين ألفاً آخرين.

ولعل من أبرز ما يشار إليه، بعد معركة الأَرَك، تلك الروح الإسلامية المتسامحة مع الأعداء، حيث قام « المنصور الموحدي » بإصدار عفو عن هؤلاء الصليبيين، الذين نذروا أنفسهم لاجتثاث الوجود العربي الإسلامي في الأندلس، رجاء نزع ما في صدورهم من حقد وكراهية، لكن ذلك الصفح لم يُجد شيئاً، إذ سرعان ما انقلب هؤلاء إلى مقاتلين، تحت راية الصليب، لطرد المسلمين من الأندلس. وعلى الرغم من ذلك كله، فقد أسهمت هذه المعركة برفع الروح المعنوية عند المسلمين، وكَبْت روح الكراهية والحقد عند الصليبيين، وفتح عدد من الحصون وإعادتها إلى سلطة المسلمين، وبالتالي تجدد عمر الأندلس مرة أخرى، بعد أكثر من قرن من معركة الزلاقة.

* **خروج قُطُز إلى عين جالوت** (٦٥٨هـ - أغسطس ١٢٦٠م).

• من مفكرة السنة الثامنة :

* فتح مكة.
* هدم العُزَّىٰ، وسُواع، ومَنَاة، وأصنامٍ أخرى.
* وقعة حُنين. * غزوة ثَقِيف، وفتح الطائف. * غزوة مُؤْتَة.

دعاء دخول السوق

« لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له، له الملكُ وله الحمدُ، يحيي ويميتُ، وهو حيٌّ لا يموتُ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » (حسن، أخرجه الترمذي).

دعاء رؤية الهلال

عـن طَلْحَـة بْـن عُبَيْـد اللَّه، رضـي الله عنـه، أَنَّ النبـي صَلَّـى اللَّه عَلَيْـه وَسَـلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِـلال قَـالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَـانِ، وَالسَّـلامَةِ وَالإِسْـلام، رَبِّـي وَرَبُّـكَ اللَّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الثامن

شعبان ١٤٣٦هـ

الموافـق

١٩ أيار (مايو) - ١٧ حزيران (يونيو) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٣٠ يوماً

شعبان (٨) ١٤٣٦هـ

١٩ أيار/ مايو (٥) - ١٧ حزيران/ يونيو (٦) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الثلاثاء	١	١٩	٢٢	٣	٤٧	٤	٣٠	١١	٥٦	٢	١٤	٦	٤٤	٧
الأربعاء	٢	٢٠	٢١	٣	٤٧	٤	٣٠	١١	٥٦	٢	١٥	٦	٤٥	٧
الخميس	٣	٢١	٢١	٣	٤٧	٤	٣٠	١١	٥٦	٢	١٥	٦	٤٥	٧
الجمعة(*)	٤	٢٢	٢٠	٣	٤٦	٤	٣٠	١١	٥٦	٢	١٦	٦	٤٦	٧
السبت	٥	٢٣	٢٠	٣	٤٦	٤	٣١	١١	٥٦	٢	١٦	٦	٤٦	٧
الأحد	٦	٢٤	١٩	٣	٤٦	٤	٣١	١١	٥٦	٢	١٧	٦	٤٧	٧
الإثنين	٧	٢٥	١٨	٣	٤٥	٤	٣١	١١	٥٦	٢	١٧	٦	٤٧	٧
الثلاثاء	٨	٢٦	١٨	٣	٤٥	٤	٣١	١١	٥٦	٢	١٨	٦	٤٨	٧
الأربعاء	٩	٢٧	١٨	٣	٤٥	٤	٣١	١١	٥٦	٢	١٨	٦	٤٨	٧
الخميس	١٠	٢٨	١٧	٣	٤٤	٤	٣١	١١	٥٦	٢	١٩	٦	٤٩	٧
الجمعة(*)	١١	٢٩	١٧	٣	٤٤	٤	٣١	١١	٥٦	٢	١٩	٦	٤٩	٧
السبت	١٢	٣٠	١٦	٣	٤٤	٤	٣١	١١	٥٦	٢	٢٠	٦	٥٠	٧
الأحد	١٣	٣١	١٦	٣	٤٤	٤	٣١	١١	٥٦	٢	٢٠	٦	٥٠	٧
الإثنين	١٤	يونيو ١	١٦	٣	٤٤	٤	٣٢	١١	٥٦	٢	٢١	٦	٥١	٧
الثلاثاء	١٥	٢	١٥	٣	٤٣	٤	٣٢	١١	٥٦	٢	٢١	٦	٥١	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب المواقفات والتوقيت الزوالي لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الثلاثاء	٢٦٩	الثور ٢٩	الشرطين ٨	**برج الجوزاء** في ٤ شعبان (٢٢ أيار/ مايو ٢٠١٥م)، يدخل برج (الجوزاء)، قيل: سمي بذلك لأنه يعترض في جوز -وسط- السماء، وهو البرج الأخير من فصل الربيع.. تتحرك فيه الصفراء، ويضعف سلطان البلغم.. ابتداء البارح النفاخ ورياح الشمال والسموم، ويبتدئ فيه تلون العنب والبطيخ الأصفر.. **أوان نوادر البُسْر** في بواكير النخل **بمنطقة الأحساء**، وقد يتأخروجود ذلك **إذا تأخرت أمطار الشتاء**. **طالع البطين** في ٧ شعبان (٢٥ أيار/ مايو ٢٠١٥م)، يوافق طالع (البطين)، قيل: هو بطن الحمل، وصُغِّر لأن الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل، والشرطان قرناه، والبطين بطنه، **والثريا إليته.. وهو ثلاثة كواكب** صغار **مستوية التثليث كأنها** أثافي.. **وهو أول نجوم البارح، وقد** اشتهر ببارح الحفار، ويقال: إذا طلع البطين، تكون الرياح الشمالية شديدة في منطقة الخليج وما جاورها.
الأربعاء	٢٧٠	٣٠	٩	
الخميس	٢٧١	٣١	١٠	
الجمعة	٢٧٢	الجوزاء ١	١١	
السبت	٢٧٣	٢	١٢	
الأحد	٢٧٤	٣	١٣	
الإثنين	٢٧٥	٤	البطين ١	
الثلاثاء	٢٧٦	٥	٢	
الأربعاء	٢٧٧	٦	٣	
الخميس	٢٧٨	٧	٤	
الجمعة	٢٧٩	٨	٥	
السبت	٢٨٠	٩	٦	
الأحد	٢٨١	١٠	٧	
الإثنين	٢٨٢	١١	٨	
الثلاثاء	٢٨٣	١٢	٩	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

شعبان (٨) ١٤٣٦هـ

١٩ أيار/ مايو (٥) - ١٧ حزيران/ يونيو (٦) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الأربعاء	١٦	٣	١٥	٣	٤٣	٤	٣٢	١١	٥٦	٢	٢٢	٦	٥٢	٧
الخميس	١٧	٤	١٥	٣	٤٣	٤	٣٢	١١	٥٦	٢	٢٢	٦	٥٢	٧
الجمعة(*)	١٨	٥	١٥	٣	٤٣	٤	٣٢	١١	٥٦	٢	٢٣	٦	٥٣	٧
السبت	١٩	٦	١٤	٣	٤٣	٤	٣٢	١١	٥٦	٢	٢٣	٦	٥٣	٧
الأحد	٢٠	٧	١٤	٣	٤٣	٤	٣٣	١١	٥٦	٢	٢٣	٦	٥٣	٧
الإثنين	٢١	٨	١٤	٣	٤٣	٤	٣٣	١١	٥٦	٢	٢٤	٦	٥٤	٧
الثلاثاء	٢٢	٩	١٤	٣	٤٣	٤	٣٣	١١	٥٦	٢	٢٤	٦	٥٤	٧
الأربعاء	٢٣	١٠	١٤	٣	٤٣	٤	٣٣	١١	٥٦	٢	٢٥	٦	٥٥	٧
الخميس	٢٤	١١	١٤	٣	٤٣	٤	٣٣	١١	٥٦	٢	٢٥	٦	٥٥	٧
الجمعة(*)	٢٥	١٢	١٤	٣	٤٣	٤	٣٤	١١	٥٧	٢	٢٥	٦	٥٥	٧
السبت	٢٦	١٣	١٤	٣	٤٣	٤	٣٤	١١	٥٧	٢	٢٦	٦	٥٦	٧
الأحد	٢٧	١٤	١٤	٣	٤٣	٤	٣٤	١١	٥٧	٢	٢٦	٦	٥٦	٧
الإثنين	٢٨	١٥	١٤	٣	٤٣	٤	٣٤	١١	٥٧	٢	٢٦	٦	٥٦	٧
الثلاثاء	٢٩	١٦	١٤	٣	٤٣	٤	٣٤	١١	٥٧	٢	٢٧	٦	٥٧	٧
الأربعاء	٣٠	١٧	١٤	٣	٤٣	٤	٣٥	١١	٥٧	٢	٢٧	٦	٥٧	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	طالع الثريا
الأربعاء	٢٨٤	الجوزاء ١٣	البطين ١٠	
الخميس	٢٨٥	١٤	١١	
الجمعة	٢٨٦	١٥	١٢	
السبت	٢٨٧	١٦	١٣	
الأحد	٢٨٨	١٧	الثريا ١	
الإثنين	٢٨٩	١٨	٢	
الثلاثاء	٢٩٠	١٩	٣	
الأربعاء	٢٩١	٢٠	٤	
الخميس	٢٩٢	٢١	٥	
الجمعة	٢٩٣	٢٢	٦	
السبت	٢٩٤	٢٣	٧	
الأحد	٢٩٥	٢٤	٨	
الإثنين	٢٩٦	٢٥	٩	
الثلاثاء	٢٩٧	٢٦	١٠	
الأربعاء	٢٩٨	٢٧	١١	

طالع الثريا

في ٢٠ شعبان (٧حزيران/ يونيو ٢٠١٥م) يوافق طالع (الثريا)، سمي بذلك لغزارة نوئه، وقيل: سمي بذلك لكثرة كواكبه مع صغر مرْآتها، بالإضافة إلى ضيق المَحل..

لا يُتكلم به مصغراً..

وهو أشهر منازل القمر..

فيه ترتفع أسباب التلف عن الثمار،

اشتهر أوانه بسرعة برء الجروح، بإذن الله تعالى، لجفاف الجو.

يستحسن فيه ختان الأولاد.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

العشرة المبشرون بالجنة

بشر رسول الله ﷺ كثيراً من أصحابه، رجالاً ونساءً، بالجنة، كثمرة لسمو أخلاقهم ونصرتهم الحق وأهله، إلا أن هناك عشرة هم الأكثر شهرة، وذلك لأن تبشيرهم إنما جاء في حديث واحد، وهم: أبو بكر، عمر، عثمان، علي، طلحه بن عبيد الله، الزبير بن العوام، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، سعيد بن زيد، أبو عبيدة بن الجراح، رضي الله عنهم.

قَالَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَوْفٍ، رضي الله عنه، قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: **«أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّة، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّة، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّة، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّة، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّة، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّة، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّة، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ»** (أخرجه الترمذي).

من خصائص الصحابة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: **«أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ؛ وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّه عُمَرُ؛ وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ؛ وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّه أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ؛ وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ؛ وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ؛ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»** (الترمذي، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

رمضـــــــان

كان فيه غزوة بدر الكبرى.. والأمر بالجهاد.. والفتح الأعظم (فتح مكة).. وإسلام أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها.. وبدء مشروعية صلاة العيد.. ووفاة أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها.. وموقعة بلاط الشهداء في سهول فرنسا.. ومعركة عين جالوت التي انتصر فيها المسلمون.

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ﴾ (البقرة: ١٨٥).

• فضل شهر رمضان:

– عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال ـ لما حضر رمضان ـ: «**أتاكم شهر رمضان، شهر مبارك فرض اللهُ عليكم صيامه، تُفتح فيه أبواب الجنة، وتُغلق فيه أبوابُ الجحيم، وتُغَلُّ فيه مَرَدةُ الشياطين، وفيه ليلةٌ هي خيرٌ من ألف شهر، من حُرم خيرَها فقد حُرم**» (أخرجه أحمد، والنسائي، والبيهقي).

– وعنه أيضًا، أن النبي ﷺ قال: «**الصلواتُ الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفِّراتٌ لما بينهنَّ إذا اجْتُنِبَت الكَبَائر**» (أخرجه مسلم).

• الترهيب من الفطر في رمضان:

عن أبي أُمامة البَاهلي رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**بَيْنما أنا نائم، [إذ] أتاني رجلان فأخذا بضَبْعَي، فأَتَيا بي جَبَلاً وَعْراً، فقالا [لي]: اصعد. فقلتُ: إني لا أطيق. فقالا: إنَّا سنسهِّلُهُ لك، فصعدتُ، حتى إذا كنتُ في سَواء الجبل، إذا [أنا] بأصواتٍ شديدة. قلتُ: ما هذه الأصوات؟ قالوا: هذا عُواء [عوي] أهل النار. ثم انطُلِقَ بي، فإذا أنا بقومٍ مُعلَّقين بعَراقِيبهم، مُشَقَّقَةً أَشْدَاقُهم، تسيل أشداقُهم دمًا. قال: قلتُ: مَنْ هؤلاء؟ قالا: [هؤلاء] الذين يُفطرون قبل تَحِلَّة صَوْمِهم**»، أي الذين ينتهكون حرمة رمضان بالإفطار فيه (أخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي).

• فضل ليلة القدر:

ليلة القدر، أفضل ليالي السنة، لقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (القدر: ١-٣)، أي العمل فيها، من الصلاة، والتلاوة، والذكر، خير من العمل في ألف شهر (٨٣ سنة، وأربعة أشهر).

أخرج البخاري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ، قال: **«مَن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه، ومَن قام ليلة القدر إيمانًا واحتساباً، غُفر له ما تقدَّم من ذنبه»** .. وسميت بليلة القدر: لِعِظَم قَدْرِها وشَرَفها.

• استحباب طلبها:

- ويُستحب طلبها في الوتر، من العشر الأواخر، من رمضان، فقد كان النبي ﷺ يجتهد في طلبها في العشر الأواخر.

• قيامها والدعاء فيها:

-أخرج الترمذي وصححه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلتُ: يا رسولَ الله! أرأيتَ إن عَلِمتُ أيَّ ليلةٍ ليلةُ القَدْر، ما أقولُ فيها؟ قال: «قولي: **اللهمَّ إنَّك عَفو تحب العفو فاعف عنِّي**».

• من بدع الصوم:

- من أعظم المنكرات في شهر رمضان الصيام بدون صلاة.
- رفع الأيدي إلى هلال رمضان عند رؤيته، والقول: «هَلَّ هلالك، جلَّ جلالك، شهر مبارك».
- قيام بعض المؤذنين في رمضان بالتسحير، قائلين: تسحّروا وكلوا واشربوا، ويسمونه: «المسحراتي»، وتارة بدق الطبول وتارة بالمزمار.

• من بدع الإفطار والسحور:

تأخير الإفطار بدعوى تمكين الوقت، وتعجيل السحور، وهذا خلاف السنَّة، وتشبُّه بأهل البدع وأهل الكتاب؛ **الإفطار أو الإمساك عند سماع صوت «المدفع»** الذي يسبق الأذان، وكذا الإمساك عند الأذان الأول، أو الإمساك قبل أذان الفجر بعشر دقائق بدعوى الاحتياط، وهذه من البدع المحدثة؛ **صيام النساء وهن حيّض** طوال النهار وقبل الغروب «يجرحن صومهن»، كما يقلن على لقمة أو جرعة ماء؛ «**صلاة التسابيح**» جماعةً وتخصيصًا في رمضان؛ الاقتصار على قيام ليلة القدر؛ **صلاة الجمعة «اليتيمة»** وجمعة الوداع، والزعم أنها تكفّر عمل ٧٠ سنة.

• الاعتكاف في رمضان:

عن عائشة رضي اللهُ عنها، أن النبي ﷺ كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، حتى توفَّاه الله، ثم اعتكف أزواجُه من بعده.

والمقصود بالاعتكاف هنا لزوم المسجد والإقامة فيه بنية التقرب إلى الله عز وجل.. وحقيقة الاعتكاف المكث في المسجد بنية التقرب إلى الله تعالى، فلو لم يقع المكث في المسجد أو لم تحدث نية الطاعة لا ينعقد الاعتكاف.

ويشترط في المعتكف أن يكون مسلماً، مميزاً، طاهراً من الجنابة والحيض والنفاس، فلا يصح من كافر، ولا صبي غير مميز، ولا جنب، ولا حائض، ولا نفساء.

• من المفكرة:

* **نزول القرآن**: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ (البقرة:١٨٥).. وأول آية في كتاب الله وهي: ﴿ٱقْرَأْ﴾، نزلت في ١٧ رمضان، سنة ١٣ قبل الهجرة (يوليو ٦١٠م).

* **إسلام خديجة**، وهي أول من آمن به ﷺ. وفيه كانت وفاتها.

* **سرية حمزة**، رضي الله عنه، وأول لواء يعقده رسول الله ﷺ، وكان ذلك على رأس سبعة أشهر من مهاجره.

* **فرض زكاة الفطر**، والزكاة ذات الأنصبة (٢هـ).

* **بدء مشروعية صلاة العيد** (٢هـ).

* **الأمر بالجهاد** (السنة الثانية للهجرة).

* **غزوة بدر الكُبرى** (يوم الجمعة، ١٧ رمضان، من السنة الثانية للهجرة)، التي سماها القرآن: ﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾.

* **الفتح الأعظم** (فتح مكة)، في العاشر من رمضان، ٨هـ.. ويُسمى أيضاً فتح الفتوح، وكان فيه إسلام أبي سفيان، وعدد كبير من قادة المشركين، وفيه كان الأمر بهدم الأصنام من حول الكعبة.

* **إسلام وفد ثقيف** (٩هـ).

* **وفاة فاطمة**، رضي الله عنها، بنت رسول الله ﷺ (١١هـ).

* **اغتيال أمير المؤمنين علي**، رضي الله عنه، بالكوفة.. قتله الخارجي

عبد الرحمن بن مُلْجَم الحِمْيَري، فَجْرَ ١٧ رمضان، (٤٠هـ).. وهو ابن(٥٨) سنة.. كانت ولايته أربع سنين وتسعة أشهر، وستة أيام.

* وفاة أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها (سنة ٥٨ هـ).

• ومما فيه أيضاً:

* **موقعة بلاط الشهداء** (١١٤هـ – أكتوبر ٧٣٢م) في سهول فرنسا، على ضفاف نهر اللوار، بين المسلمين والفرنجة.. وهي تعرف لدى الفرنجة بموقعة «تور» أو «بواتييه».. وبها خسر المسلمون آخر محاولة بذلتها الخلافة لفتح الغرب، وإيصال الإسلام إليه.

* **معركة عين جالوت** (٢٥ رمضان ٦٥٨هـ–٦/٩/١٢٦٠): عين جالوت، بلدة بين بيسان ونابلس، من بلاد فلسطين، جرت فيها المعركة الفاصلة بين المسلمين، بقيادة «المظفر قطز» المملوكي، سلطان مصر، وبين المغول بقيادة «كتبغا»، حيث استطاع المسلمون أن يقهروا المغول، ويوقفوا زحفهم البربري المتوحش، الذي اكتسح الشرق حتى بلغ حدود مصر؛ ثم انهار بعد هذه المعركة.

• من مفكرة السنة التاسعة:

* **غزوة تَبُوك.** * **فرض الزكاة**، وتوزيع العمال لجبايتها.

* **قدوم وفود القبائل إلى المدينة**، وإعلان إسلامهم (عام الوفود).

* **نزول سورة** ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾.

دعاء رؤية الهلال

عن طَلْحَة بْن عُبَيْد اللَّه، رضي الله عنه، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر التاسع

رمضان ١٤٣٦هـ

الموافق

١٨ حزيران (يونيو) - ١٦ تموز (يوليو) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٢٩ يوماً

رمضان (٩) ١٤٣٦هـ

١٨ حزيران/ يونيو (٦) - ١٦ تموز/ يوليو (٧) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الخميس	١	١٨	١٤	٣	٤٤	٤	٣٥	١١	٥٨	٢	٢٨	٦	٥٨	٧
الجمعة(*)	٢	١٩	١٤	٣	٤٤	٤	٣٥	١١	٥٨	٢	٢٨	٦	٥٨	٧
السبت	٣	٢٠	١٤	٣	٤٤	٤	٣٥	١١	٥٨	٢	٢٩	٦	٥٩	٧
الأحد	٤	٢١	١٤	٣	٤٤	٤	٣٦	١١	٥٨	٢	٢٩	٦	٥٩	٧
الإثنين	٥	٢٢	١٥	٣	٤٤	٤	٣٦	١١	٥٨	٢	٢٩	٦	٥٩	٧
الثلاثاء	٦	٢٣	١٥	٣	٤٥	٤	٣٦	١١	٥٩	٢	٢٩	٦	٥٩	٧
الأربعاء	٧	٢٤	١٥	٣	٤٥	٤	٣٦	١١	٥٩	٢	٣٠	٦	٠	٨
الخميس	٨	٢٥	١٥	٣	٤٥	٤	٣٦	١١	٥٩	٢	٣٠	٦	٠	٨
الجمعة(*)	٩	٢٦	١٦	٣	٤٥	٤	٣٧	١١	٥٩	٢	٣٠	٦	٠	٨
السبت	١٠	٢٧	١٦	٣	٤٦	٤	٣٧	١١	٠	٣	٣٠	٦	٠	٨
الأحد	١١	٢٨	١٦	٣	٤٦	٤	٣٧	١١	٠	٣	٣٠	٦	٠	٨
الإثنين	١٢	٢٩	١٧	٣	٤٦	٤	٣٧	١١	٠	٣	٣٠	٦	٠	٨
الثلاثاء	١٣	٣٠	١٧	٣	٤٧	٤	٣٧	١١	٠	٣	٣٠	٦	٠	٨
الأربعاء	١٤	يوليو ١	١٨	٣	٤٧	٤	٣٨	١١	١	٣	٣٠	٦	٠	٨
الخميس	١٥	٢	١٨	٣	٤٧	٤	٣٨	١١	١	٣	٣٠	٦	٠	٨

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الخميس	٢٩٩	الجوزاء ٢٨	الثريا ١٢	
الجمعة	٣٠٠	٢٩	١٣	
السبت	٣٠١	٣٠	الدبران ١	
الأحد	٣٠٢	٣١	٢	
الإثنين	٣٠٣	السرطان ١	٣	
الثلاثاء	٣٠٤	٢	٤	
الأربعاء	٣٠٥	٣	٥	
الخميس	٣٠٦	٤	٦	
الجمعة	٣٠٧	٥	٧	
السبت	٣٠٨	٦	٨	
الأحد	٣٠٩	٧	٩	
الإثنين	٣١٠	٨	١٠	
الثلاثاء	٣١١	٩	١١	
الأربعاء	٣١٢	١٠	١٢	
الخميس	٣١٣	١١	١٣	

طالع الدَّبَران

في ٣ رمضان (٢٠ حزيران/ يونيو ٢٠١٥م)، يوافق طالع (الدبران)، وهو نجم بين الثريا والجوزاء، سمي دبراناً لأنه: يَدْبر الثريا، أي يتبعها، وهو النجم الثاني من البارح.. **تجف فيه الغدران، ويحمد فيه أكل البقول والبصل، ويستعمل فيه كل بارد رطب**، وفي أثنائه ينتهي قصر الليل، ويتوقف ثلاثة أيام، ثم يأخذ في الزيادة ابتداءً من التاسع منه، اسمه عند المزارعين (التوبيع).

برج السرطان

في ٥ رمضان (٢٢ حزيران/ يونيو ٢٠١٥م)، يدخل برج (السرطان)، وهو أول بروج فصل الصيف، ونهاية قصر الليل وطول النهار.. **يستحسن فيه شرب الماء البارد صباحاً قبل الطعام.. وفيه أوان نضج العنب في الحجاز**.. ظل الزوال معدوم فيه، أي عند الظهر، ولا يوجد فيه ظل من جهة الشمال.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

رمضان (٩) ١٤٣٦هـ

١٨ حزيران/ يونيو (٦) - ١٦ تموز/ يوليو (٧) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
الجمعة(*)	١٦	٣	٣	١٨	٤	٤٨	١١	٣٨	٣	١	٦	٣٠	٨	٠
السبت	١٧	٤	٣	١٩	٤	٤٨	١١	٣٨	٣	١	٦	٣٠	٨	٠
الأحد	١٨	٥	٣	١٩	٤	٤٨	١١	٣٨	٣	٢	٦	٣٠	٨	٠
الإثنين	١٩	٦	٣	٢٠	٤	٤٩	١١	٣٩	٣	٢	٦	٣٠	٨	٠
الثلاثاء	٢٠	٧	٣	٢٠	٤	٤٩	١١	٣٩	٣	٢	٦	٣٠	٨	٠
الأربعاء	٢١	٨	٣	٢١	٤	٥٠	١١	٣٩	٣	٢	٦	٣٠	٨	٠
الخميس	٢٢	٩	٣	٢١	٤	٥٠	١١	٣٩	٣	٣	٦	٣٠	٨	٠
الجمعة(*)	٢٣	١٠	٣	٢٢	٤	٥٠	١١	٣٩	٣	٣	٦	٣٠	٨	٠
السبت	٢٤	١١	٣	٢٣	٤	٥١	١١	٣٩	٣	٣	٦	٣٠	٨	٠
الأحد	٢٥	١٢	٣	٢٣	٤	٥١	١١	٣٩	٣	٤	٦	٢٩	٧	٥٩
الإثنين	٢٦	١٣	٣	٢٤	٤	٥٢	١١	٤٠	٣	٤	٦	٢٩	٧	٥٩
الثلاثاء	٢٧	١٤	٣	٢٤	٤	٥٢	١١	٤٠	٣	٤	٦	٢٩	٧	٥٩
الأربعاء	٢٨	١٥	٣	٢٥	٤	٥٣	١١	٤٠	٣	٤	٦	٢٩	٧	٥٩
الخميس	٢٩	١٦	٣	٢٦	٤	٥٣	١١	٤٠	٣	٥	٦	٢٨	٧	٥٨

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الجمعة	٣١٤	السرطان ١٢	الهقعة ١	
السبت	٣١٥	١٣	٢	
الأحد	٣١٦	١٤	٣	
الإثنين	٣١٧	١٥	٤	
الثلاثاء	٣١٨	١٦	٥	
الأربعاء	٣١٩	١٧	٦	
الخميس	٣٢٠	١٨	٧	
الجمعة	٣٢١	١٩	٨	
السبت	٣٢٢	٢٠	٩	
الأحد	٣٢٣	٢١	١٠	
الإثنين	٣٢٤	٢٢	١١	
الثلاثاء	٣٢٥	٢٣	١٢	
الأربعاء	٣٢٦	٢٤	١٣	
الخميس	٣٢٧	٢٥	الهنعة ١	

طالع الهَقْعة

في ١٦ رمضان (**٣ تموز/يوليو ٢٠١٥م**)، يوافق طالع (**الهقعة**)، وهو ثلاثة كواكب صغار نيرة، **قريب بعضها** من بعض، فوق منكب الجوزاء، يقال: إنها رأس الجوزاء.. وبها شبهت الدائرة التي تكون بجنب بعض الدواب، في مَعَدِه ومرْكَلِه، ومشهور عند أهل البحر والمزارعين بالجوزاء الأولى.

طالع الهَنْعة

في ٢٩ رمضان (١٦ تموز/يوليو ٢٠١٥م)، يوافق طالع (الهنعة)، منكب الجوزاء الأيسر.. وهو كوكبان **أبيضان** بينهما قيد سوط، على **أثر الهقعة** في المجرة، وهو من أنواء **الجوزاء**.. يشتد فيه الحر، **وبانتهائه** يبرد باطن الأرض، ولا يرمى **فيه** شيء من البذور إلا الذرة **والملوخية**.

ولا يغرس فيه شيء من الأشجار.. واسمه عند المزارعين (الجوزاء الثانية).

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

فيه شفاء للناس

قال الله تعالى عن العسل: ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ (النحل: ٦٩)؛ وقال ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ: الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ**» (ابن ماجه).

يوصف العسل بأنه صيدلية من الأدوية، تماماً كما وصفه الله تعالى: ﴿ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾.

- من فوائد العسل وخواصه:

- إن من أهم الخواص العلاجية للعسل هي كونه وسط غير صالح لنمو الجراثيم والطفيليات.

- يسرع العسل في التئام الجروح كونه ينظف الجروح بقتله للجراثيم، ولأنه يزيد من إفراز مادة «النلوتاثيون».. ويفيد في معظم أمراض الكبد، والطرق الصفراوية... كما يفيد الأمراض القلبية؛ لأنه يحسن إرواء العضلة القلبية، ويمدها بالطاقة، ويوسع الأوعية الدموية الإكليلية.. ويفيد في بعض حالات القصور الكلوي، كما يفيد في معالجة فقر الدم؛ لأنه يزيد الكريات الحمر، ويزيد «الهيموجلوبين» الدموي.

- يمتاز العسل بالخاصية المقاومة للإنتان التي تجعله يفيد في: التهاب اللوزات والبلعوم؛ التهاب الأنف الضموري؛ التهاب الأذن الوسطى القيحي؛ التهاب الأنف الحاد؛ التهاب البلعوم والعصبات؛ التهابات الفم القلاعية (انظر: د. كمال المويل، الإعجاز الطبي في السنة النبوية).

شوال

فيه بدء أشهر الحج.. وغزوة يهود بني قينقاع.. وغزوة أحد.. وغزوة الخندق.. وغزوة حنين.. وغزوة الطائف.. واستشهاد حمزة، رضي الله عنه.. ومولد عبد الله ابن الزبير، رضي الله عنه.. ومولد الإمام البخاري، رحمه الله.

• الستة من شوال:

عن أبي أيوب الأنصاري، أن النبي ﷺ قال: «**مَن صَامَ رمضانَ ثم أَتْبَعَهُ سِتًا من شوال فكأنَّما صامَ الدَّهر**» (أخرجه مسلم).

قال العلماء: الحسنةُ بعشر أمثالها، ورمضان بعشرة شهور، والأيام الستة بشهرين، لقوله ﷺ: «**صِيَامُ شهرِ رَمَضانَ بعشرةِ أشهرٍ، وصيامُ ستة أيام بعده بشهرين، فذلك صيام السنة**» (أخرجه أحمد، والنسائي، وابن حِبَّان، وصححه الألباني).

قوله: «**ثُمَّ أَتْبَعَهُ ستًا من شوال**»، يصدق ذلك على من صامها متتابعة أو متفرقة، واستحب بعضُ الفقهاء تفريقها، بُعْداً عن مشابهة أهل الكتاب في الزيادة على رمضان، ومعنى: «**فكأنما صَامَ الدَّهر**»، أي يُكتب له ثواب صيام الدهر، إذا داوم على ذلك كل سنة.

زكاة الفطر (صدقة الفطر)

● **تعريفها:** هي الزكـاة التي تجب بالفـطر من رمضـان، ولذلك سُمِّيَت (زكاة الفطر).

● **حكمها:** هي واجبة على كل مسلم، لما أخرجه البخاري ومسلم، عن ابن عُمر، رضي الله عنهما، قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر من رمضان، صاعًا من تمر، أو صاعًا من شعير، على العبد والحر، والذَّكَر والأُنْثى، والصَّغير والكبير من المسلمين.

● **حكمتها:** شُرِعَت (سنة ٢ هـ)، لتكون طُهْرَةً للصائم، مما عسى أن يكون وقع فيه من اللَّغْو والرَّفَث، ولتكون عونًا للفقراء والمعوزين.

أخرج أبو داود، وابن ماجه، والدَّارَقُطْني، عن ابن عباس، قال: فَرَضَ رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفطر، طُهْرةً للصائم من اللغو، والرَّفَث (فاحش الكلام)، وطُعْمَةً (طعامًا) للمساكين، من أدَّاها قبل الصلاة فهي زكاة، ومن أدَّاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

● **على مَن تجب؟** تجب زكاة الفِطر على الحُرِّ المسلم، المالك لمقدار صاع يزيد عن قُوته، وقُوت عياله، يومًا وليلة (مذهب مالك، والشافعي، وأحمد).. واشترط الأحناف مِلْك النِّصاب.. وتجب عليه عن نفسه، وعن من تلزمه نفقته، كزوجته وأبنائه، وخَدَمه، الذين يتولَّى أمورهم، ويقوم بالإنفاق عليهم. ويُسَنُّ إخراجها عن الجنين.

• **قدرها:** الواجب فيها: صاع من القمح، أو الشعير، أو التمر، أو الزبيب، ونحوه (أي: غالب قُوت أهل البلد). وجَوَّز الإمام أبو حنيفة إخراج القيمة، وقد يكون ذلك أكثر تيسيراً للفقير في قضاء حاجته.

• **وقت إخراجها:** اتفق الجمهور على أنه يجوز تعجيل إخراجها قبل العيد، بيوم أو يومين، قال ابن عُمر رضي الله عنهما: «أمرنا رسول الله ﷺ بزكاة الفطر أن تُؤدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة».

واتفق الأئمةُ على أن زكاةَ الفِطر لا تسقط بالتأخير، بعد الوجوب.. بل تصير دَيْنًا في ذمة من لزمته، ولو في آخر العمر.

• **مصرفها:** توزع صدقة الفطر على الأصناف الثمانية المذكورة في الآية: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة: ٦٠)، ويرجح بعضُهم صرفها للمساكين فقط، لقول ابن عباس: فَرَض رسول الله ﷺ زكاة الفِطر، طُهْرة للصائم من اللغو والرَّفَث، وطُعْمَة للمساكين.

صلاة العيدين

عن أنس رضي الله عنه، قال: قَدِمَ النَّبيُّ ﷺ المدينةَ، ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: «**قَدْ أَبْدَلَكُم اللهُ تَعالى بهما خيراً منهما: يوم الفطر والأضحى**» (أخرجه النسائي بسند صحيح).

صلاة العيدين سُنَّةٌ مؤكَّدةٌ، شُرِعَت في السنة الثانية من الهجرة، وقد واظب عليها النبي ﷺ، وأمر الرجال والنساء أن يَخْرجوا لها.

• وقتها:

يبدأ من ارتفاع الشمس قدر ثلاثة أمتار إلى الزوال، لما أخرجه أحمد بن حسن البناء، من حديث جُندُب قال: كان النبي ﷺ يصلِّي بنا الفِطر، والشمس على قدر رُمْحَيْن، والأضحىٰ على قَدْر رُمح (والرمح ثلاثة أمتار)، ويستحب تعجيل صلاة الأضحى، وتأخير صلاة الفطر، ليتسع وقت إخراج صدقة الفطر.

• الخروج إلى المُصَلَّى[1]:

يجوز أن تؤدى الصلاة في المسجد، لكن أداءها في المصلى خارج البلد أفضل (ما عدا مكة، فإن صلاة العيد في المسجد الحرام أفضل)، ما لم يكن هناك عذر كمطر ونحوه، لأن الرسول ﷺ كان يصلي العيد في المُصلَّىٰ، ولم يُصَلِّ العيد في مسجده إلا مرة لعذر المطر.

ويُشرع خروج الصبيان والنساء في العيدين للمصلَّىٰ، من غير فرق بين البِكْر والثَّيِّب، والشابة والعجوز، والحائض، لحديث أم عَطية، قالت: أُمِرْنا أن نُخرجَ العَواتِقَ (البنات الأبكار)، والحُيَّض، في العيدين، يشهدن الخير، ودعوة المسلمين، ويعتزل الحُيَّض المُصلَّىٰ (متفق عليه).

• عدم الأذان والإقامة في العيدين:

قال ابن القيم: كان ﷺ إذا انتهى إلى المُصلَّىٰ، أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة، ولا قول: «الصلاة جامعة».. والسنة أن لا يُفْعَل شيءٌ من ذلك.

ولمسلم، عن عطاء قال: أخبرني جابر أن لا أذان لصلاة يوم الفطر، حين يخرج الإمام، ولا بعد ما يخرج، ولا إقامة، ولا نداء، ولا شيء.

• التكبير في صلاة العيد:

صلاة العيد ركعتان، يسن فيهما أن يكبر المصلي قبل القراءة في الركعة الأولى سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، وفي الثانية خمس تكبيرات غير تكبيرة القيام، مع رفع اليدين في كل تكبيرة (رُوي ذلك عن عمر، وابنه عبد الله، رضي الله عنهما).. والقراءة بعد التكبيرات، وهذا أرجح الأقوال. وكان ﷺ يسكت بين كل تكبيرتين

سكتة يسيرة، ولم يُحفظ عنه ذِكْرٌ معين بين التكبيرات.. والتكبير سُنَّة، لا تبطل الصلاة بتركه، عَمداً ولا سهواً.

ولم يثبت أن لصلاة العيد سنة قبلها أو بعدها. قال ابن عباس رضي الله عنهما: خرج رسول الله ﷺ يوم عيدٍ، فصلَّى ركعتين، لم يُصلِّ قبلهما ولا بعدهما (أخرجه الجماعة).

• خُطبة العيد:

الخُطبة بعد صلاة العيد سنة، والاستماع إليها كذلك، فعن أبي سعيد رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المُصلَّى، وأول شيء يبدأ به: الصلاة، ثم ينصرف، فيقوم مقابل الناس، والناس جلوس على صفوفهم، فيعظهم، ويوصيهم، ويأمرهم.

• قضاء صلاة العيد:

قال أبو عُمير بن أنس: حدثني عمومتي من الأنصار، من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: أُغْمِي علينا هلال شوال، وأصبحنا صياماً، فجاء رَكْب في آخر النهار، فشهدوا عند رسول الله أنهم رأوا الهلال بالأمس، فأمرهم رسول الله ﷺ، أن يفطروا، وأن يخرجوا إلى عيدهم من الغد، (أخرجه أحمد، والنسائي، وابن ماجه).. وفي هذا الحديث حجة للقائلين: بأن الجماعة إذا فاتتها صلاة العيد، بسبب عذر من الأعذار، تخرج من الغد، فتصلي العيد.

•• استحباب التهنئة بالعيد:

عن جُبَير بن نُفَيْر، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ، إذا الْتَقوا يوم العيد، قال بعضهم لبعض: (تقبَّل اللهُ منّا ومنك). قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن.

• التكبير في أيام العيد:

التكبير في أيام العيد سنة، ففي عيد الفطر قال تعالى: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (البقرة: ١٨٥) .. وفي عيد الأضحى قال الله تعالى: ﴿ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ (البقرة: ٢٠٣).

وذهب الجمهور إلى أن التكبير في عيد الفطر من وقت الخروج إلى الصلاة، إلى ابتداء الخُطبة.. وفي عيد الأضحى، من صبح يوم عَرَفة، إلى عصر آخر أيام التشريق. والتكبير فيها لا يختص بوقت دون وقت، وهو مستحب في كل الأوقات، ولا سيما بعد الصلاة.

وأصح ما ورد في صيغة التكبير: « **اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ كبيراً** »، وجاء عن عمرو بن مسعود رضي الله عنه: « **اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ، لا إله إلا الله، واللهُ أكبرُ، وللهِ الحمد** ».

اجتماع الجمعة والعيد في يوم واحد

إذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم واحد، سقطت الجمعة عمن صلى العيد .

فعن أبي هريرة، رضي اللهُ عنه، أن رسول اللهَ ﷺ، قال: « **اجتمع في يومكم هذا عيدان ، فمن شاء أجزأه من الجمعة، وإنا مُجمِّعُون** » (أخرجه أبو داود) .

قال ابن قُدامة المقدسي في (المُغْنِي) : وإن اتفق عيد في يوم جمعة، سقط حضور الجمعة عمن صلى العيد ، إلا الإمام، فإنها لا تسقط عنه، إلاّ أن لا يجتمع له من يصلي به الجمعة . . وقال أكثر الفقهاء : تجب الجمعة على الإمام . وتجب صلاة الظهر على من تخلّف عن الجمعة، لحضور العيد .

• من المفكرة:

* **بدء أشهر الحج** ، وهي : شوال، ذو القعدة، وتسعة من ذي الحجة .
* **سرية بطن رابغ** ، بقيادة عبيدة بن الحارث، على رأس ثمانية أشهر من الهجرة . . وكان فيها سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه، وهو أول من رَمى بسهم في سبيل اللهِ .
* **مولد عبد اللهِ بن الزُّبير** ، رضي اللهُ عنهما (السنة الأولى للهجرة)، وهو أول من وُلد للمسلمين المهاجرين، بعد الهجرة .

* **زواجه ﷺ بأم المؤمنين عائشة**، رضي اللّٰه عنها.

* **غزوة بني سُلَيْم بالكُدْرِ** (سنة ٢هـ)، وذلك بعد فراغه من شأن بدر والأسارى بسبعة أيام.

* **غزوة بني قَيْنُقَاع** (سنة ٢هـ).. وبنو قينقاع هم أول من حارب الرسول ﷺ من يهود المدينة (بنو النَّضِير، وبنو قُرَيْظَة، وبنو قَيْنُقاع)، الذين كان قد صالحهم جميعًا، ووادعهم بعد الهجرة، وكتب بينه وبينهم كتاب أمن.. وبنو قَيْنُقَاع هم أول من نبذ الكتاب.. ويُوصفون بأنهم كانوا أشجع يهود المدينة.

- كما نقض بنو النضير العهد أيضًا، وكان ذلك بعد أُحُد بستة أشهر.. وقصتهم لخَّصها اللّٰه سبحانه وتعالى في سورة الحشر.

- أما بنو قُرَيْظَة، وقد كانوا الأشد عداوة للرسول ﷺ، حين خانوا العهد، وتواطأوا مع الأحزاب، فقد خرج إليهم ﷺ بعد غزوة الخندق، وحاصرهم ٢٥ ليلة.. وحَكَم فيهم سعدُ بن معاذ، بأن يُقتل الرجال، وتسبى الذريِّة، وتُقَسَّم الأموال.

* **غزوة أحد**: كانت في النصف من شوال (سنة ٣هـ).. وفيها هُزم المسلمون حين لم يلتزم الرماة بأمر رسول اللّٰه ﷺ.. واستشهد حمزة رضي اللّٰه عنه، في سبعين شهيدًا، كان من بينهم أُصَيْرم

عمرو بن ثابت بن وقس رضي الله عنه، الذي قال عنه الرسول ﷺ: «**عَمِلَ قليلاً وأُجِرَ كثيراً**»، وذلك أنه تأخر إسلامه، حين أسلم قومه بنو عبد الأَشْهَل جميعًا، ولم يسلم إلا يوم أُحُد، فقُتل شهيداً قبل أن يسجد لله سجدة واحدة.

* **غزوة حَمْرَاء الأسد** (بعد أُحُد مباشرة).
* **غزوة الخَندق**، الأحزاب (سنة ٥هـ).. وفيها أشار سَلْمَان الفارسي رضي اللهُ عنه بحفر الخندق، وفيها أنزلَ اللهُ آيات في صدر سورة الأحزاب، تبدأ بقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (الأحزاب: ٩).
* **غزوة حُنين** (سنة ٨هـ) بعد فتح مكة.
* **غزوة الطائف** (سنة ٨ هـ) بعد حُنين، خرج إليها الرسول ﷺ لقتال مَنْ شَرَدَ مِن حُنين.

• ومما فيه أيضاً:

* **مولد الإمام البخاري** (١٩٤هـ)، ووفاته أيضًا (٢٥٦هـ).

• من مفكرة السنة العاشرة:

* **تتابع وفود القبائل إلى المدينة، وإعلان إسلامهم** (عام الوفود).
* **حَجَّة الوداع.** * **بدايات فتنة الرِّدَّة.**

الحَــجّ

قــال تعــالىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (آل عمران: ٩٧).

وهو: قصد مكة، استجابة لأمر الله تعالى وابتغاء مرضاته، لأن الطواف، والسعي، والوقوف بعرفة، وسائر المناسك، عبادة.. والمختار لدى العلماء، أن فرضه كان سنة ست بعد الهجرة.

واتفق الفقهاء على أنه يشترط لوجوب الحج الشروط الآتية:

الإسلام – البلوغ – العقل – الحرية – الاستطاعة.

• حدود الاستطاعة:

و تتحقق استطاعة المُكلَّف، بما يأتي:

- أن يكون صحيح البدن، فإن عجز، لزمه إحجاج غيره عنه.
- أن تكون الطريق آمنة، بحيث يأمن على نفسه وماله.
- أن يكون مالكًا للزاد والراحلة.. والمعتبر في الزاد: أن يملك مايكفيه ويكفي من يعوله، كفاية فاضلة عن حوائجه الأصلية، حتى يؤدي الفريضة. والمعتبر في الراحلة: أن تمكنه من الذهاب والإياب.
- أن لا يوجد ما يمنع الناس من الذهاب إلى الحج، كالحبس، والخوف من سلطان جائر، يمنع الناس منه.

ويجب الحج على المرأة، كما يجب على الرجل، سواءً بسواء، ويشترط بالنسبة لها أن يصحبها زوج، أو مَحْرَم.

• أشهر الحج والمواقيت الزمانية:

قال تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾ (البقرة:١٩٧)، أي وقت أعمال الحج أشهر معلومات، فيها يكون الإحرام بالحج.

أما العمرة، فيكون الإحرام بها في كل أيام السنة..

والمراد بأشهر الحج: شوال؛ وذو القعدة؛ وتسعة من ذي الحجة.

• المواقيت المكانية:

هي الأماكن التي يُحْرِم منها مَن يريد الحج والعمرة، ولا يجوز لحاج، أو معتمر، أن يتجاوزها دون أن يُحْرِم، وقد بيَّنها رسول الله ﷺ.

- فميقات أهل المدينة، ومن يأتي من طريقها: ذو الحُلَيْفة (موضع بينه وبين مكة ٤٥٠ كم، ويقع شمالها).
- وميقات أهل الشام: الجُحْفَة (موضع في الشمال الغربي من مكة، بينه وبينها ١٨٧ كم)، وهي قريبة من رابغ، ورابغ بينها وبين مكة (٢٠٤كم)، وقد صارت رابغ ميقات أهل مصر والشام، ومن يمر عليها، بعد ذهاب معالم الجُحفة.
- وميقات أهل اليمن: يَلَمْلَم (جبل جنوبي مكة، بينهما ٥٤كم).
- وميقات أهل العراق: ذات عِرْق (موضع في الشمال الشرقي لمكة، بينه وبينها ٩٤ كم).

ومن كان بمكة، وأراد الحج، فميقاته منازل مكة. ومن أراد العُمرة فميقاته الحِل، فيخرج إليه ويُحرم منه، وأدنى ذلك التَّنْعِيم.

ويجوز الإحرام قبل الميقات.

دعاء رؤية الهلال

عن طَلْحَة بْن عُبَيْد اللَّه، رضي الله عنه، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر العاشر

شوال ١٤٣٦هـ

الموافق

١٧ تموز (يوليو) - ١٥ آب (أغسطس) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٣٠ يوماً

شوال (١٠) ١٤٣٦هـ

١٧ تموز/ يوليو (٧) - ١٥ آب/ أغسطس (٨) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الجمعة(*)	١	١٧	٢٦	٣	٥٣	٤	٤٠	١١	٥	٣	٢٧	٦	٥٧	٧
السبت	٢	١٨	٢٧	٣	٥٤	٤	٤٠	١١	٥	٣	٢٧	٦	٥٧	٧
الأحد	٣	١٩	٢٧	٣	٥٤	٤	٤٠	١١	٥	٣	٢٧	٦	٥٧	٧
الإثنين	٤	٢٠	٢٨	٣	٥٥	٤	٤٠	١١	٦	٣	٢٦	٦	٥٦	٧
الثلاثاء	٥	٢١	٢٩	٣	٥٥	٤	٤٠	١١	٦	٣	٢٦	٦	٥٦	٧
الأربعاء	٦	٢٢	٢٩	٣	٥٦	٤	٤٠	١١	٦	٣	٢٥	٦	٥٥	٧
الخميس	٧	٢٣	٣٠	٣	٥٦	٤	٤٠	١١	٦	٣	٢٥	٦	٥٥	٧
الجمعة(*)	٨	٢٤	٣١	٣	٥٧	٤	٤٠	١١	٦	٣	٢٥	٦	٥٥	٧
السبت	٩	٢٥	٣١	٣	٥٧	٤	٤٠	١١	٦	٣	٢٤	٦	٥٤	٧
الأحد	١٠	٢٦	٣٢	٣	٥٨	٤	٤٠	١١	٧	٣	٢٤	٦	٥٤	٧
الإثنين	١١	٢٧	٣٣	٣	٥٨	٤	٤٠	١١	٧	٣	٢٣	٦	٥٣	٧
الثلاثاء	١٢	٢٨	٣٤	٣	٥٩	٤	٤٠	١١	٧	٣	٢٣	٦	٥٣	٧
الأربعاء	١٣	٢٩	٣٤	٣	٥٩	٤	٤٠	١١	٧	٣	٢٢	٦	٥٢	٧
الخميس	١٤	٣٠	٣٥	٣	٠	٥	٤٠	١١	٧	٣	٢٢	٦	٥٢	٧
الجمعة(*)	١٥	٣١	٣٦	٣	٠	٥	٤٠	١١	٧	٣	٢١	٦	٥١	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات		
	سهيل	البرج	الطالع
الجمعة	٣٢٨	السرطان ٢٦	الهنعة ٢
السبت	٣٢٩	٢٧	٣
الأحد	٣٣٠	٢٨	٤
الإثنين	٣٣١	٢٩	٥
الثلاثاء	٣٣٢	٣٠	٦
الأربعاء	٣٣٣	٣١	٧
الخميس	٣٣٤	الأسد ١	٨
الجمعة	٣٣٥	٢	٩
السبت	٣٣٦	٣	١٠
الأحد	٣٣٧	٤	١١
الإثنين	٣٣٨	٥	١٢
الثلاثاء	٣٣٩	٦	١٣
الأربعاء	٣٤٠	٧	الذراع ١
الخميس	٣٤١	٨	٢
الجمعة	٣٤٢	٩	٣

الطوالع والبروج

برج الأسد

في ٧ شوال (٢٣ تموز/ يوليو ٢٠١٥م)، يدخل برج (الأسد)، وهو البرج الثاني من بروج فصل الصيف، يشتد فيه الحر، وتهب فيه عواصف بحرية، ويسقط المن بالشام، ظل الزوال قدم واحد في أوله، ويتزايد حتى يكون في آخره قدمين.

طالع الذراع

في ١٣ شوال (٢٩ تموز/ يوليو ٢٠١٥م)، يوافق طالع (الذراع)، وهو ذراع الأسد المقبوضة.. ومشهور بالمرزم عند أهل البحر والمزارعين، وبطلوعه تتوسط المجرة في السماء.. أوان استخراج اللؤلؤ من مخابئه البحرية.. يقول ساجع العرب: إذا طلعت الذراع، جرت الشمس القناع، وأشعلت في الأرض الشعاع، وترقرق السراب بكل قاع.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

شوال (١٠) ١٤٣٦هـ

١٧ تموز/ يوليو (٧) - ١٥ آب/ أغسطس (٨) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
السبت	١٦	أغسطس ١	٣٦	٣	١	٥	٤٠	١١	٧	٣	٢٠	٦	٥٠	٧
الأحد	١٧	٢	٣٧	٣	١	٥	٤٠	١١	٧	٣	٢٠	٦	٥٠	٧
الإثنين	١٨	٣	٣٨	٣	٢	٥	٤٠	١١	٨	٣	١٩	٦	٤٩	٧
الثلاثاء	١٩	٤	٣٨	٣	٢	٥	٤٠	١١	٨	٣	١٩	٦	٤٩	٧
الأربعاء	٢٠	٥	٣٩	٣	٣	٥	٤٠	١١	٨	٣	١٨	٦	٤٨	٧
الخميس	٢١	٦	٤٠	٣	٣	٥	٤٠	١١	٨	٣	١٧	٦	٤٧	٧
الجمعة(*)	٢٢	٧	٤٠	٣	٤	٥	٤٠	١١	٨	٣	١٧	٦	٤٧	٧
السبت	٢٣	٨	٤١	٣	٤	٥	٤٠	١١	٨	٣	١٦	٦	٤٦	٧
الأحد	٢٤	٩	٤٢	٣	٤	٥	٣٩	١١	٨	٣	١٥	٦	٤٥	٧
الإثنين	٢٥	١٠	٤٢	٣	٥	٥	٣٩	١١	٨	٣	١٤	٦	٤٤	٧
الثلاثاء	٢٦	١١	٤٣	٣	٥	٥	٣٩	١١	٨	٣	١٤	٦	٤٤	٧
الأربعاء	٢٧	١٢	٤٤	٣	٦	٥	٣٩	١١	٨	٣	١٣	٦	٤٣	٧
الخميس	٢٨	١٣	٤٤	٣	٦	٥	٣٩	١١	٨	٣	١٢	٦	٤٢	٧
الجمعة(*)	٢٩	١٤	٤٥	٣	٧	٥	٣٩	١١	٧	٣	١١	٦	٤١	٧
السبت	٣٠	١٥	٤٦	٣	٧	٥	٣٨	١١	٧	٣	١٠	٦	٤٠	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	**طالع النَّثْرَة**
السبت	٣٤٣	الأسد ١٠	الذراع ٤	في ٢٦ شوال (١١ آب/ أغسطس
الأحد	٣٤٤	١١	٥	٢٠١٥م) يوافق طالع (النثرة)،
الإثنين	٣٤٥	١٢	٦	وهو كوكبان - وقيل ثلاثة -
الثلاثاء	٣٤٦	١٣	٧	بينهما مقدار شبر، وفيهما
الأربعاء	٣٤٧	١٤	٨	لطخ بياض، كأنه قطعة سحاب،
الخميس	٣٤٨	١٥	٩	وهي أنف الأسد، ويسمى عند
الجمعة	٣٤٩	١٦	١٠	العرب والمزارعين بالكليبين،
السبت	٣٥٠	١٧	١١	وقيل في نوئه: كل يوم تظهر
الأحد	٣٥١	١٨	١٢	فيه آفة.. ويقول ساجع العرب:
الإثنين	٣٥٢	١٩	١٣	إذا طلعت النثرة، نشأت البُسْرة
الثلاثاء	٣٥٣	٢٠	النثرة ١	-أي داخَل حُمرتها سواد- وجني
الأربعاء	٣٥٤	٢١	٢	النخل بُكْرة..
الخميس	٣٥٥	٢٢	٣	يكثر الرطب في الأحساء ونجد.
الجمعة	٣٥٦	٢٣	٤	
السبت	٣٥٧	٢٤	٥	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

من فضائل المدينة

– عن جابر، رضي الله عنه، جاء أعرابيٌّ النبيَّ ﷺ فبايعهُ على الإسلام، فجاء من الغد محموماً فقال: أقِلْني، فأبى ثلاث مرار، فقال: «**الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَيَنْصَعُ طَيِّبُهَا**» (البخاري).

– عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّهَا طَيْبَةُ – يَعْنِي الْمَدِينَةَ – وَإِنَّهَا تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ**» (مسلم).

– عن أنس، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا جَعَلْتَ بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ**» (البخاري).

– وقال ﷺ: «**إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لأَهْلِهَا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَإِنِّي دَعَوْتُ فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ**» (مسلم).

– وقال ﷺ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأَنَا أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ**» (أخرجه الترمذي، وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

ذو القعـــــدة

كان فيه وفاة أبي طالب عمّ الرسول ﷺ.. وبيعة العقبة الأولى.. وغزوة بني قريظة.. وصلح الحديبية.. وفتح حمص وبعلبك صلحًا على يد أبي عبيدة.. ووفاة الإمام ابن تيمية رحمه الله.. ومعركة ملاذكرد التي انتصر فيها المسلمون السلاجقة على الروم.

• من المفكرة:

* **وفاة أبي طالب** في أول الشهر، عقب خروج الرسول ﷺ ومن معه من الشِّعْب.

* **عَرْض الرسول ﷺ نفسه على القبائل** في موسم الحج.. ولقاؤه (سنة ١١ من البعثة) لستة نفر من الخزرج عند العقبة.. واستجابتهم له، ودعوتهم قومهم، حتى لم يبق دارٌ من دور الأنصار في المدينة، إلا وفيها ذِكْرُ رسول الله ﷺ.

* **بيعة العَقَبة الأولى** (سنة ١٢ من البعثة)، حيث وافى الرسولَ ﷺ في الموسم اثنا عشر رجلاً من الأنصار (٩ من الخزرج، و٣ من الأوس)، فبايعوه عند العقبة على الإسلام، وذلك قبل أن يُؤمر بالقتال.. وبعث معهم مُصعب، ويقال: معه عبدُ الله ابن أم مكتوم، لِيُعَلِّمَا مَن أسلمَ القرآنَ، ويدعوَا إلى الله عز وجل.

* **غزوة يهود بني قُرَيْظَة** (٥هـ)، وذلك بعد الخَنْدق، قبل أن يَخْلَع الرسولُ ﷺ لباس الحرب.

* **أمر الحديبية** (سنة ٦هـ): حينما خرج الرسول ﷺ يريد العُمْرة، وأجمعت قريش على صَدِّه عن المسجد الحرام.. وإرساله عثمان ابن عفان، رضي اللهُ عنه، لمفاوضتهم، وما شاع من نبأ اغتياله، ودعوته ﷺ الناس، من ثَمَّ، إلى تجديد البيعة على الموت، وكانوا (١٤٠٠)، فبايعوه تحت شجرة، وقد نزل في ذلك قول الله تعالى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ (الفتح:١٨)، وهي بَيْعة الرضوان، ثم كان صُلح الحديبية، الذي يعتبر مُقَدِّمة وتَوْطِئة لفتح مكة.. وسمَّىٰ اللهُ هذا الصلح فتحًا، ونزلت سورة الفتح، عند انصرافه ﷺ من الحديبية، والتي تبدأ بقوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (الفتح:١)، وقد أسلم في ظل الصُّلح، عدد كبير من زعماء المشركين، من أمثال عمرو بن العاص، وخالد بن الوليد، رضي اللهُ عنهما.

* **عمراته ﷺ**: اعتمر ﷺ أربع عُمرات، كلهن في ذي القعدة، إلا التي كانت مع حجته (أحرم بها في ذي القعدة): عُمْرة الحُدَيْبية (٦هـ)، وعُمْرة القضاء (٧هـ)، وعُمرته من الجِعْرَانة (٨هـ).

* **بعثة أبي موسى**، ومعاذ بن جبل، رضي الله عنهما، إلى اليمن (١٠هـ).
* **خروج النبي** ﷺ لحَجَّة الوَدَاع.
* **موقعة الفِرَاض** (تُخوم الشام، والعراق، والجزيرة)، وفيها اجتمع الروم، ومن يليهم من مسلح أهل فارس، وقبائل تَغلب، وأياد، والنمر.. هزمهم خالد، وقَتَل منهم خَلْقًا كثيراً (سنة ١٢هـ – ٦٣٤م).
* **فتح حِمص وبَعْلَبَك** صُلْحًا، (١٤هـ).
* **مبايعة معاوية** بن أبي سفيان رضي الله عنه، بالخلافة (٣٧هـ).
* **وفاة الإمام ابن تيمية** رحمه الله (٧٢٨هـ–٢٧ / ٩ / ١٣٢٨م).

• ومما فيه أيضاً:

* **معركة ملاذ كُرْد** (٤٦٣هـ – ٢٦ / ٨ / ١٠٧١م): أجمع إمبراطور الروم « أرما نوس » على سحق المسلمين وتدمير الخلافة في بغداد، فحشد جيشاً يربو على ثلاثمائة ألف مقاتل، من الروم والأرمن والفرنج والفرس وغيرهم، يرافقه ما يقرب من خمسة وثلاثين ألفاً من الرهبان والقساوسة. وكان السلطان السلجوقي « ألب أرسلان ابن داود » الملقب بـ « يمين أمير المؤمنين، القائم بأمر الله العباس »، ومعه ما يربو على خمسة عشر ألف مقاتل، في شمالي حلب عندما فاجأه الإمبراطور « أرمانوس » بجيوشه الجرارة. فحاول « ألب أرسلان » مفاوضته واسترضاءه، لكن الإمبراطور رفض كل العروض التي تقدم

بها، وأصر على الحرب، مما وضع «ألب أرسلان» أمام خيارين، إما الانسحاب، أمام جيوش الروم، لتعيش في بلاد المسلمين نهباً وسلباً، أو المواجهة، على الرغم من انعدام التكافؤ، فاختار المواجهة، ولجأ إلى الله تعالى متضرعاً، وألح في الدعاء، وعفر وجهه بالتراب، واختار ساعة اللقاء: يوم الجمعة (١٥ ذو القعدة ٤٦٣هـ)، في منطقة «ملاذكرد»، عندما يكون الخطباء على المنابر يدعون الله تعالى أن ينصر المجاهدين ويهزم المشركين... ولم تمض إلا ساعات قليلة من تلك «الساعة» حتى أنزل الله تعالى نصره على المسلمين، فهُزم الروم، وأسر الإمبراطور «أرمانوس» مع آلاف كثيرة من جنده.. وكان ذلك من أعظم ما نزل بالدولة الرومانية الشرقية، وأثَّر كثيراً في تفكيك أوصالها، ومهَّد لقيام مملكة إسلامية في قلب آسيا الصُّغرى.

• من مفكرة السنة الحادية عشرة:

* **وفاة الرسول** ﷺ.
* **مبايعة أبي بكر الصديق** رضي الله عنه بالخلافة.
* **جمع القرآن** في المصحف.
* **إنفاذ جيش أسامة** بن زيد رضي الله عنه.
* **هزائم المرتدين**.

دعاء رؤية الهلال

عـن طَلْحَـة بْـن عُبَيْـد اللَّه، رضـي الله عنـه، أَنَّ النبـي صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِـلالَ قَـالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَـانِ، وَالسَّـلامَةِ وَالإِسْـلامِ، رَبِّـي وَرَبُّـكَ اللَّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الحادي عشر

ذو القعدة ١٤٣٦هـ

الموافـق

١٦ آب (أغسطس) - ١٣ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٢٩ يوماً

ذو القعدة (١١) ١٤٣٦هـ

١٦ آب/أغسطس (٨) - ١٣ أيلول/سبتمبر (٩) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الأحد	١	١٦	٤٦	٣	٨	٥	٣٨	١١	٧	٣	١٠	٦	٤٠	٧
الإثنين	٢	١٧	٤٧	٣	٨	٥	٣٨	١١	٧	٣	٩	٦	٣٩	٧
الثلاثاء	٣	١٨	٤٨	٣	٨	٥	٣٨	١١	٧	٣	٨	٦	٣٨	٧
الأربعاء	٤	١٩	٤٨	٣	٩	٥	٣٨	١١	٧	٣	٧	٦	٣٧	٧
الخميس	٥	٢٠	٤٩	٣	٩	٥	٣٧	١١	٧	٣	٦	٦	٣٦	٧
الجمعة(*)	٦	٢١	٤٩	٣	١٠	٥	٣٧	١١	٦	٣	٥	٦	٣٥	٧
السبت	٧	٢٢	٥٠	٣	١٠	٥	٣٧	١١	٦	٣	٤	٦	٣٤	٧
الأحد	٨	٢٣	٥١	٣	١١	٥	٣٧	١١	٦	٣	٣	٦	٣٣	٧
الإثنين	٩	٢٤	٥١	٣	١١	٥	٣٦	١١	٦	٣	٢	٦	٣٢	٧
الثلاثاء	١٠	٢٥	٥٢	٣	١١	٥	٣٦	١١	٥	٣	١	٦	٣١	٧
الأربعاء	١١	٢٦	٥٢	٣	١٢	٥	٣٦	١١	٥	٣	٠	٦	٣٠	٧
الخميس	١٢	٢٧	٥٣	٣	١٢	٥	٣٦	١١	٥	٣	٥٩	٥	٢٩	٧
الجمعة(*)	١٣	٢٨	٥٤	٣	١٣	٥	٣٥	١١	٥	٣	٥٨	٥	٢٨	٧
السبت	١٤	٢٩	٥٤	٣	١٣	٥	٣٥	١١	٤	٣	٥٧	٥	٢٧	٧
الأحد	١٥	٣٠	٥٥	٣	١٣	٥	٣٥	١١	٤	٣	٥٦	٥	٢٦	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي
لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات		
	سهيل	البرج	الطالع
الأحد	٣٥٨	الأسد ٢٥	النثرة ٦
الإثنين	٣٥٩	٢٦	٧
الثلاثاء	٣٦٠	٢٧	٨
الأربعاء	٣٦١	٢٨	٩
الخميس	٣٦٢	٢٩	١٠
الجمعة	٣٦٣	٣٠	١١
السبت	٣٦٤	٣١	١٢
الأحد	٣٦٥	السنبلة ١	١٣
الإثنين	١	٢	الطرفة ١
الثلاثاء	٢	٣	٢
الأربعاء	٣	٤	٣
الخميس	٤	٥	٤
الجمعة	٥	٦	٥
السبت	٦	٧	٦
الأحد	٧	٨	٧

الطوالع والبروج

برج السنبلة

في ٨ ذي القعدة (٢٣ آب/ أغسطس ٢٠١٥م)، يدخل برج (السنبلة)، وهو آخر بروج الصيف، ويجب الإكثار فيه من سقي الزراعة، وفيه تحرث الأرض وتسمد.. ويزرع فيه البصل، والقطن، واللوبيا، والموز، والسلق.

طلوع سهيل وطالع الطرفة

في ٩ ذي القعدة (٢٤ آب/ أغسطس ٢٠١٥م)، يوافق طلوع نجم سهيل، وأيامه (٣٦٥) يوماً، أوله يوافق طالع (الطرفة).

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

ذو القعدة (١١) ١٤٣٦هـ

١٦ آب/أغسطس (٨) - ١٣ أيلول/سبتمبر (٩) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الإثنين	١٦	٣١	٥٥	٣	١٤	٥	٣٤	١١	٤	٣	٥٥	٥	٢٥	٧
الثلاثاء	١٧	سبتمبر ١	٥٦	٣	١٤	٥	٣٤	١١	٣	٣	٥٤	٥	٢٤	٧
الأربعاء	١٨	٢	٥٦	٣	١٥	٥	٣٤	١١	٣	٣	٥٣	٥	٢٣	٧
الخميس	١٩	٣	٥٧	٣	١٥	٥	٣٣	١١	٣	٣	٥٢	٥	٢٢	٧
الجمعة(*)	٢٠	٤	٥٧	٣	١٥	٥	٣٣	١١	٢	٣	٥١	٥	٢١	٧
السبت	٢١	٥	٥٨	٣	١٦	٥	٣٣	١١	٢	٣	٥٠	٥	٢٠	٧
الأحد	٢٢	٦	٥٨	٣	١٦	٥	٣٢	١١	١	٣	٤٩	٥	١٩	٧
الإثنين	٢٣	٧	٥٩	٣	١٧	٥	٣٢	١١	١	٣	٤٨	٥	١٨	٧
الثلاثاء	٢٤	٨	٥٩	٣	١٧	٥	٣٢	١١	٠	٣	٤٧	٥	١٧	٧
الأربعاء	٢٥	٩	٠	٤	١٧	٥	٣١	١١	٠	٣	٤٦	٥	١٦	٧
الخميس	٢٦	١٠	٠	٤	١٨	٥	٣١	١١	٠	٣	٤٥	٥	١٥	٧
الجمعة(*)	٢٧	١١	١	٤	١٨	٥	٣١	١١	٥٩	٢	٤٤	٥	١٤	٧
السبت	٢٨	١٢	١	٤	١٨	٥	٣٠	١١	٥٩	٢	٤٣	٥	١٣	٧
الأحد	٢٩	١٣	٢	٤	١٩	٥	٣٠	١١	٥٨	٢	٤٢	٥	١٢	٧

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات			الطوالع والبروج
	سهيل	البرج	الطالع	
الإثنين	٨	السنبلة ٩	الطرفة ٨	**طالع الجبهة**
الثلاثاء	٩	١٠	٩	
الأربعاء	١٠	١١	١٠	في ٢٢ ذي القعدة (٦ أيلول/
الخميس	١١	١٢	١١	سبتمبر ٢٠١٥م)، يوافق طالع
الجمعة	١٢	١٣	١٢	(الجبهة)، يقال له: جبهة
السبت	١٣	١٤	١٣	الأسد، وهو أربعة كواكب
الأحد	١٤	١٥	الجبهة ١	خلف (الطرفة)، ونوؤه نافع،
الإثنين	١٥	١٦	٢	بإذن الله تعالى.. وقد قيل:
الثلاثاء	١٦	١٧	٣	ما امتلأ واد من الجبهة
الأربعاء	١٧	١٨	٤	إلا امتلأ عشباً..
الخميس	١٨	١٩	٥	ويسمى عند المزارعين
الجمعة	١٩	٢٠	٦	(الأشرط).
السبت	٢٠	٢١	٧	
الأحد	٢١	٢٢	٨	

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

بيعة العقبة الأولى

كانت في موسم الحج، السنة الثانية عشرة من النبوة (تموز - يوليو ٦٢١م) بين الرسول ﷺ واثني عشر رجلاً من الأنصار.. وقد أخرج الإمام البخاري، رحمه الله، عن عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عِصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ:

«تَعَالَوْا بايِعُونِي عَلَى أَنْ لا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلا تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ، وَلا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَه بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَه كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ».

مَن شهد بيعة العقبة الأولى

شهد بيعة العقبة الأولى اثنا عشر صحابياً هم:

أسعد بن زرارة، عوف ومعاذ ابنا الحارث (أبناء عفراء)، رافع بن مالك، ذكوان بن عبد قيس، عبادة بن الصامت، أبو عبد الرحمن يزيد بن ثعلبة، العباس بن عبادة، عقبة بن عامر ابن نابي بن زيد بن حرام، قطبة بن عامر بن حديدة، أبو الهيثم مالك بن التّيّهان، عُوَيْم بن ساعدة.

ذو الحجـــــــة

كانت فيه بيعة العقبة الثانية.. وخروج الرسول ﷺ إلى بني قريظة.. وحجة الوداع.. واغتيال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ومبايعة عثمان بن عفان، رضي الله عنهما.. واغتيال أمير المؤمنين عثمان ومبايعة الإمام علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما.

• فضل يوم عَرَفَة:

– قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِن أيامٍ عند الله أفضل من عشر ذي الحجة**»، فقال رجل: هن أفضل، أم من عدتهن جهاداً في سبيل الله؟ قال: «**هُنَّ أفضل من عدتهن جهاداً في سبيل الله.. وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل اللهُ تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا، فيُبَاهي بأهلِ الأرضِ أهلَ السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي، جاءوني شُعْثًا، غُبْرًا، ضَاحين، جاءوا من كل فَجٍّ عميق، يَرْجُون رحمتي، ولم يَرَوْا عذابي. فلم يُرَ يومٌ أكثر عتقًا من النار من يوم عرفة**» (أخرجه أبو يعلى والبزار، وابن خُزيمة، وابن حبان، واللفظ له).

– وعن أبي قتادة، رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «**صيامُ يومِ عَرَفة، (إنِّي) أحتسب على الله أن يُكَفِّر السَّنةَ التي قبله، والسنة التي بعده**» (أخرجه مسلم).. وما جاء في الترغيب في صوم يوم عرفة، فهو محمول على مَن لم يكن حَاجًّا بعرفة.

- وعن أنس بن مالك، رضي الله عنه، قال: وقف النبي ﷺ بعرفات، وقد كادت الشمس أن تثوب، فقال: « **يا بلال أَنصِتْ لي الناس** »، فقام بلال فقال: أَنْصِتوا لرسول الله ﷺ، فأنصت الناسُ، فقال: « **مَعْشرَ الناس! أتاني جبريلُ عليه السلام آنفًا، فأقرأني من ربي السلام، وقال: إنَّ اللهَ عز وجل غفر لأهل عَرَفَات، وأهل المَشْعَر الحَرَام، وضَمِنَ عنهم التَّبِعَات** »..

فقام عمر بن الخطاب، رضي اللهُ عنه، فقال: يا رسول الله! هذا لنا خاصة؟ قال: « **هذا لكم، ولِمَن أتى مِن بعدكم، إلى يوم القيامة** ».

فقال عُمر، رضي الله عنه: كَثُرَ خيرُ اللهِ وطاب.

- وكان أكثر دعاء النبي ﷺ يوم عرفة: « **لا إلـه إلا اللهُ وحده لا شريك له، له الملكُ، وله الحمدُ، وهو على كل شيء قدير** ».

كلمتان حبيبتان إلى الرحمن

قال النبي ﷺ: « **كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم** » (أخرجه البخاري ومسلم).

الأضْحية الشرعية

• تعريفها:

الأضحية: هي اسم لما يُذبح، ويُنحر من النَّعَم، تقربًا إلى اللهِ تعالى، في يوم النحر، وأيام التشريق، سواء كان المُكَلَّفُ بها قائمًا بأعمال الحج أو لا.. وسُمِّيَت بذلك لكونها تُفعل في الضُّحى.

وشُرعت الأضحية في السنة الثانية من الهجرة، قال تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ (الكوثر:٢).

– وأخرج مسلم، عن أنس رضي اللهُ عنه، قال: «ضَحَّىٰ النبي ﷺ بكبشيْنِ، أملحيْنِ، أَقْرَنيْنِ، ذبحهما بيده، وسمَّى، وكَبَّر، وَوَضَع رِجْلَهُ عَلىٰ صِفَاحِهِما».

• حكمها:

وهي سنة مؤكدة، ويُكره تركها مع القدرة عليها. قال الإمام أحمد: أكره تركها لمن قدر عليها، لما رواه أبوهريرة، أن النبي ﷺ قال: «**مَن كَان له سَعَة، ولم يُضَحِّ، فلا يَقْرَبَنْ مُصلاَّنا**» (حديث حسن).

والأضحية إنما شُرِعت في حق من أدركه العيد من الأحياء، فهي أشبه مشروعية بصلاة العيد على السواء، فهي من شَعائر الدين، والقَرَابين التي تُقَرَّب إلى رَبِّ العالمين، فلا يجوز الذَّبْح للجان، والذبح

للزَّار، والذبح للقبر، لأن ذلك يُعَدُّ من الشرك المبين.. والأضحية شُرعت في حق الحي، لا الميت.

• وقت الذبح:

وقت ذبح الأضحية، هو يوم العيد، بعد طلوع الشمس، ويمر من الوقت قدر صلاة العيد، وثلاثة أيام التشريق، لما رُوي عن جُبير ابن مُطْعم رضي اللهُ عنه، أن النبي ﷺ قال: « **كُلُّ أيام التشريق ذبح** » (حديث حسن، أخرجه أحمد، والدَّارَقُطْني).

• كفاية الأضحية عن أهل البيت الواحد:

إذا ضَحَّىٰ الإنسان بشاةٍ، أجزأت عنه وعن أهل بيته. أخرج الترمذي وصححه، عن أبي أيوب، قال: كان الرجل في عهد رسول اللهِ ﷺ يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته .. فيأكلون وَيُطْعِمُون.

• توزيع لحم الأضحية:

يُسَنُّ للمضحي أن يأكل من أضحيته، ويهدي الأقارب، ويتصدق منها على الفقراء، قال رسول الله ﷺ: « **كُلوا، وأَطْعِمُوا، وادَّخِروا** ». (أخرجه الحاكم وصححه).

وقد قال العلماء: الأفضل أن يأكل الثُّلُث، ويتصدَّق بالثُّلُث، ويدَّخِر الثُّلُث.. ويجوز نقلُها من بلد إلى آخر.

• من المفكرة:

* **الخروج الثاني للرسول ﷺ إلى الشام**، في تجارة السيدة خديجة، رضي اللّه عنها (سنة ٢٥ من الفيل)، ومعه غلامها مَيْسَرَة.. حيث لقيه في الطريق نسْطور الراهب، وبَشَّر بنبوته.

* **بَيْعَة العَقَبَة الثانية** (سنة ١٣ من البعثة)، حيث وَافَىٰ موسمَ الحجِّ خَلْقٌ كثير من الأنصار، فتسلل منهم جماعة، مُسْتَخْفِين، لا يشعر بهم أحد.. واجتمعوا برسول الله ﷺ، وواعدوه أوسط أيام التشريق بالعقبة، وهم ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان، فبايعوه خُفْيةً من قومهم، ومن كفار مكة، على أن يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وأبناءهم.. وكان أول من بايعه -على الراجح- البَرَاء بن مَعْرُور، رضي اللهُ عنه، وكانت له اليد البيضاء.. واختار الرسولُ ﷺ منهم اثني عشر نقيبًا، تسعة من الخزرج، وثلاثة من الأوس.

* **غزوة السَّوِيق** (سنة ٢ هـ).

* **خروج الرسول ﷺ إلى بني قُريظة** (٥هـ).

* **ولادة إبراهيم بن رسول الله ﷺ** من ماريا القبطية (٨هـ).

* **حجة الوداع**، وفيها خطب الرسول ﷺ، قائلاً:

«إنَّ دماءَكم وأموالَكم، حَرَامٌ عليكم، كحُرمة يومكمْ هذا، في شهركمْ هذا، في بلدكمْ هذا.. ألا كُلُّ شيء من أمر الجاهلية تحت

قَدَمَي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دمٍ أضع من دمائنا، دم ابن ربيعة بن الحارث -كان مُسْتَرْضعًا في بني سعد، فقتلته هُذَيل- وربا الجاهلية موضوع، وأول ربًا أضع، رِبَانَا، رِبَا عباس ابن عبد المطلب، فإنه موضوع كله.. فاتقوا اللهَ في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان اللهِ، واستحللتم فروجهن بكلمة اللهِ، ولكم عليهنَّ أن لا يُوطِئن فُرُشَكُم أحدًا تكرهونه، فإن فعلنَ ذلك، فاضربوهن ضربًا غير مُبَرِّح، ولهُنَّ عليكم رزقُهُنَّ وكِسْوَتُهُنَّ بالمعروف.. وقد تركتُ فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب اللهِ.. وأنتم تُسألون عني، فما أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنك قد بَلَّغْتَ، وَأَدَّيْتَ، ونَصَحْتَ.. فقال بإِصْبَعه السَّبَّابَة، يرفعها إلى السماء، ويَنْكِتُها إلى الناس: «اللهم اشهد، اللهم اشهد» ثلاث مرات (أخرجه مسلم).

* **حج الخليفة أبي بكر** رضي الله عنه، بالناس (١٢هـ).

* **مسير أبي عبيدة**، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل، إلى الشام، ثم لحق بهم عمرو بن العاص، رضي اللهُ عنهم (١٢هـ - ٦٣٤م).

* **موقعة دَاثِن** -ناحية قُرب غَزَّة بأعمال فلسطين بالشام- وانتصار المسلمين، بقيادة أبي أمامة الباهلي على الروم.. وهي أول معركة بين المسلمين والروم (١٢هـ).

* **انتصار يزيد بن أبي سفيان**، على « سرجيوس » قائد الروم، وحاكم فلسطين، في معركة « وادي عَرَبَة » (١٢هـ).

* **تحرك خالد**، رضي اللّهُ عنه، من العراق إلى الشام، تنفيذاً لأمر أبي بكر، رضي اللّهُ عنه، وليكون مدداً لجيش المسلمين (١٢هـ).

* **اغتيال أمير المؤمنين عُمَر بن الخطاب**، رضي الله عنه، بطعنة من أبي لُؤْلُؤَة، المجوسي (الأربعاء، ٢٥ ذو الحجة /٢٣ هـ الموافق ٦٤٤م). وكانت ولايته، عشر سنين، وستة أشهر وخمسة أيام –وقيل: تسعة–.. وقيل: توفي وله ستون سنة.. وقيل غير ذلك.

* **اختيار عثمان بن عفان**، رضي اللّهُ عنه، خليفة للمسلمين.. اختاره مجلس الشورى الذي أَلَّفَه أميرُ المؤمنين عُمَرُ قبل وفاته، من كبار الصحابة (أواخر ذي الحجة سنة ٢٣ هـ).

* **اغتيال أمير المؤمنين عثمان بن عفان**، رضي اللّهُ عنه (يوم الجمعة، ١٨ ذو الحجة سنة ٣٥هـ – الموافق لسنة ٦٥٦م)، وهو ابن (٨٢) سنة. وكانت مدة ولايته إحدى عشرة سنة، وأحد عشر شهراً، وثمانية عشر يوماً.

* **مبايعة الإمام علي بن أبي طالب**، رضي الله عنه، بالخلافة (٢٥ ذوالحجة سنة ٣٥ هـ).

بيعة العقبة الثانية

كانت في موسم الحج، في السنة الثالثة عشر من النبوة (حزيران – يونيو – ٦٢٢م) بين النبي ﷺ والأنصار، وقد أخرج الإمام أحمد عن جابر، رضي الله عنه، قال: « ... فَقُلْنَا – أي الأنصار – حَتَّى مَتَى نَتْرُكُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يُطْرَدُ فِي جِبَالِ مَكَّةَ وَيَخَافُ؟ فَرَحَلَ إِلَيْه منَّا سَبْعُونَ رَجُلاً حَتَّى قَدمُوا عَلَيْه فِي الْمَوْسِمِ، فَوَاعَدْنَاهُ شعْبَ الْعَقَبَة، فَاجْتَمَعْنَا عَلَيْه منْ رَجُلٍ وَرَجُلَيْنِ حَتَّى تَوَافَيْنَا فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّه نُبَايِعُكَ.. قَالَ: « **تُبَايِعُونِي على السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي النَّشَاطِ وَالْكَسَلِ، وَالنَّفَقَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَعَلَى الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَنْ تَقُولُوا فِي اللَّهِ لا تَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لائِمٍ، وَعَلَى أَنْ تَنصُرُونِي فَتَمْنَعُونِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، وَلَكُمُ الْجَنَّةُ** » .

النقباء الاثنا عشر

اختار الأنصار، بطلب من رسول الله ﷺ اثني عشر زعيماً يكونون نقباء على قومهم، يكفلون المسؤولية عنهم في تنفيذ بنود البيعة، تسعة من الخزرج (أسعد بن زرارة، سعد بن الربيع، عبد الله بن رواحه، رافع بن مالك، البراء بن معرور، عبد الله بن عمرو بن حرام، عبادة ابن الصامت، سعد بن عبادة، المنذر بن عمرو بن خُنَيْس) وثلاثة من الأوس (أُسيد بن حضير، سعد بن خيثمة، رفاعة بن عبد المنذر) .

دعاء رؤية الهلال

عَن طَلْحَة بْن عُبَيْد اللَّه، رضي الله عنه، أَنَّ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إذَا رَأَى الْهِلالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلام، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّه**».

(حديث حسن، أخرجه أحمد والترمذي)

الشهر الثاني عشر

ذو الحجة ١٤٣٦هـ

الموافق

١٤ أيلول (سبتمبر) - ١٣ تشرين أول (أكتوبر) ٢٠١٥م

عدد أيامه ٣٠ يوماً

ذو الحجة (١٢) ١٤٣٦هـ

١٤ أيلول/سبتمبر (٩) - ١٣ تشرين ١/أكتوبر (١٠) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي											
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الإثنين	١	١٤	٢	٤	١٩	٥	٣٠	١١	٥٨	٢	٤١	٥	١١	٧
الثلاثاء	٢	١٥	٣	٤	٢٠	٥	٢٩	١١	٥٧	٢	٤٠	٥	١٠	٧
الأربعاء	٣	١٦	٣	٤	٢٠	٥	٢٩	١١	٥٧	٢	٣٩	٥	٩	٧
الخميس	٤	١٧	٤	٤	٢٠	٥	٢٩	١١	٥٦	٢	٣٧	٥	٧	٧
الجمعة(*)	٥	١٨	٤	٤	٢١	٥	٢٨	١١	٥٥	٢	٣٦	٥	٦	٧
السبت	٦	١٩	٤	٤	٢١	٥	٢٨	١١	٥٥	٢	٣٥	٥	٥	٧
الأحد	٧	٢٠	٥	٤	٢١	٥	٢٧	١١	٥٤	٢	٣٤	٥	٤	٧
الإثنين	٨	٢١	٥	٤	٢٢	٥	٢٧	١١	٥٤	٢	٣٣	٥	٣	٧
الثلاثاء	٩	٢٢	٦	٤	٢٢	٥	٢٧	١١	٥٣	٢	٣٢	٥	٢	٧
الأربعاء	١٠	٢٣	٦	٤	٢٣	٥	٢٦	١١	٥٣	٢	٣١	٥	١	٧
الخميس	١١	٢٤	٧	٤	٢٣	٥	٢٦	١١	٥٢	٢	٣٠	٥	٠	٧
الجمعة(*)	١٢	٢٥	٧	٤	٢٣	٥	٢٦	١١	٥١	٢	٢٩	٥	٥٩	٦
السبت	١٣	٢٦	٨	٤	٢٤	٥	٢٥	١١	٥١	٢	٢٨	٥	٥٨	٦
الأحد	١٤	٢٧	٨	٤	٢٤	٥	٢٥	١١	٥٠	٢	٢٧	٥	٥٧	٦
الإثنين	١٥	٢٨	٨	٤	٢٤	٥	٢٥	١١	٥٠	٢	٢٥	٥	٥٥	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات		
	سهيل	البرج	الطالع
الإثنين	٢٢	السنبلة ٢٣	الجبهة ٩
الثلاثاء	٢٣	٢٤	١٠
الأربعاء	٢٤	٢٥	١١
الخميس	٢٥	٢٦	١٢
الجمعة	٢٦	٢٧	١٣
السبت	٢٧	٢٨	١٤
الأحد	٢٨	٢٩	الزبرة ١
الإثنين	٢٩	٣٠	٢
الثلاثاء	٣٠	٣١	٣
الأربعاء	٣١	الميزان ١	٤
الخميس	٣٢	٢	٥
الجمعة	٣٣	٣	٦
السبت	٣٤	٤	٧
الأحد	٣٥	٥	٨
الإثنين	٣٦	٦	٩

الطوالع والبروج

طالع الزُّبْرَة

في ٧ ذي الحجة (٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥م)، يوافق طالع (الزبرة)، على التشبيه بزُبرة -كاهل- الأسد.. وفيه يبرد الليل، ويكثر هبوب الرياح الشمالية، ويكون الطقس حاراً في النهار، يندر فيه هطول الأمطار، واسمه عند المزارعين (الحرثان).

برج الميزان

في ١٠ ذي الحجة (٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٥م)، يدخل برج (الميزان)، وهو أول بروج فصل الخريف.. يتساوى فيه الليل والنهار، ثم يأخذ الليل في الزيادة.. ظل الزوال (٤) أقدام، ويتزايد حتى يصل إلى (٦) أقدام في آخره، كأول العقرب.

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

ذو الحجة (١٢) ١٤٣٦هـ

١٤ أيلول/سبتمبر (٩) - ١٣ تشرين ١/أكتوبر (١٠) ٢٠١٥م

الأيام	التاريخ		التوقيت الزوالي												
	الهجري	الميلادي	الفجر		الشروق		الظهر		العصر		المغرب		العشاء	
			د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س
الثلاثاء	١٦	٢٩	٩	٤	٢٥	٥	٢٤	١١	٤٩	٢	٢٤	٥	٥٤	٦
الأربعاء	١٧	٣٠	٩	٤	٢٥	٥	٢٤	١١	٤٨	٢	٢٣	٥	٥٣	٦
الخميس	١٨	أكتوبر ١	١٠	٤	٢٦	٥	٢٤	١١	٤٨	٢	٢٢	٥	٥٢	٦
الجمعة(*)	١٩	٢	١٠	٤	٢٦	٥	٢٣	١١	٤٧	٢	٢١	٥	٥١	٦
السبت	٢٠	٣	١٠	٤	٢٧	٥	٢٣	١١	٤٦	٢	٢٠	٥	٥٠	٦
الأحد	٢١	٤	١١	٤	٢٧	٥	٢٣	١١	٤٦	٢	١٩	٥	٤٩	٦
الإثنين	٢٢	٥	١١	٤	٢٧	٥	٢٢	١١	٤٥	٢	١٨	٥	٤٨	٦
الثلاثاء	٢٣	٦	١٢	٤	٢٨	٥	٢٢	١١	٤٥	٢	١٧	٥	٤٧	٦
الأربعاء	٢٤	٧	١٢	٤	٢٨	٥	٢٢	١١	٤٤	٢	١٦	٥	٤٦	٦
الخميس	٢٥	٨	١٣	٤	٢٩	٥	٢٢	١١	٤٣	٢	١٥	٥	٤٥	٦
الجمعة(*)	٢٦	٩	١٣	٤	٢٩	٥	٢١	١١	٤٣	٢	١٤	٥	٤٤	٦
السبت	٢٧	١٠	١٣	٤	٣٠	٥	٢١	١١	٤٢	٢	١٣	٥	٤٣	٦
الأحد	٢٨	١١	١٤	٤	٣٠	٥	٢١	١١	٤١	٢	١٢	٥	٤٢	٦
الإثنين	٢٩	١٢	١٤	٤	٣٠	٥	٢٠	١١	٤١	٢	١١	٥	٤١	٦
الثلاثاء	٣٠	١٣	١٥	٤	٣١	٥	٢٠	١١	٤٠	٢	١٠	٥	٤٠	٦

■ تزيد صلاتي الفجر والمغرب في (دخان) و(أبو سمرة) دقيقة إلى خمس دقائق عن توقيت الدوحة.. أما في (الرويس) فتزيد من دقيقة إلى ثلاث في أشهر الصيف.

حسب الموافقات والتوقيت الزوالي

لمدينة الدوحة

الأيام	الموافقات: سهيل	البرج	الطالع
الثلاثاء	٣٧	الميزان ٧	الزبرة ١٠
الأربعاء	٣٨	٨	١١
الخميس	٣٩	٩	١٢
الجمعة	٤٠	١٠	١٣
السبت	٤١	١١	الصرفة ١
الأحد	٤٢	١٢	٢
الإثنين	٤٣	١٣	٣
الثلاثاء	٤٤	١٤	٤
الأربعاء	٤٥	١٥	٥
الخميس	٤٦	١٦	٦
الجمعة	٤٧	١٧	٧
السبت	٤٨	١٨	٨
الأحد	٤٩	١٩	٩
الإثنين	٥٠	٢٠	١٠
الثلاثاء	٥١	٢١	١١

الطوالع والبروج

طالع الصَّرْفَة

في ٢٠ ذي الحجة (٣ تشرين١/ أكتوبر ٢٠١٥م) يوافق طالع (الصرفة)، وهو كوكب واحد مضيء، حوله كواكب صغار طمس، تلقاء الزبرة، يقال: إنه قلب الأسد.. إذا طلع أمام الفجر فذلك الخريف، وإذا غاب مع طلوع الفجر فذلك الربيع، وسمي بذلك: لانصراف الحر عند طلوعه وإقبال البرد عند سقوطه.. وهو أول أنواء المطر النافع، وابتداء دخول أيام الوسمي، المنبت للكمأة وأنواع الأعشاب والأزهار.. ويقال: إذا طلعت الصرفة احتال كل ذي حرفة.. وهو الطالع الثالث من فصل الخريف، واسمه عند المزارعين (آخر نجوم سهيل).

(*) موعد الأذان الأول لصلاة الجمعة قبل توقيت الظهر بـ (٤٥) دقيقة.

صلاة الاستسقاء

• تعريف الاستسقاء وسببه:

الاستسقاء لغة: طلب السُقْيا من الله، أو من النَّاس. وفي الشرع: طَلَب سُقيا الماء من الله تعالى، عند حصول الجَدْب، وانقطاع المطر.

حُكْمها: هي سنة مؤكدة، عند الحاجة إلى الماء.

• كيفية صلاة الاستسقاء:

أن يصلي الإمام بالناس ركعتين، في أي وقت، غير وقت الكراهة: يجهر في الأولى بالفاتحة، وسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بالغاشية.. وصلاة الاستسقاء مثل صلاة العيد تمامًا، فيُكبِّر فيها سبعًا في الركعة الأولى، وخمسًا في الثانية..

ولا يشترط لصلاة الاستسقاء أذان، كما لا يشترط الأذان لخطبتها، ويُنادىٰ لها بـ «الصلاة جامعة».

ثم يخطب الناس، فإذا انتهى من الخُطبة، يندب أن يحول الخطيب رداءه -ولو كان شالاً أو عَبَاءة- والمصلون جميعًا يُحَوِّلون أرديتهم.. وذلك بأن يجعلوا ما على أيمانهم على شمائلهم، ويستقبلوا القبلة، ويدعوا الله، رافعي الأيدي، مبالغين في ذلك.

عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «خرج رسول الله ﷺ متواضعًا، متبذلاً (لابسًا ثياب العمل)، متخشعًا، مترسلاً (غير مستعجل في مشيه)، متضرعًا...» (أخرجه الترمذي وصححه).

وعن عائشة، رضي الله عنها، قالت: شكا الناسُ إلى رسولِ الله ﷺ قُحُوط (احتباس) المطر، فأمر بمِنبَر، فوُضع له بالمُصَلَّىٰ، وَوَعَد الناسَ يومًا يخرجون فيه، فخرج حين بدا حاجبُ الشمس (ضوءها)، فكَبَّر وحمد الله، ثم قال: «**الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، لا إله إلا اللهُ، يفعلُ ما يريد، اللهم لا إله إلا أنت، أنت الغنيُّ، ونحن الفقراء، أنزل علينا الغَيْث، واجعل ما أنزلت علينا قوة وبلاغًا إلى حين**». ثم رفع يديه، فلم يزل يدعو، ثم حَوَّل إلى الناس ظَهْرَه، وقلب رداءه، وهو رافع يديه، ثم أقبل على الناس، فصلَّى ركعتين (أخرجه الحاكم وصححه).

وللفقهاء في تقديم الخطبة أو تأخيرها ثلاثة أقوال:

تأخير الخطبة إلى ما بعد الصلاة؛ تقديمها؛ جواز الأمرين.

• ما يستحب قبل الخروج لصلاة الاستسقاء:

يُستحب قبل الخروج إلى الصلاة: التوبة، والصدقة، والخروج من المظالم، والمصالحة بين المتخاصمين، وصيام ثلاثة أيام، ثم الخروج في اليوم المعين لذلك، ويخرج الصبيان، والشيوخ، والعجائز، ويباح إخراج البهائم والصغار.

صلاة الجنازة

● **حكمها:** من المتفق عليه أن الصلاة على الميت فرض كفاية.

● **فضلها:** قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهُ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا وَيَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّه يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ؛ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ»** (البخاري).

● **أركانها:**

١ ـ النية؛ ٢ ـ القيام، للقادر عليه؛ ٣ ـ التكبيرات الأربع: والسنة عدم رفع اليدين في صلاة الجنازة إلا في أول تكبيرة فقط؛

٤ ـ قراءة الفاتحة سراً.

٥ ـ الصلاة والسلام على الرسول ﷺ بأي صيغة من المأثور، مثل: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (الترمذي. حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ).

٦ ـ الدعاء للميت: يقول ﷺ **«إِذَا صَلَّيْتُم عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ»** (أبو داوود).. ومن المأثور: **«اللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ بْنَ فُلانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»** (الإمام أحمد).

٧ ـ **الدعــاء بعد التكبيرة الرابعــة:** من المأثور في ذلك: «**اللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ**» (الإمام مالك).

٨ ـ **السلام:** ذهب الإمام أحمد إلى أن التسليمة الواحدة هي السنة، يسلمها عن يمينه، ولا بأس إن سلمها تلقاء وجهه.

• **المسبوق:** من سُبق في صلاة الجنازة بشيء من التكبير استحب له أن يقضيه متتابعاً، فإن لم يقض فلا بأس عليه.. ويسلم مع الإمام.

• **الصلاة على القبر:** تجوز الصلاة على الميت بعد الدفن في أي وقت، ولو صُلي عليه قبل دفنه.. وقد صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِين (البخاري).

• **الصلاة على الغائب:** تجوز الصلاة على الغائب في بلد آخر.. فيستقبل المصلي القبلة، وينوي الصلاة، ويكبر ويفعل مثل ما يفعل في الصلاة على الحاضر.

• **جواز صلاة النساء على الجنازة:** يجوز للمرأة أن تصلي على الجنازة مثل الرجل، سواء أصلت منفردة أو صلت مع الجماعة.

• **موقف الإمام من الجنازة:** من السنة أن يقوم الإمام حذو رأس الرجل، ووسط المرأة، لحديث أَنَس بْن مَالِك، رضي الله عنه، أنه صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَلَمَّا رُفِعَ أُتِيَ بِجِنَازَةِ امْرَأَةٍ... فَصَلَّى عَلَيْهَا فَقَامَ وَسَطَهَا.

• **من أفضل ألفاظ التعزية:** «**إِنَّ لِلَّه مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى**» (أخرجه البخاري عن أُسَامَة بْن زَيْدٍ، رَضِي اللَّه عَنْه).

الوليمة.. آداب وأحكام

الوليمة في اللغة: طعامُ العُرس والإمْلاك خاصة.. والحكمة منها: إعلان وإشهار النكاح، قال النبي ﷺ: «أَعْلِنُوا النِّكَاحَ» (أحمد).

روى أنس رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، قَالَ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ؛ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» (البخاري).

– وأما **حكمها**، فالأصح أنها سنة مستحبة.

وأما **الإجابة إليها**، فيرى جمهور الفقهاء أن الإجابة إلى الوليمة واجبة، واستدلوا على ذلك بما روى ابن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا» (البخاري)، وفي لفظ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا» (مسلم).

وذهب عامة الحنفية والشافعية في قول، والحنابلة في قول –اختاره ابن تيمية – إلى أن الإجابة إلى الوليمة سنة وليست بواجبة.

أما الصائم فتتحقق الإجابة إلى الوليمة في حقه بحضورها، يقول رسول الله ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ» (مسلم).

ومن شروط إجابة الوليمة: أن لا يكون في الدعوة من يتأذى به المدعو، وأن لا يكون هنا منكر، وأن لا يكون مكان الدعوة بعيداً يتعذر الوصول إليه.

وهي **على قدر حال الزوج**، كما يقول الإمام ابن حجر. وقد تزوج ﷺ صفية، رضي الله عنها، «وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ» (البخاري)؛ كما أولَم ﷺ «عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ» (البخاري).

ويستحب إعانة الزوج على إقامة الوليمة، يقول أنس رضي الله عنه وهو يروي قصة زواج الرسول ﷺ من صفية، رضي الله عنها: «... حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا، فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ**»، وَبَسَطَ نِطَعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ، ... فَحَاسُوا حَيْسًا، فَكَانَتْ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» (البخاري).

ومن **أهم أحكام الوليمة**: البعد عن الرياء والمفاخرة والمباهاة وطلب السمعة وتجنب الإسراف والتبذير، يقول أنس رضي الله عنه: «مَا أَوْلَمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، أَوْلَمَ بِشَاةٍ» (البخاري).

من أدعية التهنئة بالزواج

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان إذا رَفَّأَ الإنسانَ - إذا تزوج- قال: «**بارك الله لك، وبارك عليْكَ، وجَمَعَ بينكما في خير**» (أبو داود، والترمذي).. وفي رواية لأحمد، عن الحسن، أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأةً من بني جُشَم فدخل عليه القوم فقالوا: «بالرِّفاء والبنينَ» فقال: «لا تقولوا ذاكم» قالوا: فما نقول يا أبا زيد؟ قال: قولوا: «بارك الله لكم، وبارك عليكم، إنا كذلك كُنا نُؤْمَر».

الأيمان.. وكفارة اليمين المنعقدة

الأيمان : جمع يمين.. وهي القسم.. والمراد بها عزم الحالف على الفعل أو الترك بذكر أحد أسماء الله، بصياغة مخصوصة.

واليمين في الجملة مشروعة، لأن كثيراً من الحقوق، التي تكثر فيها الادعاءات بين المسلمين، يفصل فيها اليمين: فالبينة على من ادعى واليمين على من أنكر.. إلا أنه يُكْرَه الإفراط في الحلف، فالإسراف في الحلف من مظاهر الخفة في الشخصية وسوء الأدب مع الله، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ (البقرة: ٢٢٤).

وأنواع الأيمان ثلاثة: لغو، منعقدة، وغموس :

● **اللغو** : وهو الحلف من غير قصد اليمين، بدليل قوله: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ (المائدة: ٨٩).

وحكمها : لاغية، لا حكم لها، أي لا كفارة فيها.

● **اليمين المنعقدة** : وهي التي يقصدها الحالف، وأن يحلف على أنه قبل أمراً أو تركه، أو أنه يحلف على أمر ما في المستقبل يفعله أو لا يفعله.. يقول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ (النحل: ٩١).

حكمها : فيها الكفارة. وهي أحد ثلاثة أشياء بالتخير فيما بينها: الإطعام، الكسوة، العتق.. فإذا عجز عن هذا فثمة أمر رابع ألا وهو الصيام ثلاثة أيام.. ويجوز في هذه الثلاثة، أي الصيام، التتابع، والافتراق.. لكن يجب الترتيب بين الثلاثة المتقدمة أي: الإطعام،

والكسوة، والعتق، وبين الصيام.. وعدد المساكين الذين يطعمون، ويكسون عشرة مساكين، في الإطعام في الأوسط من طعامه.. وفي الكسوة، ما يسمى كسوة، أو ما تصح به الصلاة للرجل والمرأة، وجوّز العلماء إعطاء القيمة.

فأدنى قيمة الطعام للفرد الواحد في قطر ١٥ ريالاً قطرياً.. وعليه يكون مجموع كفارة اليمين ١٥٠ ريالاً، لعشرة مساكين.. أما الكسوة فبعضهم قال الحد الأدنى ٥٠ ريالاً، لكن هذا يختلف عن الطعام، والأمر فيه واسع لأن قدرات الناس تختلف فيه، لأنه يمكن أن يكون لباس بـ٢٠ ريالاً وتوفرت فيه الشروط، فيكون كافيًا، ومرد ذلك أعراف الناس.

● **اليمين الغموس**: هي اليمين الكاذبة الفاجرة، التي تُهضم بها الحقوق. وسميت غموسًا لأنها تغمس صاحبها في الإثم وفي نار جهنم، ولأنها تغمس الحق فتعطيه لغير مستحقه، وتحرم صاحب الحق من حقه.

وحكمها: لا كفارة فيها عند جمهور العلماء، لأن الذي أتى به الحالفُ أعظمَ وأكبر من أن تكون فيه الكفارة.. وعليه فلا ترفع الكفارة إثمها.. وسبيل التكفير التوبةُ وفعلُ الخير رجاء مغفرة الله.

والذي يجمع كل هذه الأحكام قوله عز وجل: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ۖ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَٰلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (المائدة: ٨٩).

تقسـيم فصـول السَّـنة بحسـب الشهور والطوالع

تنقسم فصول السنة إلى ستة أقسام، وهي:

القسم الأول

الوسـمي: وحصته من السنة شهران [من ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) إلى ١٤ كانون الأول (ديسمبر)].. ومنازله أربع منازل وثُلُثَا منزلة، وهي العَوّىٰ، والسِّمَاك، والغَفْر، والزُّبَانَا، وثلثا الإكْلِيل.

القسم الثاني

الشتاء: وحصته من السنة شهران [من ١٥ كانون الأول (ديسمبر) إلى ١٤ شباط (فبراير)].. ومن المنازل: أربع منازل وثُلُثَا منزلة، وهي: ثلث الإكْلِيل، والقَلْب، والشَّوْلَة، والنَّعَائِم، والبِلْدَة، وثُلُث الذَّابِح.

القسم الثالث

الربيع: وحصته من السنة شهران [١٥ شباط (فبراير) إلى ١٤ نيسان (إبريل)].. ومن المنازل، أربع منازل وثلثا منزلة، وهي: ثلثا الذَّابِح، وبُلَع، والسُّعُود، والأَخْبِيَة، والْمُقَدَّم.

القسم الرابع

الصيف: وحصته من السنة شهران [من ١٥ نيسان (إبريل) إلى ١٤ حزيران (يونيو)] . . ومن المنازل : أربع منازل، وثُلُثَا منزلة، وهي : المُؤَخَّر، والرِّشَا، والشَرَطَان، والبُطَيْن، وثلثا الثُّرَيَّا .

القسم الخامس

الحميم: وحصته من السنة شهران [من ١٥ حزيران (يونيو) إلى ١٤ آب (أغسطس)] . . ومن المنازل : أربع منازل، وثلثا منزلة، وهي : ثُلُث الثُّرَيَّا، والدَّبَران، والهَقْعَة، والهَنْعَة، والذِّرَاع، وثُلُث النَّثْرَة .

القسم السادس

الخريف: وحصته من السنة شهران [من ١٥ آب (أغسطس) إلى ١٤ تشرين الأول (أكتوبر)] . . ومن المنازل : أربع منازل، وثُلُثَا منزلة، وهي : ثُلُثَا النَّثْرَة، والطَّرْفَة، والجَبْهَة، والزُّبْرَة، والصَّرْفَة .

تقسيم فصول السنة بحسب البروج

أولاً : **(الشتاء)** وبروجه ثلاثة، وهي : الجَدْي، والدَّلْو، والحُوت .

ثانيًا : **(الربيع)** وبروجه ثلاثة، وهي : الحَمَل، والثَّوْر، والجَوْزَاء .

ثالثًا : **(الصيف)** وبروجه ثلاثة، وهي : السَّرَطَان، والأَسَد، والسُّنْبُلَة .

رابعًا : **(الخريف)** وبروجه ثلاثة، وهي : المِيزَان، والعَقْرَب، والقَوْس .

تحويل السنة الهجرية إلى ميلادية

السنة الميلادية (م) = السنة الهجرية (هـ) + ٦٢٢ − $\frac{\text{السنة الهجرية}}{\text{٣٣}}$

مثال : م = ١٤٠٠ + ٦٢٢ − $\frac{\text{١٤٠٠}}{\text{٣٣}}$

= ١٤٠٠ + ٦٢٢ − ٤٢ = ١٩٨٠ م

تحويل السنة الميلادية إلى هجرية

السنة الهجرية (هـ) = السنة الميلادية (م) − ٦٢٢ + $\frac{\text{م − ٦٢٢}}{\text{٣٣}}$

مثال : هـ = ١٩٨٨ − ٦٢٢ + $\frac{\text{١٩٨٨ − ٦٢٢}}{\text{٣٣}}$

= ١٣٦٦ + ٤٢ = ١٤٠٨ هـ

تحويل درجات الحرارة

أولاً : من الفهرنهايت (ف) إلى المئوية = (ف − ٣٢) × $\frac{\text{٥}}{\text{٩}}$

ثانياً : من المئوية (م) إلى الفهرنهايت = م × $\frac{\text{٩}}{\text{٥}}$ + ٣٢

الموقع والمناخ وأثره على الموسم الزراعي في قطر

تقع شبه جزيرة دولة قطر بين خطي طول (٤٣َ ٥٠ْ - ٤٠َ ٥١ْ شرقًا)، وخطي عرض (٤٠َ ٢٤ْ - ١٠َ ٢٦ْ شمالاً).. وتبدو وكأنها لسان، يمتد من الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية، باتجاه الخليج العربي.. ويمتد هذا اللسان من الشمال إلى الجنوب بطول أقصاه ١٨٠ كيلو مترًا تقريبًا. أما عرضه عند أكبر اتساع له، في المنطقة الوسطى، فيبلغ حوالي ٨٥ كيلو مترًا تقريبًا.

وتبلغ مساحتها الإجمالية، حوالي ١١٤٢٧ كيلو مترًا مربعًا.

وتقع دولة قطر ضمن المنطقة الحارة تقريبًا، من الحزام الصحراوي الشمالي، وتتميز بصيف حار رطب، وشتاء بارد ممطر. ففي الصيف، ترتفع درجات الحرارة بشكل كبير، وتقل معدلات الرطوبة النسبية عن معدلاتها في فصل الشتاء، وتنعدم الأمطار.. والرياح السائدة طول العام هي: الشمالية، والشمالية الغربية، الشمالية الشرقية، ثم الشرقية، حيث تتغير بتغير الفصول.

أما في فصل الشتاء، فتنخفض درجات الحرارة إلى أدنى معدل لها، ويظهر الضباب الكثيف في الصباح، وتتكون السحب، وتسقط الأمطار المصحوبة غالبًا بالعواصف الرعدية، وتزداد شدة الرياح، وتثير الغبار أحيانًا.

السمات المناخية لشهور السنة(*)

يناير (كانون الثاني)

ثاني شهور فصل الشتاء، وأكثرها برودة.. وأمطاره عادة ما تكون مصحوبة بعواصف رعدية.. والرياح السائدة فيه، الشمالية الغربية.. ويصل متوسط درجة حرارة البحر إلى أدنى مستوياته.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ١٧٫٤° م، والرطوبة النسبية: ٧١٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٨٫١ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ١٨٫٠° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٣١٫٢° م و ٣٫٨° م.
- أعلى كمية مطر سجلت: ١٠١٫٨ مليمتر، وأدنى نسبة رطوبة: ١٥٪
- متوسط الضغط الجوي: ١٠١٩٫١ هيكتوباسكال.

فبراير (شباط)

ثالث أشهر الشتاء.. متوسط درجة حرارة الهواء، أعلى قليلاً من شهر يناير، حيث تبدأ درجات الحرارة في الارتفاع ببطء مع نهايته، كما تسقط بعض الأمطار، وتحدث العواصف الرعدية، وتبدأ درجة حرارة البحر في الارتفاع.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ١٨٫٣° م، والرطوبة النسبية: ٧٠٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٨٫٨ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ١٨٫٥° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٣٦٫٥° م و ٥٫٠° م.
- أعلى كمية مطر سجلت: ١٣٠٫٥ مليمتر، وأدنى نسبة رطوبة: ٧٪
- متوسط الضغط الجوي: ١٠١٧٫١ هيكتوباسكال.

(*) المصدر: الهيئة العامة للطيران المدني والإرصاد الجوية.

مارس (آذار)

يعتبر شهر مارس، أول أشهر الربيع، حيث تبدأ درجات الحرارة في الارتفاع بثبات.. تتأثر قطر في هذا الشهر بمرور الجبهات الهوائية، التي تؤدي إلى انخفاض في درجات الحرارة، وتساقط الأمطار.

الرياح السائدة، هي الشمالية، والشمالية الغربية.. ودرجة حرارة البحر ترتفع باطراد.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٢١,٥° م، والرطوبة النسبية: ٦٢٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٩,١ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٢١,٢° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٣٩,٠° م و ٨,٢° م.
- أعلى كمية مطر سجلت: ١٤١,٦ مليمتر، وأدنى نسبة رطوبة: ٧٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠١٤,٢ هيكتوباسكال.

إبريل (نيسان)

ثاني أشهر الربيع، ترتفع مع نهايته درجة الحرارة بسرعة، ويصبح المدى الحراري بين الليل والنهار كبيراً.. يتخلله مرور بعض الجبهات الهوائية، مع تغير مفاجئ في درجات الحرارة، وقد تحدث عواصف رعدية خلال الجزء الأول من الشهر. أما درجات حرارة البحر، فترتفع باطراد.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٢٦,١° م، والرطوبة النسبية: ٥٢٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٨,٨ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٢٥,٢° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٤٦,٠° م و ١٠,٥° م.
- أعلى كمية مطر سجلت: ٦٨,١ مليمتر، وأدنى نسبة رطوبة: ٥٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠١٠,٩ هيكتوباسكال.

مايو (أيار)

يعتبر شهر مايو، أول أشهر الصيف، لذلك يكون حاراً وجافًا خلال النهار، بينما تعتدل درجة الحرارة أثناء الليل، وقد تسقط بعض الأمطار مع بدايته، وبعد ذلك يكون الجو مشمساً وجافاً جداً. وتكون الرياح شمالية غربية، تزداد في سرعتها. وترتفع درجات حرارة البحر خلال هذا الشهر بشكل سريع.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٣١,٥° م، والرطوبة النسبية: ٤٣٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٩,٢ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٢٩,١° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٤٧,٧°م و ١٥,٢° م.
- أعلى كمية مطر سجلت: ١٠٦,٤ مليمتر، وأدنى نسبة رطوبة: ٤٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠٠٦,٦ هيكتوباسكال.

يونيو (حزيران)

ثاني أشهر الصيف، لذلك فهو جاف وحار جداً، والرياح شمالية غربية معتدلة، وتكون قوية أحياناً، تثير الرمال والغبار.. ويعتبر هذا الشهر، أكثر شهور السنة قوة للرياح، وطولاً للنهار، مع أعلى إشعاع شمسي.. ودرجات حرارة البحر في ارتفاع دائم..

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٣٤,٢° م، والرطوبة النسبية: ٤٢٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٩,٨ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٣٠,٣° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٤٩,٠°م و ٢١,٠° م.
- أدنى نسبة رطوبة: ٤٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠٠٠,٦ هيكتوباسكال.

يوليو (تموز)

ثالث أشهر الصيف، وتبلغ درجة الحرارة أعلى متوسط لها خلال السنة، كما ترتفع نسبة الرطوبة قليلاً عن شهر (حزيران).. لا تسقط أمطار ذات أهمية.. الرياح فيه أقل قوة، وأكثر تقلباً من شهر يونيو، وقد تظهر بعض السحب القليلة.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٣٥٫١° م، والرطوبة النسبية: ٤٩٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٨٫٣عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٣٢٫٤° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٤٩٫٦° م و ٢٣٫٥° م.
- أدنى نسبة رطوبة: ٤٪.
- متوسط الضغط الجوي: ٩٩٧٫٧ هيكتوباسكال.

أغسطس (آب)

رابع أشهر الصيف، يكون حاراً جداً، بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة.. السُحب والأمطار نادرة.. والرياح شمالية، أو شرقية، مصحوبة برطوبة عالية، قادمة من البحر.. درجات حرارة البحر تبلغ أعلى معدلاتها السنوية.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٣٤٫٦° م، والرطوبة النسبية: ٥٧٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٧٫٨ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٣٣٫٠° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٤٨٫٦° م و ٢٢٫٤° م.
- أدنى نسبة رطوبة: ٦٪.
- متوسط الضغط الجوي: ٩٩٩٫٦ هيكتوباسكال.

سبتمبر (أيلول)

خامس أشهر الصيف، درجات حرارة الجو تبدأ بالانخفاض التدريجي، ولكن الرطوبة تبقى مرتفعة نسبيًا.. أكثر أشهر السنة ركودًا وأقلها هبوباً للرياح.. تنخفض فيه درجات حرارة البحر ببطء.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٣٢٫٦ْ م، والرطوبة النسبية: ٦١٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٦٫٧ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٣٢٫٦ْ م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٤٦٫٢ْ م و ٢٠٫٣ْ م.
- أدنى نسبة رطوبة: ٦٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠٠٥٫٥ هيكتوباسكال.

أكتوبر (تشرين الأول)

أول أشهر الخريف، تنخفض فيه درجات الحرارة والرطوبة.. وترتفع كمية السحب، وأحيانًا تسقط أمطار (الوسمي).. الرياح خفيفة نسبيًا، ومتغيرة الاتجاهات.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٢٩٫٣ْ م، والرطوبة النسبية: ٦٣٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٦٫٧ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٢٩٫٨ م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٤٣٫٤ْ م و ١٦٫٦ْ م.
- أدنى نسبة رطوبة: ٨٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠١٢٫٣ هيكتوباسكال.

نوفمبر (تشرين الثاني)

ثاني أشهر الخريف.. تستمر درجات الحرارة بالانخفاض.. وتزداد كمية السحب مع بداية سقوط الأمطار.

يظهر نسيم البر والبحر بشكل واضح، وتبدأ الرياح الشمالية الغربية الممطرة.. تنخفض درجات حرارة البحر بثبات.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ٢٤,٤° م، والرطوبة النسبية: ٦٦٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٧,٥ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٢٥,٥° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٣٨,٠° م و ١١,٨° م.
- أدنى نسبة رطوبة: ٨٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠١٦,٧ هيكتوباسكال.

ديسمبر (كانون الأول)

أول أشهر الشتاء. تنخفض فيه درجات حرارة الهواء، وتصل إلى أقل من درجة حرارة البحر.. تزداد كمية السحب.. وأحياناً تتساقط الأمطار، وتهب الرياح الشمالية الغربية القوية، في بعض الأيام، وتثير الرمال.. ويتشكل بعض الضباب في الصباح الباكر، وتستمر درجة حرارة البحر في الانخفاض.

بيانات مناخية:

- متوسط درجة حرارة الهواء: ١٩,٥° م، والرطوبة النسبية: ٧٢٪.
- متوسط سرعة الرياح: ٧,٧ عُقدة، ودرجة حرارة سطح البحر: ٢٠,٤° م.
- درجة الحرارة تتراوح بين: ٣٢,٢° م و ٦,٤° م.
- أعلى كمية مطر سجلت: ١٥٥,٤ مليمتر، أدنى نسبة رطوبة: ١٥٪.
- متوسط الضغط الجوي: ١٠١٩,٠ هيكتوباسكال.

معلومات عامة عن الأسماك ومواسم صيدها

* في الفترة من أول فبراير (شباط)، وحتى نهاية يوليو (تموز)، من كل عام، يُحظر صيد الروبيان، وذلك حتى تتمكن الإناث من وضع بيضها، وتفقيسه في أمان، وإعطاء الصغار الفرصة للنمو، لتصل إلى الحجم المناسب للتسويق في أواخر يوليو (تموز).

* في أشهر الربيع: مارس (آذار)، أبريل (نيسان)، تضع أغلب الأسماك بيضها، لتبدأ مرحلة نمو الصغار، وتكون الأسماك بشكل عام في هذه الفترة هزيلة، ولذلك يقال: بان الأسماك تكون شهية حين تناولها في الأشهر التي تنتهي بالحرف (ر) وهي: سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر ، ديسمبر ، وفبراير.

* في الفترة من سبتمبر (أيلول)، وحتى أواخر ديسمبر (كانون أول)، يكون الروبيان متوافراً في الأسواق بكميات وأحجام كبيرة، مما يؤدي إلى انخفاض أسعاره.

* في فصل الشتاء، وبالتحديد خلال أشهر: نوفمبر (تشرين الثاني)، وديسمبر (كانون الأول)، ويناير (كانون الثاني)، تكثر الكميات المطروحة في الأسواق من أسماك الكنعد، وتنخفض أسعارها.

* في شهري أكتوبر ونوفمبر (تشرين الأول، وتشرين الثاني)، تتزايد كميات الهامور المطروحة في الأسواق بنسب كبيرة، مما يؤدي إلى انخفاض أسعارها.

* وفي شهري إبريل – مايو (نيسان – آيار)، تتزايد أيضاً كميات أسماك الصافي في الأسواق ، وتتراجع بالتالي أسعارها.

من أنواع الأسماك في قطر(*)

- **الكوفر :** تتوفر في المياه البعيدة عن الشاطئ.. أهم مناطق صيدها هي المنطقة الشرقية والجنوبية الشرقية لقطر.
موسم التكاثر: ديسمبر ، يناير ، فبراير ، مارس.
- **الزبيدي :** سمكة سباحة نشطة في المياه القطرية، وتزداد كثرة في المنطقة الشرقية والجنوبية الشرقية.
موسم التكاثر : أبريل ، مايو ، يونيو ، يوليو.
- **الهامور :** تقطن المناطق الصخرية المحاطة بالقيعان الرملية، وهي بطيئة السباحة.
موسم التكاثر : مارس ، أبريل ، مايو.
- **البدح :** تسبح ببطء في أفواج على القيقان الرملية.. توزيعها متناثر حول قطر.. تتغذى على الكائنات القاعية.
موسم التكاثر : مايو ، سبتمبر.
- **الربيب :** يرتبط وجودها غالباً بالشعاب المرجانية.. تكثر في المياه الشرقية .
موسم التكاثر : مايو ، أغسطس.
- **الشعري :** نوع من السمك مضغوط الجسم، يتغذى على القشريات والأسماك.
موسم التكاثر : مارس ، أبريل ، مايو.
- **الينم :** تعيش بعيداً عن الشاطئ، على أعماق تتراوح ما بين ١٠ - ٢٠ قامة.. وتعيش معتمدة على القاع، حيث تتغذى أساساً على اللافقاريات.
موسم التكاثر : فبراير، مارس ، أبريل ، مايو.
- **الكنعد :** هذا النوع من الأسماك طليق السباحة مهاجر.
موسم التكاثر : أبريل ، مايو.

(*) المصدر : إدارة الثروة السمكية ـ وزارة الشؤون البلدية والزراعة.

(●) يمتد موسم صيد الأسماك بعامة على مدار السنة عدا موسم التكاثر حيث ينصح بتقليل الصيد.

مواعيد زراعة الخضروات في المشتل وفي الأرض المستديمة

اسم المحصول	المواعيد		
	تجهيز الأرض	زراعة البذرة	زراعة الشتلة
الطماطم	أغسطس	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر
الباذنجان	يوليو	أغسطس	من أكتوبر إلى مارس
الفلفل	أغسطس	أغسطس	سبتمبر - أكتوبر
الكوسا	أغسطس	سبتمبر/ ديسمبر/مارس	---
القرع الرقابي	أغسطس وفبراير	سبتمبر- أكتوبر وفبراير - مارس	---
القرع العسلي (بوبر)	أغسطس	سبتمبر - أكتوبر	---
الفقوس (الطروح)	أغسطس وفبراير	سبتمبر- أكتوبر و/فبراير- مارس	---
الشمام	يناير	من فبراير إلى إبريل	---
البطيخ	يناير	من فبراير إلى إبريل	----
الباميـاء	أغسطس وفبراير	سبتمبر- أكتوبر و/فبراير- مارس	---

تابع مواعيد زراعة الخضروات في المشتل وفي الأرض المستديمة

اسم المحصول	المواعيد		
	تجهيز الأرض	زراعة البذرة	زراعة الشتلة
البطاطس	أكتوبر	تزرع الدرنات في أكتوبر - نوفمبر	
الملفوف	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر - نوفمبر
الزهرة	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر - نوفمبر
الفاصولياء	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر	---
اللوبياء	أغسطس	سبتمبر- أكتوبر	---
البازلاء	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر	---
البصل	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر - يناير
الجزر	سبتمبر	أكتوبر - نوفمبر	---
اللفت	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر	---
البنجر	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر	---
البقدونس	سبتمبر	من أكتوبر إلى مارس	---
الخس	سبتمبر	أكتوبر - نوفمبر	نوفمبر - ديسمبر

تابع مواعيد زراعة الخضروات في المشتل وفي الأرض المستديمة

اسم المحصول	المواعيد		
	تجهيز الأرض	زراعة البذرة	زراعة الشتلة
السلق	يوليو	من أغسطس إلى فبراير	---
السبانخ	سبتمبر	من أكتوبر إلى فبراير	---
الفجل	أغسطس	من سبتمبر إلى يناير	---
الجرجير	أغسطس	من سبتمبر إلى مارس	---
الكزبرة	سبتمبر	من أكتوبر إلى مارس	---
الشبث	سبتمبر	من أكتوبر إلى مارس	---
كرفس	سبتمبر	من أكتوبر إلى مارس	---
الملوخية	فبراير	مارس - إبريل	---
الخيار (داخل الصوب)	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر/يناير
الطماطم (داخل الصوب)	سبتمبر	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر
الفلفل (داخل الصوب)	سبتمبر	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر
فاصولياء (داخل الصوب)	سبتمبر	من أكتوبر إلى ديسمبر	---

النخلة شجرة مباركة

أخرج البخاري، في صحيحه، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لا يَسْقُطُ ورَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ**»؟ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ.. ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا، مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**هِيَ النَّخْلَةُ**».

والنخلة شجرة مباركة، بركتها موجودة، كما يقول ابن حجر في فتح الباري، في جميع أجزائها، مستمرة في جميع أحوالها، فمن حين تطلع إلى أن تيبس تؤكل أنواعاً، ثم بعد ذلك يُنتفع بجميع أجزائها، حتى النوى في علف الدواب، والليف في الحبال، وغير ذلك مما لا يخفى.

وقد ثبت علمياً أن تمرها مقوٍ للكبد، يبرئ من خشونة الحلق، وغير ذلك كثير.. فهو من أكثر الثمار تغذية للبدن.. وأما رطبها فيكفي القول: بأن الله سبحانه وتعالى وصفه للمرأة وهي في حالة النفاس: ﴿وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ۝ فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا﴾ (مريم: ٢٥-٢٦).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فيما روته أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها: «**يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ.. يَا عَائِشَةُ، بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ - أَوْ- جَاعَ أَهْلُهُ**» قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا (مسلم).

زراعة ورعاية النخلة

يناير	إضافة الأسمدة المركبة بمعدل (٢-٣)كغ، تبعاً لعمر النخلة، وإضافة ٥ كغ سماد عضوي متخمر لكل سنة من عمر النخلة، ويضاف ٥٠٠غ عناصر صغرى تخلط وتطمر بالتربة، وتروى، تنظيف رأس النخلة من السعف اليابس وإجراء رشة وقائية ضد مرض خياس الطلع.
فبراير	إضافة (١) كجم سماد اليوريا؛ وإجراء عملية التلقيح للنخل المبكر.
مارس	بدء عملية التلقيح لمعظم الأصناف. إجراء الخف بإزالة جزء من الشماريخ المؤنثة. قلع الفسائل وإجراء رشه وقائية ضد حشرة الحميرة، ورشة ثانية بعد أسبوع من التلقيح ، ورشة ثالثة بعد ٢٠يوماً بالمبيد المناسب.
إبريل	إضافة الأسمدة الكيماوية (سماد مركب) بمعدل ٢ كغ للنخلة. استمرار عملية التلقيح.
مايو	الاستمرار بعملية خف العذوق وإجراء التذلية للأصناف المبكرة، مع مراعاة توزيع العذوق بشكل متوازن حول رأس النخلة. رش مبيد للوقاية من عناكب الغبار. تكييس العذوق باكياس شبكية بلاستيكية وذلك عند بدء تحول لون الثمرة من اللون الأخضر.
يونيو	إجراء رشة وقائية ضد العناكب بأحد المبيدات الوقائية.
يوليو- سبتمبر	الاهتمام بجني المحصول وذلك للأصناف المبكرة والمتاخرة.
أكتوبر	فصل وقلع وزراعة الفسائل؛ إجراء عملية التكريب وتنظيف رأس النخلة من بقايا العذوق وتنظيف النخلة من بقايا التمر بين السعف.
نوفمبر	استمرار التكريب والتنظيف وإضافة السماد البلدي ٥٠-٧٥كغ للنخلة.
ديسمبر	إضافة الأسمدة العضوية المتخمرة إذا لم تضاف في الشهر السابق.

* المصدر: وقاية النبات وزارة البيئة

وقاية النخيل من الآفات

للوقاية من الإصابة بآفات النخيل يجب مراعاة ما يلي:

- التقيد بالمسافات الموصى بها بين الأشجار (٨-١٠)م.
- انتظام عمليات الري وتجنب فترات الجفاف الطويلة.
- النظافة العامة من خلال الآتي:

١- تكريب أشجار النخيل وإزالة الفسائل والرواكيب.

٢- إزالة السعف المكسور والمتدلي وتنظيف ساق النخلة وإزالة الليف سنوياً.

٣- تنظيف رأس النخلة، وتنظيف الحوض حول النخلة.

٤- إزالة الأشجار المصابة والميتة وحرقها.

٥- عمل رشات وقائية ضد دودة طلع النخيل.

٦- إجراء الري مباشرة بعد التسميد.

٧- تحضين جذع النخلة، واتباع الري الحديث بدلاً من الري بالغمر.

- للإبلاغ عن الأشجار المصابة بسوسة النخيل الحمراء الاتصال بقسم وقاية النبات في وزارة البيئة.

المسافات بين مدينة الدوحة وبعض مدن وقرى دولة قطر
(بالكيلو متر)

من الدوحة إلى :

الخريطيات	١٨	أبو الظلوف	١١٣
أم صلال محمد	٢١	الوكرة	١٥
أم صلال علي	٢٧	الوكير	٢٣
سميسمة	٣٩	أمسيعيد	٣٦
الخور	٥٧	الشحانية	٣٩
الذخيرة	٦٤	الجميلية	٥٢
المشرب	٧٦	دخان	٨٤
الزبارة	١٠٥	روضة راشد	٤٠
الغويرية	٩١	أم باب	٨٥
فويرط	٩١	الكرعانة	٥٧
الشمال	١٠٧	أبو سمرا	٩٧
الرويس	١٠٨	سودانثيل	١١٥

المسافات بين الدوحة وكلٍ من مكة المكرمة والمدينة المنورة (بالكيلو متر)

طريق مكة المكرمة	
من الدوحة إلى :	
سلوى	١٠٣
الهفوف	٢٥٩
خريص	٤٢٤
الرياض	٥٨٧
المزاحمية	٦٤٣
القويعية	٧٦٧
الرويضة	٨٢١
حلبان	٨٦٦
ظلم	١١٢٥
المويه	١١٧٩
الطائف	١٣٦٩
مكة المكرمة	١٤٥٧

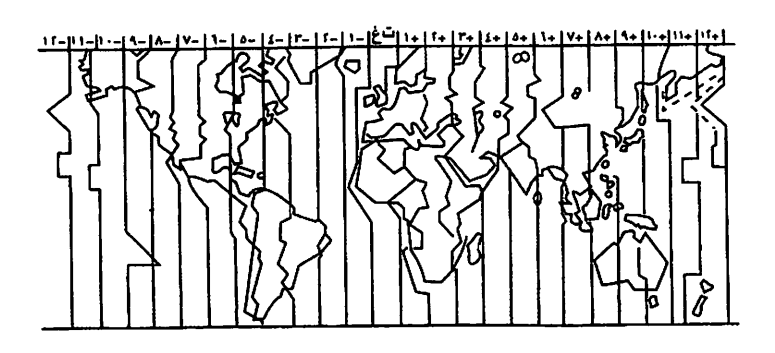
طريق المدينة المنورة	
من الدوحة إلى :	
سلوى	١٠٣
الهفوف	٢٥٩
خريص	٤٢٤
الرياض	٥٨٧
عشيرة	٧١٨
بريدة	٩١٧
عقلة الصقور	١١١١
الحناكية	١٣٢٩
الصويدرة	١٣٦٦
المدينة المنورة	١٤٣٥

فوارق التوقيت العالمي استناداً لتوقيت غرينتش

البلد	الفارق	البلد	الفارق	البلد	الفارق
الأردن	+٢	– المقاطعة الشمالية	+٩	جنوب إفريقيا	+٢
الإمارات العربية المتحدة	+٤	– أستراليا الغربية	+٨	الدنمارك	+١
البحرين	+٤	المانيا	+١	روسيا :	
تونس	+١	إندونيسيا جاوا	+٧	– موسكو	+٣
الجزائر		إيران	+٣	– أومسك	+٦
السعودية	ت غ	إيرلنده	ت غ(*)	فلاديفوستك	+١٠
السودان	+٣	إيطاليا	+١(*)	– أنادير	+١٢
سورية	+٢	البهاما	–٥(*)	رومانيا	+٢
العراق	+٢(*)	باكستان	+٥	زائير :	
عمان		برمودا	+٦	– كنشاسا	+١
قطر	+٣	البرازيل :		– كائنغا	+٢
الكويت	+٤	– شرق البرازيل	+١(*)	زامبيا	+٢
لبنان	+٣	– غرب البرازيل	–٤(*)	سري لانكا	+٥
ليبيا	+٣	بورما	+٦	سنغافورة	+٧
مصر	+٤	بولندة	+١	السويد	+١
المغرب	–٣	بنما	–٥	سويسرا	+١
اليمن		البرتغال	+١	سيراليون	ت غ
أفغانستان	+٣	تايلاند	+٧	الصين : بكين	+٨
الأرجنتين	+١(*)	تركيا	+٢(*)	غانا	ت غ
إثيوبيا	–٥	تشكوسلوفاكيا	+١	فنلندا	+٢
أسبانيا		تشيلي	–٤(*)	فرنسا	+١(*)
الإكوادور		ترينيداد وتوباغو	–٤	الفلبين	+٨
استراليا	+١٠(*)	تنزانيا	+٣	فنزويلا	–٤
– نيوسوث ويلز		جيرالتر	+١	قبرص	+٢(*)
– تاسمانيا، فيكتوريا	+١٠(*)	جمايكا	–٥	كوستاريكا	–٦
– كوينزلاند	+١٠			كوريا	+٩
جنوب استراليا	+٩			كولومبيا	–٥

(تابع) فوارق التوقيت العالمي استناداً لتوقيت غرينتش

كندا:				الولايات المتحدة الامريكية	
- نيوفوندلاند	+٣	مالطا	-٣	- الشرقية	-٥ (*)
- أتلانتيك	-٤ (*)	موريشيوس	+٤	- الوسطى	-٦ (*)
- الشرقية	-٥ (*)	المكسيك: مكسيكوستي	-٦	- مونتين	-٧ (*)
الوسطى	-٦ (*)	المملكة المتحدة (بريطانيا)	ت غ (*)	- باسفيك	-٨ (*)
- مونتين	-٧ (*)	النمسا	+١	- الاسكا:	
- باسفيك	-٨ (*)	نيبال	+٥	- شرق الاسكا	-٨ (*)
يوكن، وايت هوس		نيوزيلندة	+١٢ (*)	- هاواي	-١١ (*)
- واطسن ليك	-٨	نيجيريا	+١	اليونان	-١٠
داوسن ستي	-٩	النرويج	+١	اليابان	-٢
كينيا	-٣	هونغ كونغ	+٨ (*)		+٩
ماليزيا:		هنغاريا	+١	ت غ: توقيت غرينتش	
غرب ماليزيا	+٧	الهند	+٥	+: يزيد أو ينقص عن توقيت غرينتش	
سابه، سرواك	+٨	هولندة	+١	(*): التوقيت الصيفي	



تحويل التوقيت
الغروبي إلى زوالي والعكس

١ ـــ تحويل الساعة العربية إلى إفرنجية (الغروبي إلى زوالي) .

اجمع وقت الغروب بالإفرنجي ، إلى الساعة العربية المعلومة، تحصل على الساعة الإفرنجية المطلوبة.

مثال ذلك :

غروب الشمس اليوم: الساعة ٥ والدقيقة: ٢٥، والساعة الآن: ٦ والدقيقة ١٥ عربي ، والمطلوب الساعة الإفرنجية ؟ فنجري العمل هكذا:

الدقيقة	الساعة	الوقت
٢٥	٥	المغرب بالإفرنجي اليوم
١٥	٦	الساعة العربية الآن
٤٠	١١	الساعة بالإفرنجي الآن



الساعة بالزمن العربي



الساعة بالزمن الإفرنجي

٢- تحويل الساعة الإفرنجية إلى عربية (الزوالي إلى غروبي) .

اطرح ساعات وقت الغروب بالإفرنجي ، من الساعة الإفرنجية المعلومة ، تحصل على الساعة العربية المطلوبة .

مثال ذلك :

غروب الشمس اليوم : الساعة ٧ والدقيقة ٥٥ ، والساعة الآن : ١١ تماماً بالإفرنجي ، والمطلوب الساعة العربية؟ فنجري العمل هكذا :

الدقيقة	الساعة	الوقت
٠٠	١١	الساعة بالإفرنجي الآن
٥٥	٠٧	المغرب بالإفرنجي اليوم
٠٥	٠٣	الساعة بالعربي الآن


الساعة بالزمن الإفرنجي


الساعة بالزمن العربي

ملاحظة : إذا تعذر الطرح ، فاضف ١٢ ساعة إلى المطروح منه . وكذلك تحذف ١٢ ساعة، إذا زاد المجموع عن ذلك .



استعادة دور الوقف

المصارف الوقفية

المصارف الوقفية، إحدى الوحدات الإدارية لـ (الإدارة العامة للأوقاف) في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، تُعنى بتنفيذ ومتابعة وتطوير المشاريع الوقفية الخيرية، وذلك من خلال ستة مصارف وقفية تم إنشاؤها بحيث تستوعب مختلف نواحي الحياة العلمية والصحية والاجتماعية بصورة أكثر شمولاً .. ومن بينها :

المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية

- الأهداف:

يهدف (المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية) إلى :

تشجيع المواهب العلمية والثقافية، والعمل على توجيهها ورعايتها؛ حث أفراد المجتمع على الاهتمام بالتعليم وبيان دوره في رقي الإنسان ونمو المجتمعات؛ المساهمة في تطوير الأساليب والفعاليات التي تخدم المجالات العلمية والثقافية؛ نشر العلم الشرعي والثقافة الإسلامية على أوسع نطاق؛ الارتقاء بمستوى العاملين في مجال العلم والثقافة الإسلامية؛ تقديم الخدمات والاستشارات العلمية والثقافية؛ والتواصل مع الجهات المعنية بالعلم والدعوة لخدمة هذا المجال .

- الوسائل:

يتخذ (المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية) مجموعة من الوسائل لتحقيق أهدافه، من بينها:

دعم إقامة المؤتمرات والندوات وحلقات الحوار والمهرجانات والمعارض والمراكز الثقافية الدائمة والموسمية؛ توفير بعثات داخلية وخارجية للطلبة المتميزين لمتابعة دراستهم الجامعية والعليا؛ إنشاء المكتبات؛ تنظيم الدورات التدريبية التأهيلية لتنمية المهارات والقدرات في مختلف المجالات العلمية والثقافية؛ دعم المراكز العلمية والثقافية الإسلامية؛ طباعة الكتب المفيدة والأشرطة السمعية والمرئية ونشرها في مختلف الأوساط؛ إقامة المسابقات العلمية والثقافية؛ الاستفادة من الوسائل الإعلامية المختلفة لخدمة أهداف المصرف.

- الإنجازات:

استطاع (المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية) أن يحقق عدة إنجازات، منها:

طباعة الكتب والنشرات العلمية والثقافية والفكرية؛ مكافأة وتشجيع الطلبة المتفوقين في الشهادات الثانوية، وبرنامج رحلة عمرة للمتميزين؛ كفالة طلبة العلم غير القادرين على إكمال تعليمهم؛ ابتعاث طلبة العلم المتميزين للخارج لاستكمال دراستهم؛ إقامة العديد من الدورات العلمية؛ وجائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني الوقفية العالمية.

وجائزة «**الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني الوقفية العالمية**» جائزة عالمية محكمة، جاءت ثمرة لتفعيل دور الوقف واستئناف عطائه التنموي والثقافي، تصدر عن «إدارة البحوث والدراسات الإسلامية» ، مضى عليها أكثر من عقد من الزمان؛ قيمتها (١٧٥) ألف ريال قطري؛ تتميز بأنها أول جائزة علمية في دولة قطر، في مجال العلوم الشرعية والفكر الإسلامي؛ تهدف إلى إحداث حراك ثقافي وتشجيع البحث العلمي، وتكوين جيل من المفكرين والعلماء، والارتقاء بالأمة.

كما تتميز بموضوعاتها وعناوينها، التي تتسم بالجدة والحيوية، ومعالجة مشكلات الأمة والالتصاق بقضاياها، فطرحت للبحث والدراسة والنظر، عدة قضايا من منظور إسلامي.

وقد استطاعت أن تحقق الكثير من أهدافها، وأن ترفد المكتبة الإسلامية، بما أصدرته من كتب ثقافية أصيلة، تهتم بواقع الأمة ووسائل نهوضها وكيفية التعامل مع المستجدات المعاصرة، ترجمت إلى اللغات الأوروبية الحية مثل اللغتين الإنجليزية والفرنسية، من ذلك:

- الوقف ودوره في التنمية؛
- البيئة من منظور إسلامي؛
- الأسرة المسلمة في العالم المعاصر؛
- إشكالية التعليم في العالم الإسلامي؛
- دور التراث في بناء الحاضر وإبصار المستقبل؛
- الشورى ومعاودة إخراج الأمة؛
- الحوار منهجاً وثقافة؛
- حقوق الإنسان مقاصد الشريعة.

سُجُودُ الشُّكْرِ

عِنْدَ تَجَدُّدِ النِّعَمِ وَانْدِفَاعِ النِّقَمِ

سُجُودُ الشُّكْرِ سنة تُسْتَحَبُّ عِنْدَ تَجَدُّدِ النِّعَمِ، وَانْدِفَاعِ النِّقَمِ؛ فقد كان النَّبِيُّ ﷺ «**إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يُسَرُّ بِهِ، أَوْ بُشِّرَ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا؛ شُكْرًا لِلَّهِ**» (أخرجه التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ).. وَسَجَدَ الصِّدِّيقُ، رضي الله عنه، حِينَ فَتَحَ الْيَمَامَةَ، وَعَلِيٌّ، رضي الله عنه، حِينَ وَجَدَ ذَا الثُّدَيَّةِ، وسجد أُبَيّ بن كعب، رضي الله عنه، حين بلغه خبر توبة الله عليه.

وسجود الشكر ليس صلاة أو في حكم الصلاة؛ ولم يرد في الشرع تسميته صلاة؛ ولم يسن له تكبير ولا تسليم ولا تشهد ولا اصطفاف ولا تقدم إمام، لذلك لا يشترط له، على الأصح، ما يشترط للصلاة، من الطهارة، واستقبال القبلة، وغيرها؛ ولا يجب فيه ذِكْرٌ معيَّن، وإنَّما يشرع للساجد أن يقول في سجوده ما يناسب المقام، من حمد الله وشكره ودعائه واستغفاره، ونحو ذلك.

الفهـــرس

وزارة الأوقـــاف والشـــؤون الإســـلامـيـــة

هاتف: ٤٤٧٠٠٠٠٠ (+٩٧٤)

الموقـع علـى الإنتـرنت: www.islamweb.net

إدارة البحوث والدراسات الإسلامية

هاتف: ٤٤٤٤٧٣٠٠- فاكس: ٤٤٤٤٧٠٢٢

ص.ب: ٨٩٣ - الدوحة - قطر

البريد الإلكتروني: E-Mail:M__Dirasat@Islam.gov.qa

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية
٣١٠ / ٢٠١٤
الرقم الدولي (ردمك):

